UCLA

START

UCLA Reprographic Service

UCLA

REEL 101

UCLA Reprographic Service

UCLA

Microfilmed 1991

University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804

←——————————→

6 inches

Reduction Ratio 8:1

UCLA Reprographic Service

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm
is of varying quality. Portions
of the material may be illegible
due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect
damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the
manuscripts may appear paler.

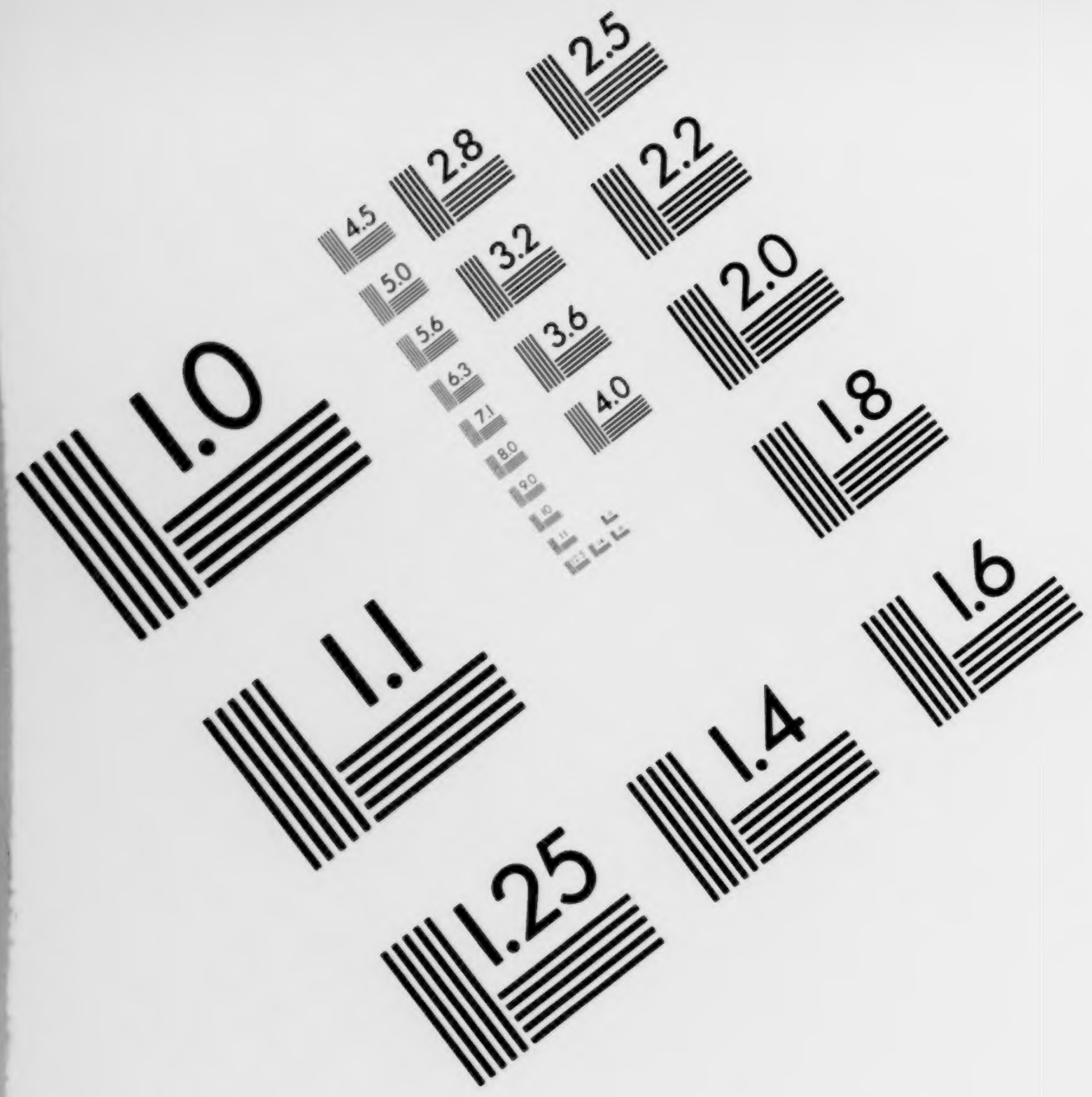
1.0
1.1
1.25
1.4
1.6
1.8
2.0
2.2
2.5
2.8
3.2
3.6
4.0
4.5
5.0
5.6
6.3

AIIM

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910
301/587-8202

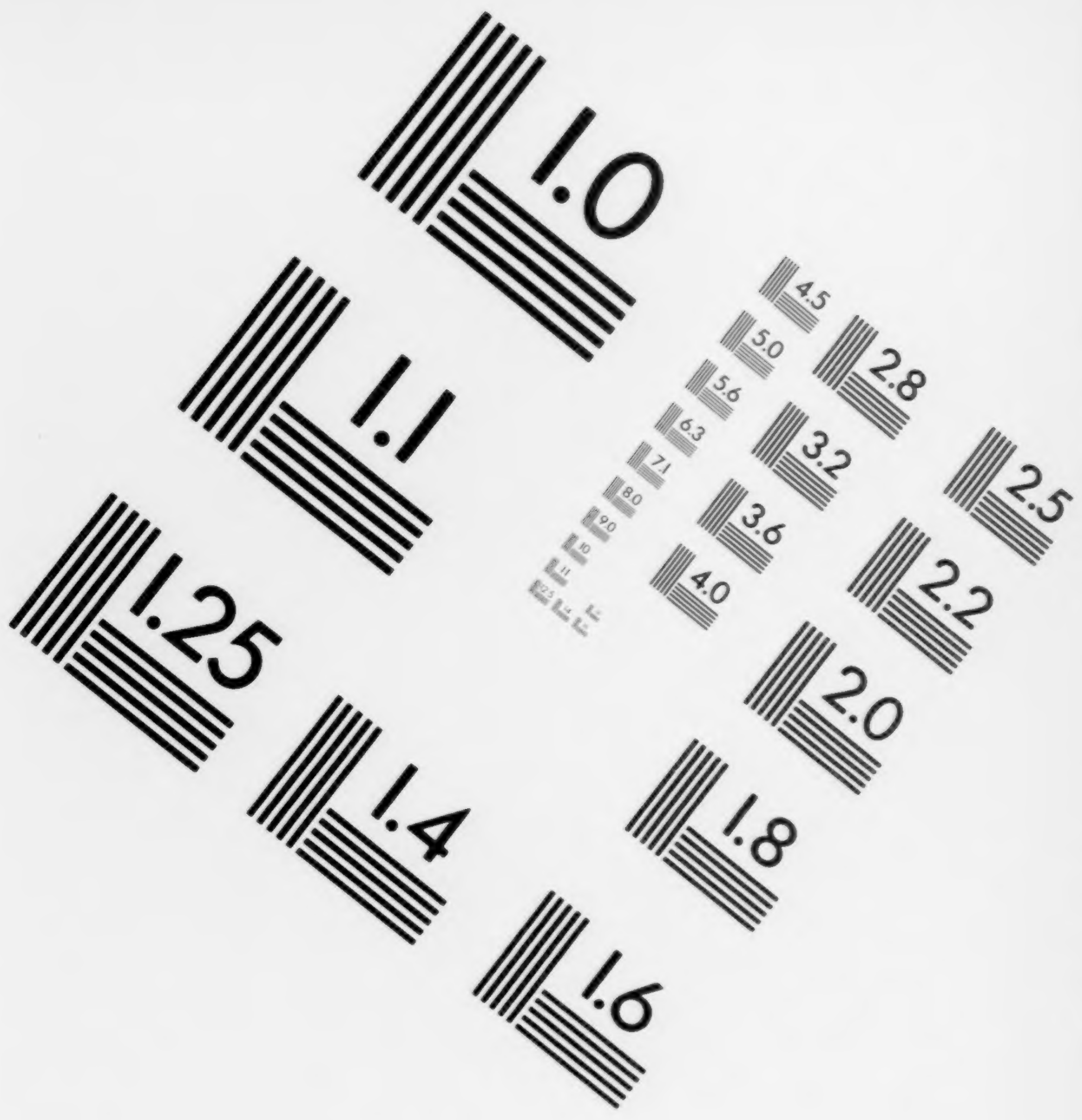
1.0
1.1
1.25
1.4
1.6
1.8
2.0
2.2
2.5
2.8
3.2
3.6
4.0
4.5
5.0
5.6
6.3

Centimeter
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
mm
1
2
3
4
5
Inches

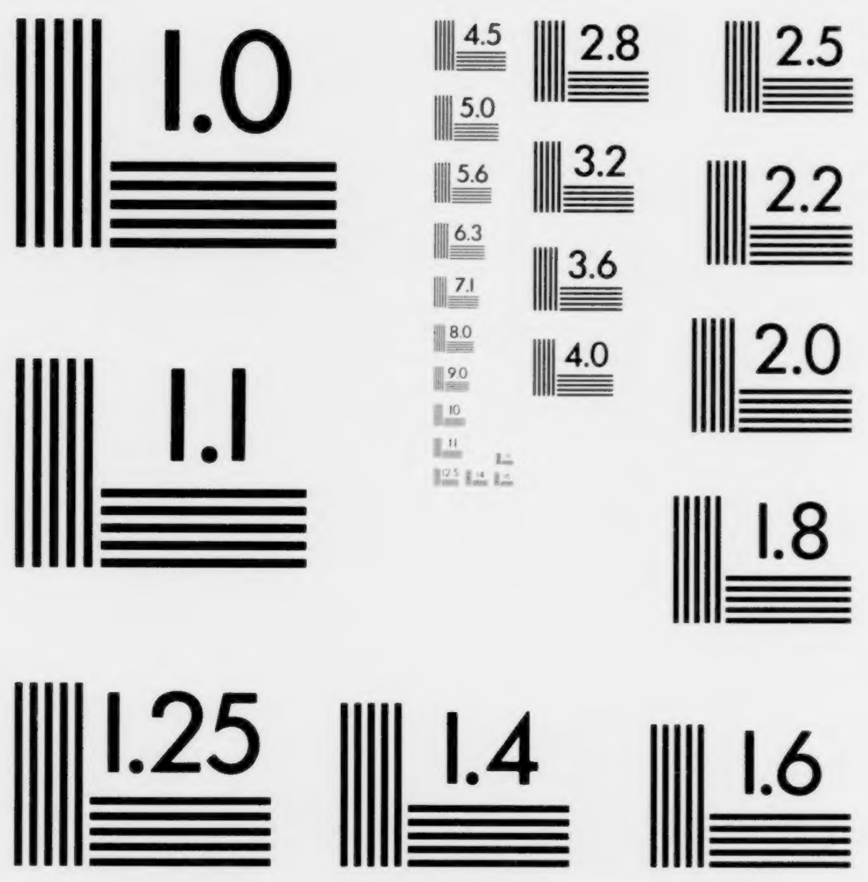
1.0
1.1
1.25
1.4
1.6
1.8
2.0
2.2
2.5
2.8
3.2
3.6
4.0
4.5
5.0
5.6
6.3

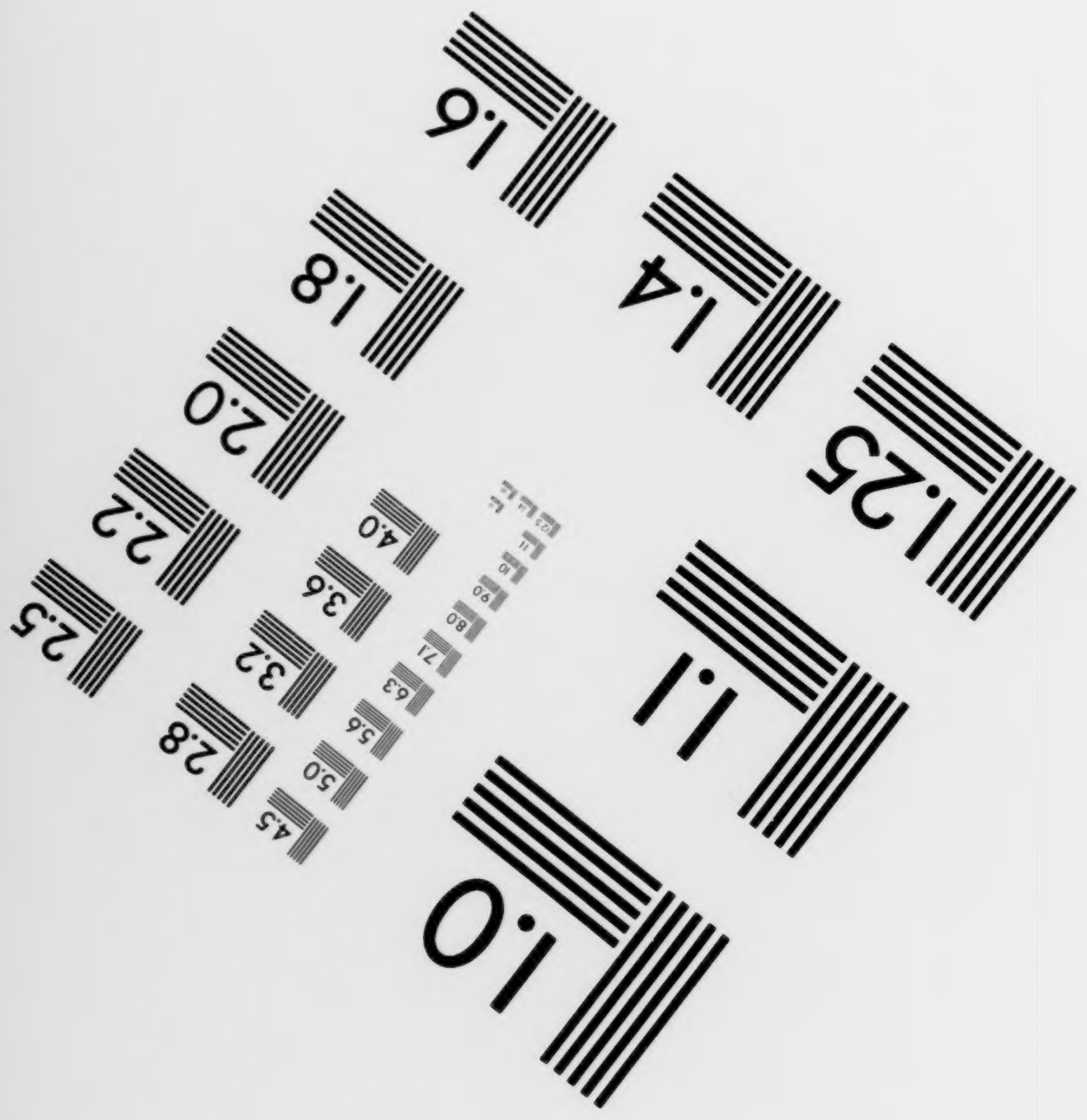
1.0
1.1
1.25
1.4
1.6
1.8
2.0
2.2
2.5
2.8
3.2
3.6
4.0
4.5
5.0

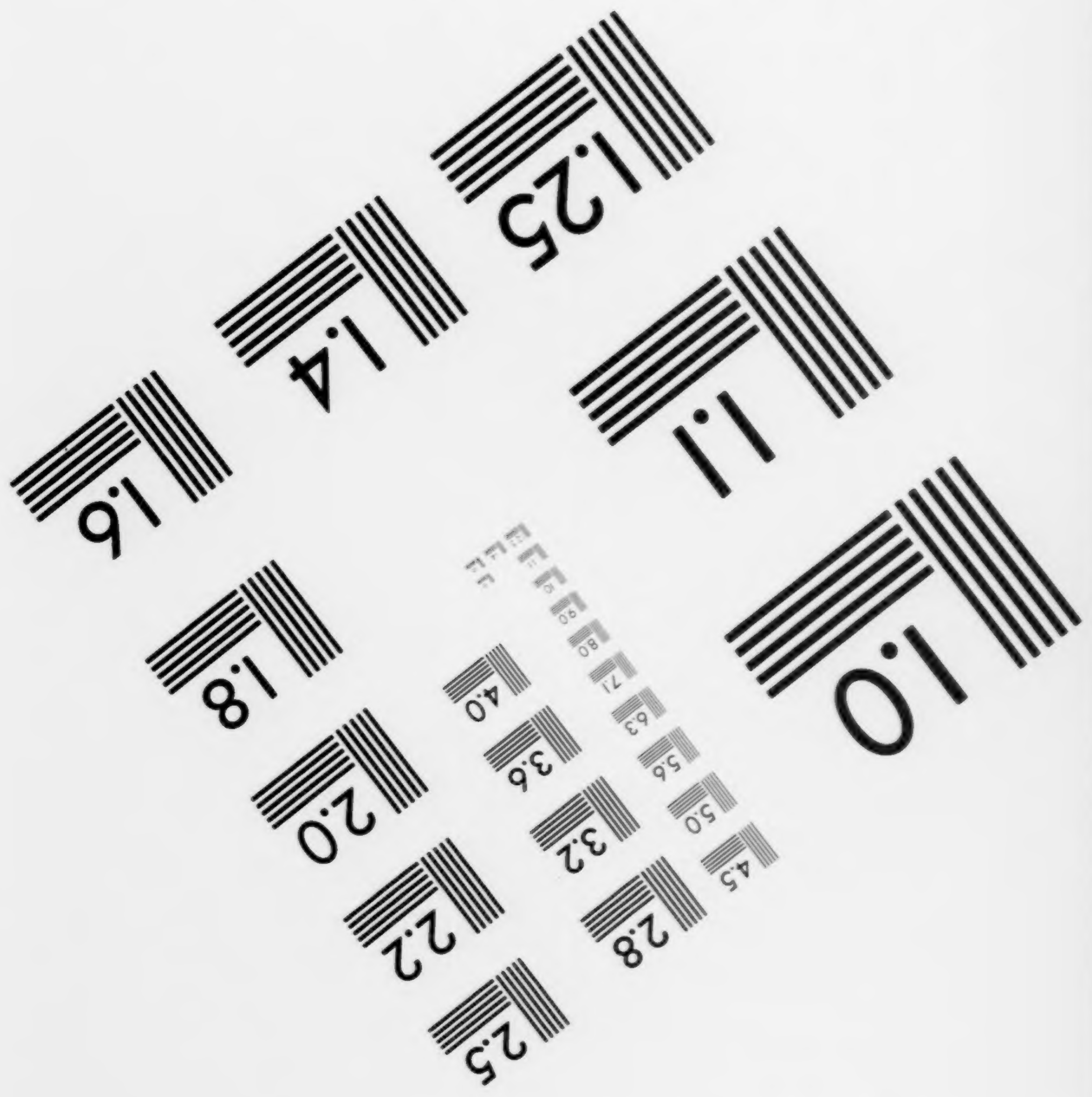
1.0
1.1
1.25
1.4
1.6
1.8
2.0
2.2
2.5
2.8
3.2
3.6
4.0
4.5
5.0

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

Los Angeles,
University of California

Louise M. Darling Biomedical Library

History and Special Collections Division

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

For permission to publish, or obtain copies of microfilm, write to:

History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.

Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.

Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062. Transferred to the History Division of the UCLA Biomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

---

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)

May 2, 1986.

Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)

1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 103

Author: Abū ʿAlī al-Ḥusayn Ibn ʿAbd Allāh Ibn Sīnā

Title: al-Qānūn fiʾl-ṭibb

172 fol., 195 x 125 mm.

دو ... عمرازی العابدین

فت حنوند دعمران کلعید

۳عم دفعه ۳عم

۳عم

عبد الکل

اسمعیل آقا

۳

۱۸۶ع۳

محمد ... الله ویردی

ماص

محمد بهینی خانه آباد

۱۹ع

آق

خانه کتاب دسک

آقا تقی

آقا علی

ساتی خاص ۱۸۱

محمد

ما ینبغی لی امیر المؤمنین المراد بالهبی والحردون وبید ورعها فی

من سرها لم ومن الطعام فی قال طرابلک آنه وهی تراوی منه فی

للمحن اقوال الحکماء والمشهوره البراقبة قال العلاج تموت تاما الی الغرام جوال الجار

مال العلاج بحرات الامرکلی وان تاخرا بابا فی الوادی اکثار فی

افراط ال
ودبالم بکن
الکتف ...

Dr. CARO
ISFAHAN
1935
MINASIAN

A T. 103

محمد رضا نون

2 Ar.103

[illegible] علي [illegible]

احقر العباد ۱۲۲۸

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

[illegible] لسر [illegible] الات

[illegible] ذلك وكل [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الاثر [illegible]

[illegible] المنه [illegible] والعلم [illegible] البدل [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] لسبب النعت والصفة والحكم

DR. CARO
19 [illegible] 35
MINASIAN

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الرابع من القانون وهي سبعة فنون الفن الاول مشتمل على خمسة مقالات

من الفن الاول من كتاب الرابع من كتب القانون

كلام كلي في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط
الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا
تضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تنشب
وتؤوف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اوليين الى حمى مرض والى
حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان
الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة
فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو
سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم تكون مع كون الورم

تابعه

تابعة له والورم مرض في نفسه وللمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع
حرارته ويلزم من وجه فيشبه ان تكون حمى عرض ومع ذلك يجب ان تكون اكثر حميات
عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها
اولا من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات
هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم تعن بحمى عرض
هذا بل عنيت انها تابعة للورم موجودة بوجود الورم فكذلك حال حميات
العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال من المناقشات
مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويخل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث
ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لنعد حميات الاورام
والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة
اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبة والارواح قياسها قياس

اليوم حميات م

حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية
وطبيعية وحيوانية وابخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل
بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا اطفي هو برد ما يجاورن
وان برد ما يجاورن لم يجب ان يطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما
يجاورن يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جسم جسماني
خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما
يتشبث الحر مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك
جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالاخلاط
ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمي
جدرانه بسببه او حرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحمى
يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالارواح والابخرة

ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الحمام هواءا حارا
ولو قد فيسخن هواه فيبادر الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من
الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بشي لطيف تتحلل بسرعة وقلما
تجاوزت يوما بليلة ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة للحميات
بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات
اخرى فيقال من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة
ومنها غير مزمنة ومنها الليلية ومنها نهارية ومنها سليمة ومنها مستقيمة
ومنها ذات اعراض منكرة ومنها منفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها
اشتدادات وسورات ومنها متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات
نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة
قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة

يكونون صح
خصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولاء منتن العرق والبول و
البراز وللابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومية
ثم تنتقل الى العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق ويتلوها التي
تتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولي الحرارة وهاتان من جنس ما يبتدي
فيه حمى البخار الحار ثم ينتقل الى حمى الخلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد و
تكثر الرطوبة وهذه انما تعرض للحميات العفونية في اكثر الامر ابتداء و
للابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية
ان للحميات اوقاتا كسائر الامراض ابتداء و
صعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون من الاوقات كلية وقد
تكون جزئية بحسب نوبة نوبة والانحطاط من الابتداء الى الانتهاء واما عند
الانحطاط فلا يهلك عليه من يعرض له الحمى الا لما نذكره من السبب فالابتداء

الوقت

هو وقت اشتغال الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت
ما لا يكون ظهر للنضج او خلافه الفساد فللنضج اثر وللابتداء موجود في كل
مرض ولكن ربما خفي خفاء في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان للابتداء
خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه وكذلك ربما ظن في اليوم الاول
من الحميات الحادة عامة او علامة نضج فيظن ان لم يكن لها ابتداء وليس كذلك
والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة
ظاهرة فيظهر علامات النضج او علامات الفساد للنضج والانتهاء هو الوقت
الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء
احدهما على الاخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوائب الحادة نوبة
واحدة ولا تعرف الا بالتي تليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها
لا تزيد عليها في اكثر الامراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة في

[illegible]

وضلاه وقت
جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم اثار النضج و الانحطاط هو
ما كمن الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها وهي في تعريق شملها شيئا
بعد شيء وتخف حرارة الباطن وتنفض الى الاطراف حتى تنحل وكثيرا ما
يغلط والمنتهى يختلف في الامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام و
فالامراض
حميات اليوم من جملة الا انها لا تعد حادة فانها لا تكفي في حدة المرض
ان يكون منتهاه قريبا بل تكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة
مطلق لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة والغب
اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر
يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات
الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة
نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء

والتزيد

والتزيد ولا تشبهها في نوبة واحدة وفي نوبة الاخرى منحط والحميات ايضا
يختلف في مدة الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها
وخصوصا المنتهى يتعرف اوقات المرض الكلية
مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من
الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من
المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى
قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة
وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة
وان لم تكن هناك نوائب بل كانت شدتها حادة كسونوخس فالمرض حاد ولكن
كانت مادتها غليظة باردة اولى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها
ان انخرطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها

فصل

فالمرض السن يوافك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف مكنه
المرض حادا ولم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل
فان السن الحار والفصل الحار يسرع فيهما منتهى الامراض وفي الاسنان
البارد والفصل البارد يبطى منتهى الامراض وكذلك حال البلد وقد
يتعرف اوقات المرض من جهة النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما والمرض
حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض
ازمان وان كان قصير المدة فالمرض لا حده وان لم يكن نافض فهو اقصر حدته
وقد يتعرف اوقات المرض من جهة اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا
كانت متقدمة على التقدم متفاضلة بما به يتقدم فانها يتقدم تفاضلا اخذا الى
الازدياد والمرض في التزيد وذلك لان من الامراض ما يجري على اخر اوقاتها
التزيد وقد تكون من جنس التقسيم ومن جنس المواظبة فان كانت قد وقعت بعد التقدم

وقد

وقت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط
والحافظ الساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يعرف حال الاوقات من تزايد
اعراض الحمى وتوقيتها وكذلك نقصانها ومن تزيد نوائبها في طولها وقصرها
وربما تخالف ولم يتشابه وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض
في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها
فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد يتعرف من جهة
النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث معه نضج ما او بول فيه
غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى [illegible]
اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان
تأخر فاعلم ان ذلك بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت
الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد اللون الاطراف ويبرد الاطراف

خاصه طرف الاذن والانف الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما
صحب الابتداء تغير لون وكسل وغمز وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن
وثقل كلام وقشعريره بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض فوق
وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس
وتمدد اعضاء البدن واشد ما تضعف القوه يضعف في الابتداء و
في الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال فيه الحرارة

في نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم
والسرعه وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء و صح

المنتشره بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة
والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعه وتواترا ووقت الانحطاط
هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي
ياخذ فيه البدن يعرق ويؤذن بالاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت
حاله كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل

بنوف

يعرف حال النبض وهل عظم وقوي واذا اردت ان يضرب لك مثال الحمى
فتامل ان الحمى في الاكثر لا محاله تبتدي فيه قشعريره ثم برد ثم نافض ثم يسكن
النافض ويقلل البرد وياخذ التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم تتعقب ثم
ياخذ ثم ينقص الى ان تقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثره المادة واما
لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد وان ضعف الحرارة
الغريزيه واستحصاف الجلد واعلم ذلك ان اسباب كل
اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنه بالذات او المسخنه بالعرض مثل
الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنيه والنفسانيه ومن الاوجاع
الاورام الظاهره وقد يكون منها ام السدد وما ليس سببه باديا ولا يبلغ
اسبابها باشتدادها الى ان يجاوز بها اي يحصل يشغل الروح فانها ان جاوزت
ذلك او وقعت في البدن او في ضرب من ضروب الاخلاط نذكره فان الاسباب

والبدن صح

البادية قد تحرك كثير المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونية ومن الناس
من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط ومن
الحميات في الاكثر لا تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ٣ ايام فان جاوزت
ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعنى لا تنتقل ان تتشبث الحرارة
ربما مع قلب جاوز الروح الى البدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها تبقى ستة
ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد اشتعل في جنس اخر ومن
الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس
وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان
الحار اليابس اغلب عليه فيتادى بسرعة الى الدق والعفن ثم الذي الحار الرطب
اغلب عليه فيتادى بسرعة الى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي
اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه

سهر

سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم مع قشعريرة ما
فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة الخاصة
بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى من خواصها انها لا تكون من
الاسباب المتقادمة ولا تبتدئ بتضاغط وهو انها لا تبتدئ في الاكثر
الا من نافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور
نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبه بالبرد او قشعريرة
بسبب نخس سببه بخار كيموس رديء ويزول بسرعة وقد يعرض في البدن ما فض للكثرة
الابخرة المؤذية للعضل بحسبها كثرة مفرطة ويمكن اشتعالها عن لذع
فتشغل بذلك طبيعة الحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم
الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا
يتغير فيه من حيث هو حمى يوم وقد يكون مثله نضيجا غير مائل الى لون خلط

لونه بعيد

وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافيه حسنه اللين واذا انقطع ان لا
فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول في
ان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبه ونحوها والنبض يكون ولا
تواتر وقوه وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعده
خلط يلذع او بردا او سبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان
اختلف كان له نظام فان خالف ذلك فلسبب اخر تقدم الحمى او قارنها
مثل التعب الشديد او لذع شديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض له
ان يصيبه برد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة والتعب
شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط
ويبطؤ الانقباض ولا يبزغ الكثير من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة
لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد

فان

فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل سخينا بقياسه اليه
واذا اشكل عليك النبض اي الحمى وانقباضه فتعرف من النفس والنبض يعود بعد
اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيده واعلم بالجملة
انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب
ان لا تكون يومية فان كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا او
صغرا او مما يدل على انها حمى يوم وحمى العفونة بالضد وان لا يعرض فيها
كان
لاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان
اي الحمى فيه
معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على
انها يومية والاكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس
قدره
للحظى وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في
كما هو قريب منه في كيفية فان راينا عرقا كثيرا فالحمى غير يومية وحما جرية

ان تكون ابتداؤها هنيا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا
يصحب منتهاها اعراض شديدة صح صح صح

او ضعيفا صح

حمى يوم ان تخلف صاحبها الحمام فاذا احدث فيه التكسر كالقشعريرة الغير
المعتاده علم ان الحمى حمى عفونه واخراج صاحبها من الحمام في الحال وان
لم يتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم حمى يوم اذا كانت
تقتضي ان تغذي صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذ تنتقل في
الابدان الحارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس الحادة
الى عفونه وربما انتقلت الى التي بالعفونه وكذا اذا كانت تحتاج الى
معونه في تفتيح المسام وتحليل الجسم فلم تفعل اشتعلت في الاخلاط
المحتبسة في البدن اشتعالا ما ينتج عفونة

دليل ذلك ان يختلط من عدم عرق او نداوه او مع عرق من غير
نداوه العروق ويكون الاختلاط منتظما ولا متعسرا من غير تغير النبض بل
يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان فيه وهذا كله يدل على اشتعالها

ويتعفن خ

نقاء بالعرق

الى حمى عفونة الخلط او الى الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها
اشتعلت الى الدق فان اشتعلت الى الدق رايت مجس الشريان حارا جدا
ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ
الطعام جدا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت
سائر ما نقوله من علامات الدق واذا اشتعلت الى حبس من حميات الدم المسمى
سونوخس من غير عفونة رايت الامتلاء وازديادا لحرارة وانتفاخ الوجه و
اذا اشتعلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلاف النبض وصغره وظهر
التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول
فربما بقي فيه نضج من القدم وفي الاكثر لا يظهر نضج

جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد على ابدانهم ما
يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ما وفو

جلد

سونوخوس

لكن بعضهم رخص له في الترويه كصاحب التعب والغم والجوع والتدبير في
ابدانهم مرارا كثيرة قوم يشكو قشعريرة في الابتداء يلقم طعاما مغموسا في
ماء او شراب ليكثر النفذ وهولاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع
الترويه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدد والاستحصاف والورم و
لا ولا ان ياخذ الشعره للخطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يؤخر له
يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قويه فلا يخاف ضعفها وهو افضل
علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت للروح صح
او كانت سددية فالاولى ان لا يكثر المشتون به عليهم عند انقضاء نوبتهم في هذه وللحمام يكثرهم
حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق ومنها تحليل المسام
ومنها التبريد في ماء الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما يمنع ان
يحتسب الحمام صاحب السدد ومنها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا او كان التحجي الا

في

في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمه فهناك ايضا يجب ان الحمام و صاحب
الزكام لا يحم الا ان يكثر احتراقا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا
اللبث في الحمام بل في مائه ما اجوز الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله
ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا وطلاء فقط
سد المسام واحر كل حمى يوم كانت عن سدة ظاهرة او باطنة فان اصابه جفها ان استعمل
الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف
البدن واما الاستفراغ فلا يخفف لله منهم الا صاحب السدد ولا امتلاء وصاحب يحتاج له
التخمة ومن حمى يوم استحصافه وبدنه ممتلي [illegible] حميات اليوم
منها ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب
الى امور نظرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية و ١
الفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال

البدنية منها ما ينسب إلى أمور هي أفعال وحركات وأضدادها ومنها ما ينسب إلى
غير أفعال وحركات وأضدادها والمنسوبة إلى أمور هي حركات وأضدادها
هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها
الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة إلى غير الأفعال منها السددية ومنها التخمية و
منها الورمية ومنها القشفية وأما المنسوبة إلى أمور تطرأ من خارج فمثل
الاحتراقية ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا
منها بعلاجه قد تعرض من حركة الروح إلى داخل واختفائها
فيه لفرط الغم حمى روحية علاماتها ما يدل عليه وحدته حتى إن صاحبه يحس بحدته
بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين إلى غموض ويكون غائرة للتحليل مع
سكون للقبوض ويكون الوجه إلى الصفرة لغؤور الحرارة والنبض إلى صغر وضعف
وربما مال إلى صلابة علاجها يجب أن يجتنب كل ما يكرهه ويجعل أكثر قصده

٦

في الاستحمام بماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فإن الدهن أنفع له من
الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد والتوضيع على الصدر أطلية مبردة من
اللعابات والعصارات والمياه الطيبة ويسقوا شرابا كثير المزاج فإنه نعم الدواء
لهم قد يعرض من كثرة الاهتمام بشيء وفرط حركة عنيفة للروح
سخنة موقعه في حمى علاماتها تشبه علامات الغمية إلا أن حركة العين مع غؤور ما
للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف إن
كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية قد يعرض من كثرة
الفكر في الأمور حمى تشبه الغمية والهمية إلا أن حركة العين يكون معتدلة لا إلى غموض
ولا إلى خروج ويكون مائلة إلى الغور ويكون النبض معتدلا في الشهوق والغور
والأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه مائلا إلى الصفرة وعلاجه علاج الهمية
قد يحدث لفرط حركة الروح إلى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة تتشبث

عمامًا ل

ديو قع فى حمى ا

بالروح حمى احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر واشعاع الوجه
شبيهة بما ينفخ في الارقبة ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح
بيداري
الى خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع وتكون
از
الماء احمر حادا لكن بحدته وله ادنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا
براق
متواترا علاجه تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من السماع والحكايات
الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحر ويمرخهم
بمريح اكثرا بدنهم كثيرا فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد
ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه
قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وتعطل الاجفان فلا
يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء وكثرة البخار و
كدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه

للتهيج

للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس معه حمرة كما للغضبية علاجها النوم الوديع
والتسكين والتنويم وتطلية الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب و
الاغذية الجيدة الكيموس والمروحات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم
يسقونه بلا توق الا ان يكون مع الصداع ان الروح
قد يتحلل عنها بخارات حادة باليقظة والحركة واذا طال النوم والراحة
لم يتحلل وعرض منها تسخين الروح وحماه يدل عليها طول النوم و
الراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة و
يدل عليه امتلاء وبخار في النبض علاجه التعريق في هواء الحمام و
الاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء والامالة الى ما يبرد ويرطب
والرياضة المعتدلة ولا يحتاجون ان يشربوا قد يعرض من الوجع
حمى مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان كمون

المغير

سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النفس اقل وعلاجها
ومن علاج الغصة وقد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما
يعرض من الغم فان شبه الفزع الى الغم يشبه الغضب الى الفرح من جهة ان حركة
الفزع الى داخل والغضب الى خارج لكنه دفعة والاخر بتدريج منه
ومن علامة الغمة الا ان الاختلاف في النفس اشد وسخنة الحمى سخنة مرعوب خوف
يقرب علاجه من علاج الغمة ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشاير
والشراب بافرحهم ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح
حتى يصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية و
بعدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها وحس اعيائه ويبس في
البدن وربما ظهر في اخرها نداوة وان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر تجفيف
او برد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل الندى والتعرق وربما

يتبعه

يتبعه سعال يابس يشاركه الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال
الى صلابة والبول اصفر حار بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل
علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده وخصوصا على المفاصل و
الشاو لهم الطعام الحسن الكيموس المرطب بمقدار ما يهضمونه من جنس اللحوم
الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان
يتوقعوا الذي لما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولكن ان اغتذوا بما يغذوا قليلا يهضموا
كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل الصفرة البيض النيمرشت وخصى الديوك كان جيدا
جدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره
وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويسقوا الشراب
الكثير المزاج ان كانوا معتادين والجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب
ان يكثر تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم

التجفف وانه لم يرخ ما لحقها من التمدد ودهن بالفسيح من افضل الادهان الشتوية ويجب ان
يعم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها و
خصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم والى الاحتياج و
الى معاودة الحمام لتنقيتها عاودوا مع جميع ما رسم في بابه
انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيها
حمى والكثرة للاعياء الذي يتبعه وقد يبقيها الادوية المسهلة بالسحج وقد يتبع
الفصد بما يزيل من رطوبة الاكرة ودمويتها للاصابة ورتبتها دخانية حرارية
يجب ان يلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذى
العليل بما يقوي اكثر بمقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض و
يجعل على المعدة الضمادات والطلاءات المقوية المسخنة غير مفترة فان كل فاتر
يرخي ويحلل القوة ومن ذلك الجلة صوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن الورد مصطكي مطيب

ويعصر

ويعصر حتى يعاوده الحر الذي يحلل عن القلب والكبد ما يرد
ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشعل حمى الوجع في الراس والعين او الاذن
او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج او البواسير او غير ذلك من اوجاع
ونحوها ثم الدماميل يدبر الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خف
من شرب الشراب حركة من الوجع لم يسق قد يعرض لمن
يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تتعلق حمى وربما تعقب منه بعد زوال
الخطر في الغشي بقية معاودة الغشي وسقوط القوة من علامات
الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ولكن النبض فيه مختلف الاحوال فانه
يسقط ويبطل حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة
ويشبه نبض اصحاب الذبول المختلف في صلابته مع دودية
علاجها علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم خفيفة الكيموس كما علمت

وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبك من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت
الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو العام من التبريد والترطيب
وقد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد الحمى ويكون سببه ضعيفا
صغرا وربما كان لصلابة الطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك
الشعير مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة المقوية ويحم ويصب على راسه ماء فاتر
كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع
هذه فربما من الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن به من الماء حرارة
قوته فلا تجد ماء سقي الماء البارد وسقيا الفواكه البالغة وخصوصا
الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل
السدد وقد تكون في مسام الجلد لتقشفه وقلة اغتساله وكثرة
اغبرار وليرد ولا غتسال بماء مقبض او لاحتراق شمس وقد تكون في ليف

العروق

العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى
هذا الصنف فانه يعرض ان يتعطل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس
ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في ضعف الاجرام
وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان المشهور من سونوخوس في سنذكره

العرب صح

وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة
فان تعدى ذلك الى العفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة
ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من
لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة في الة لا في المجرى مثل برد
اي السعي ذا العوارض
مقبض او ورم يضغط او نبات شيء او غير ذلك مما عليك ان تتذكره و من
الحمى من جنس حميات اليوم قلما تشتعل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة و من
الحمى يكون الف فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين

الشبه
النارية والقيمية ومن الحمى صعبة التعرف قريبة من حميات الاخلاط وهذه الحمى يعد سقي لا
الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة قوية وليست بكاثفة واستحصافه من
خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم تقع خطا وهذه الحمى من
حميات اليوم قد تتقوض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب
وهذه الحمى كثيرا ما يتقلع اي تقلع بالبرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية
والسددية اذا احدث وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من
اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع اذا عرض
حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا
اذا انحطت بالاستفراغ نداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء في البدن الا اذا
الكثيرة الدم والمولدة او غلظ الاخلاط ولزوجتها ويفرق بينهما ان كان المرت
السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لها

عرضت

[illegible]

ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب
فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد
وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم تفرط
لم يجب ان يصغر النبض ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب
ان يبادر الى الفصد والاستفراغ وليس يفتصد ولم يحم بعد فهو واذا حم فلا
فيتوقف او يمكن ضرورة او قوة فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلطها
فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح
السدد ويفتح المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري
فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري
اللحوح فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان
كانت غليظة وحادة اذا كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد

خير

فالتوقف اولى عب ادم جم
فالتوقف اولى ان
ما يسد بعضى
ان يكون [illegible] فاو
الا ان [illegible] الكل
٢٢
واولى النفعى
الى ان ٢٢

والاستفراغ قد تخرج الفضول الدخانية الفاعلة ما حنقا بها هذه

الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة خصوصا اذا ما العشى قارنت

الغشي وان لم يحس بكثرة الاخلاط بل احست بالسدد وانها

حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فضل فصد واستفراغ بل احتيج الى

التقطيع والتفتيح هو ما يحوج الى من الادوية والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان

يرجع في التفتيح الى الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري و

ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك

الشعير والسكر مع ما اذا فرغ من الغذاء فهو تفتيح وجلاء فلا بأس ان يخلط بكشك

الشعير ان يجب شيطرا اذا استفرغت وجب استفراغه وفتح بمثل ما ذكرناه فهل

نقصت الحمى ووهنت ومن ان كانت قد تنوب ضعف نوبتها الثانية عن الاولى و

نظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض وجدته لا يدل على عفونة

قريب ١

الحمى

[illegible]

في جمي

استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت

النوبة المشطرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل

ما يعد من الباقلا ودقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند [illegible] من

العسل والماء فان جسرت على ما هو اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدث ان

لبيست

الحمام بغير طبعه شيئا ويجد قشعريرة لم يلبث فيه طرده عنه فان تزيد السدد

من حيث ما يفيضها الحمام فاذا اخرج من الحمام فاذا اصبح ~~من الحمام~~ فلا يجب ان يقرب

طعاما ولا شرابا الا بعد الفراغ من النوبة فان احتاج ان يطعم شيئا ولم يصبر سقي

ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع

الكرفس فان لم تعاوده النوبة وجميته ثانيا ان اشتهى ذلك واغذه وان نابت

ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه

بعد اقلاعها بمثل ما عالجته واتخذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من

المطبوخ نسخ

اوجب صح ١

واغذه نسخ

ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة للعفن والعلاج علاج العفن

قد تحدث من التخم الجزء ردية تشعل حرارة وتهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية

التي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها تنحل الجزء دخانية وتقبل فيها الحشاء

الحامض واشد الناس استعداد لها هم الذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة

والتشمس ولاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية

خصوصا اذا كان في ابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما

مادة الحشاء الحامض وفي اصحابها فقلما تتفق ان يتولد حمى وان تولدت

كانت ضعيفة بل لين يتولد ونظيرهم المتولد مع الحشاء الحامض انه بسبب عدم التخم

هولاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتفاض الفضل

الدخاني ويختلف علاج من يحتبس طبيعته منهم ومن ينطلق ومن حم من تخمة ولا

طبيعة تجليس بل ان فصدت ثم افصد قوي عليه لاسهال وربما صار كبد بايدل عليه

فنصدا

الخفقان وسواد اللسان ونشبه حمى لا امتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فتحمر العينان

والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما

يبقى ثلثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد ياتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يمكن

حمى يوم ولكن نصبه يكون صحيحا فاما علامته تغير الحشاء الى حموضة او دخانية

فان انتقل الحشاء الى الصحة آذن بالبرء وبول هولاء عديم النضج مائي واذا كان

بسبب التخمة سهر اكان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل صاحب بدن

التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته منطلقة فبالحري ان يطلقها فان كانت شيء من الطعام

والثقل باقيا في المعدة فيحتاج ان تقيئه ثم تطلقه ويشترط ان يحد الثقل قد نفذ

بل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او ما شيا يشرب من فوق ليسهل او

ليحط او ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الحشاء فربما احتجت ان

تملأ الطعام واقصا فوق ويتعذر القي ان لا يلبث في الحمى ويستعمل العلاج في

وان لم تكون منطلقة فان كان ... طبيعته غير منطلقة

ليتحدر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل النطولات و
لاضمده الحاضمه في باب الاطلاق واذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان
بحمول وبحاع حتى لا يبقى شيء منه عليه يطلان التخمه ثم يتناول الغذا الخفيف السريع
الهضم الجيد الكيموس والتفرغ للنوم والجوع مما يكفي المؤونه في الخفيف من
لا مثلا فان كانت الطبيعه منطلقه بطرت من الشيء الذي يستفرغ هو الشيء الذي
فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى يستفرغ عن آخره واسطر اختلاط المؤونه و
ادخله حتى الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط لكنه بالقوة فلا يدخله الحمام
بل اغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهال له
ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون
قد عصرت وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق وجدت ما يخرج من غير
جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل العاتر الطري على ناحية الصفه ودهن المصطكى

تجفيف بدر
روزي او

ولس انف

ولس انفع في دهن الناردين مضاده له وربما استعملنا لها قروطيات وخصوصا
اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمده اقوى من هذا الاضمده من م
المذكوره في الهيضه ويسقيه ماء الفواكه ان نشط لها ويغذوه بما يخف غذاه
ويسهل هضمه كخصي الديوك والسمك الرضراضي ويقدم عليها شيا من الفواكه
والعصارات والربوب القابضه وان انقطعت شهوته حركها بما علمت وخصوصا
بالسفرجلات واذا فرغ لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا فما يهضم ١
ويقوي المعده ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد
سبيله ان لا يستعمل فيه حتى ينحط فيستعمل واما ما يسقاه من الشعير والنقوع
مثل حصرميه يقرع ولو رقليل وبيادمضجعه ومشمومه واقراص الكافور لا يحمل
فهاد بوند الحميات التابعه للاورام الباطنه يكون عفونيه
وربما صحبها دق ولست عن عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهره

في
فيسود اللسان

[illegible]

العظام نـ

كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام الظاهره التي تقع في اللحوم
التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد وفي الاباط عن فضول القلب و
تحت الاذن عن فضل الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو من ان يكون الذي
يتادى منها الى القلب سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها
فهي من جنس حميات اليوم الباطنة والاكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام تتبع
اسبابها بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها
المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم والاكثر ما يعرض
من هذه الحميات تابعة للاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاءات وسدد سلفت في
عفونية والاكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام
اصلا والاكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات اصلا والاورام تابعة على انه قد
يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية والاكثر

وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام

[illegible]

هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض مثلها للحمرة ونحوها علاماتها ما ذكرنا
من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زائدا فيها على حال الصحة
ولا يكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام
دموية اللهم الا الحميات تتبع الحمرة وهذه الحميات يعقبها نداوة ويكون النبض سريعا
عظيما متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى
الاورام والقروح يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى
الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يسرف في شرب الماء ولا يغذى الا بعد
الانحطاط التام ولا بد من المطفئات المبردة بالثلج على العضو العليل
الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يحتقن ويبرد ما بين الترقوة وبين القلب
تبرد ايضا في القعر هذه الحمى التي تتبع عدم التحلل لسدد
غير عائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم حموا واكثرهم الذين يتولد في
من الحمام

فيها ما

الملطفة ص

ابدانهم البخار الحار المزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الرديه ولا حوالهم
العارض من السهر والتعب التنظيف واستعمال الحمام والتعرق
فبعد الانحطاط والتدلك بمثل الحاله ودهن الباقلا واللوز المروبر الطبيخ
وسقى لاشان والبورى ويجعل غذاؤه ملطفا مرطبا وشرابه كثير المزاج و
يعاود الحمام مرارا قد يعرض من حرارة الهواء او حرارة الحمام
ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شده حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح
النفساني اذا كان اول ما يتاذى بها الراس فيسخن بهوا فيتادى الى القلب
فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالطبع لحرارة النسيم وحيث يصادف
الراس على الحق لكن اكثر ما يقع الشمسيه يوثر في الدماغ والراس ولذلك ان لم
يكن نقيا امتلا راسه وغير الشمسيه من العفنيه والحماميه وغيرها يوثر في القلب
العلامه السبب الواقع وشده التهاب الراس في القسم المسمى الدماغ

وربما

وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم
العلوي ويكون ظاهر البدن شديد السخونه اسخن من داخله ومما به ذلك ان عطشه
يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحراره وهي في هذه الجمله بخلاف لاستحصافه و
يحتاج يجب ان يبدا في علاجه لما يبرد من النطولات على الراس والصدر
من الادهان البارده وخصوصا دهن الورد ثم تدرا على الثلج يصب على الراس
والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد دوما يجرى مجراه لا يزال يفعل
ذلك الى ان ينحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تبالي بنزله ان كانت
به وحممه بالماء الفاتر ولا تدع هوا السخنه ولا يخفف من صب الماء الحار
على راسه فانه يرطب ويحلل الحر وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا
خرج فمروخ راسه بالادهان البارده مثل دهن الورد والنيلوفر
انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه البارده ان تكثف المسام

يعرف

في بلد الحصله

الظاهره ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفيه فيحدث الحمى وكثيرا ما يودي الى
العفونه وانما يودي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا اليبس فان
لكنه لا يولدها السبب وان كثر البدن فيها اول ما يلمس غير شديد
الحرار فاذا لبث اليد حس بحراره ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغميه والهميه و
الجوعيه لانه ليس بها ما يحلل بدنه بكثره سريعا للحاجه الا ان يكون البدن ذكيا سريعا
شديدا فربما مال الى الصلابه ولا تكون النبض عاثره بل ربما كانت منفتحه للسبب :
البخار المحتقن والماء ويكون النبض لان الحراره محتقنه وقد يكون منصبغا لان الحراره
التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول يدثرون في الحمى حتى
يعرقوا فاذا اخطأ يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحراره وبالهواء الحار
ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون
بما ذكرنا مما يحلل المسام ويرخيها ويوجرون المتمرح الا ان يعرقوا او يتدلكوا

ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم
يتمرخون بادهان موسعه للمسام ويصب على روسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري
والبابونج ويغذون ما غذيه حصرم ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا
او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريح بالدهن الاصحاء
انفع منه لاصحاب الاستحصاف اذا قد عرض

التعب

لمن يستحم من المياه القابضه مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يشتد تكاثف
مسامهم الظاهره فيحتقن ابخرتهم فيعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الى
العفونه يدل عليها السبب وما يشاهد من تحول الجلد كانه مقدد
او متبوع كانما قد جلد انغمس في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحراره البدن كما
من شان اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد
سرعه والبول اشد بياضا ورقه كبول الشاه ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في

اعينهم غئور يجب ان يعالجوا بعد بيت من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون
الشراب لا بعد نقه من شده توسع المسام لا ان يكون لا استحصاف فلبلا فربما فلتحه
الشراب ويجب ان يكون تلطف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم
بالماء الحار اكثر ويجب ان يوخر تمر تخمهم اكثر فقد يحدث من الشرب
حمى يوم علاج الحار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد
وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخل الحمام بعد الانحطاط
لا غذيه الحاره قد يفعل حمى يوم وكمال الشمسية في الكلام ومداغيه وفي روح نفسانى
والحاميه قلبيه في روح حيوانيه فان الغذائيه كبديه في روح طبيعى
لا درار بالمدرات المعروفه واطلاق الطبيعه بمثل الشيرخشت والتمر الهندى
واصلاح الكبد اول شى بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين وكالاضمده المبردة
من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول البارده المبرده.

بالفعل

DR. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

بالفعل والتطفيه بالاغذيه الرطبه ثم القول في حميات اليوم
العفونيه تحدث اما بسبب الغذاء الردى
اذا كان متهيا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره اولسرعة قبوله للعفن
وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه ما بين الغذاء بسبب الدم متابعه مثل ما يتولد
عن الفواكه الرطبه جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يتبع غلطا غليظا رديا
باردا ايا باه الحار الغريزى وبعضه الغريب مثل ما يتولد من القثاء والقثد
الكمثرى ونحوه او ردا اصغه و ترتيبه على ما علمت واما بسبب السدد المانعه او وقته م
للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردى اذا لم يطق الهضم الجيد
وكان لهم اوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا فيتركه فجا ومثل المزاج
اما ان يولد اخلاطا رديه واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم
لتحركه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد والمولدة للعفونه

واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات
وقد يجمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط
او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها وارائها معلومة
السدة معلوم فاذا احدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كان
معقبة لحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او التشمس او
تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتقصير في
ان تنقيتهما بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله
وقد تكون في عضو او لشدة حرارة الغريبة وحدتها او وجه الخلط القابل
للعفونة اما صفراء لضعفه تكون حتى ما يتبخر عنها دخانيا لطيفا واما بلغم يكون حتى ما
يتبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حتى ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا
كثيفا غباريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب

واما دم يكون حتى ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا لطيفا صح صح

المطبقة

وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري مجراها صح

المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة كل يوم وما يجري مجراها و
والدم مكانه داخل العروق وعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم و
السوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق
ولم يكن سببا اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن تمد القلب عفونة متصلة حيث او
الدور الذي ذكرنا لكل واحدة فرض واقلع وان كانت البلغمية لا تقلع الا
وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم يكن مقلعة
ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تتوقف منها النوبة
التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثرها
يلي القلب منها لم يكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك
ظهرت التنوبات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تعود لان المادة
التي تعفن ياتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفني رطوباتها التي بها تتعلق الحرارة

وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسه في العروق ويمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى

رماديتها وارضيتها التي ليست مطيعة للحمى والحرارة كما ترى في حال عفونه لاكواس في

المزابل قليلا قليلا حتى يرمد الجميع ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحرق بالعفونه

حراره بطلت الحمى الا ان تجتمع مره اخرى في موضع العفونه وقد تبقت فيها بقيه حراره من

فيه

العفونه الاولى وان لم تبق ماده او لوجود علة التعفن الاول في الماده الاولى فيشعل في

الماده الثانيه على سبيل التعفن فان امر العفونه يدور على وجود حراره مقصرة

تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى ينقطع الحد وتفنى الماده ولا تجد مجاورا اخر

وتبقى بقيه حتى تنتظر ماده اخرى تتحلب الى موضعها واما اذا كانت العفونه داخل

العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا او ان تدور العفونه لاتصال البعض

ما في العروق ببعض فيعفن كل شي ما يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر والتصل فان

المحصور في العروق شديد المواصله للعلل ومنه الحميات التي لها نوايب اقلاع وتعاد

قد يترك

قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثره والقله والغلظ والرقه ولا خلافها

في الجنس بل ينتقل بعض المواد فيصير من جنس ماده اخرى تخالفها في النوع لا في

وقلما

الكثره والقله والغلظ والرقه فقط تكون من سوء تدبير العليل او لضعفه

لكثره حسه ونوايب المتعفنه تبتدي في الاكثر لا من قشعريره او برد او نافض وتحلل

بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد والقشعريره في الاكثر اما السبب برد الخلط واما

للذع الخلط للعضل بحدته واما الغور الحراره الى الباطن متجهه نحو الماده واما

لضعف القوه الماسكه واما برد الهواء والذي يكون من لذع الحراره فهو اولى

بان ينسب الى القشعريره منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في كل

عضو واما تحلل الماده بالعرق فلان الحراره المعفنه تحلل الرطوبه وتبقي الرماديه

واذا كانت تلك الرطوبه غير محصوره في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا

يبرد

ونوايب اللازمه التي تعفن ولا تقلع لا تبتدي بالبرد الا لضعف القوه او لغور

لحراره الغريزيه فيبرد الاطراف وذلك علامه رديه وقد يتركب في بعض الحميات وشعوره
معا لان المادة التي تتعفن تكون مركبه من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض الحميات
العفونيه مركبا يتصرف في هذه اللازمه وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط تعفن في
موضع فلما اتت عليه العفونه ابتدا خلط من جنسه او غير جنسه يتعفن فصادفت
عفونة الشيء الاول في زمان اقلاع نوبته الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحمى العفنيه ضروب
اخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد تدور وقد تقصر فطولها
لغلظ المادة او لزوجتها لكثرتها او سكونها او لضعف الحس او لكثافة
المسام فلا يتحلل الخلط وتقصر لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطؤ بطؤها
بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة لاعتدال العفونه لغلظها وهذه المادة
الربع وسرعتها لانها كالبلغم لا الزجاجي فنوائبه ربما تباطات او لطيفه
كالصفراء وادوار الحميات اللازمه التي تكون العفونه فيها داخل العروق

حميات

او لضعف القوة صح

كثيفة صح

ثم القلعه

ثم القلعه التي العفونه فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض
للمشايخ حمى صالب اي حاد لبرد مزاجهم وقلة الدم فيهم واما النبض فانه يختلف احواله
في الحميات العفنيه بحسب اختلاف فيها اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها
في الشده والضعف وقوة الاعراض وضعفها وقد يعرض الصلابه فيها اما الورم
حار شديد الشده او ورم حار في عضو صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد
في الابتداءات وقد يكون لينه بسبب المادة الرطبه اللينه البلغميه والدمويه وبسبب ان
الورم في عضو لين مثل ورم الكبد وذات الريه وليس غشي او لسبب الندى
المتوقع عند ما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا
بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالسعه والتواتر
قد يدل على حميات العفونه تواتر الاسباب السابقه لها
خصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والنفس الذي يسرع انقباضه

فقد

عصبي او ورم صح

تمام النفـ

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

لان الحاجه الى الشفه شديده جدا وتمكن الحراره لداعيه غير عفنيه كحرارة حمى اليوم
واكثر حميات العفونه يتقدمها الملليله والملليله حاله يخالطها حراره لا يبلغ ان تكون
حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطى وتثاوب واضطراب نوم وسهر
وصغر نبض وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت
او وقعت في الحميات العفنه احدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب الملليله المتقدمة
على الحميات كثرة فضول ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير وغم وثقل راس
ويهيج بواسطة قصور الهضم ويعرض نوائب في النبض لا عن سبب من خارج
تعب او غضب او غير ذلك او عرض لانضغاط فيه فقد جاءت اليوميه ولا انضغاط
غور في النبض وضعف مختلف يقع فيه انتصابات كبار رديه ولا يكون سرعة قويه
اما الاختلاف في النبض في الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونه
وان كان لا يظهر في الغب ظهور اكثر لخفة مادته ومن علامات ان الحمى عفنيه خلو الدور

من ا

لاول

لا وقت عن الحمى والنداوه فان اليوميه بخلاف ذلك وان يكن تزيدها مختلطا
غير متناسب متشابه وطول التزيد انقص يدل على انها عفنيه وازدياد النبض
عظما على الاستمرار يدل على التزيد ان لم يكن امامقلعه يتدي بنافض او قشعريره
ويترك في اكثر الامر بعرق او نداوه ويدور بنوائب او يكون لازمه مع تغير او
غير تغير لا يشبه اليوميه في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض والكرب العفنيه ا
معها اعراض كثيره من عطش وصداع وسواد لسان خصوصا عند المنتهى
وكثرة القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقابلة الماده والقوه فتاره تستعلي
الماده وتاره تستعلي القوه والنبض لذلك تكثر تاره اخذا الى العظم والقوه وتاره
الى الصغر والضعف واما الصلابه فقد تكون ولا تجب دائما الا ان يكون مع الحمى
ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون
قد اسعر شرب ماء بارد او شيء آخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض

والابتداء وان كان في الغب لحقة المذكورة
يومية لم ينتقل الى العفونة م م

ان تكون م

واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص
الحمى العفنية ومن دلائلها القوية وان كان
لا يظهر في الغب كثير الخفة مادتها م

ما لم يصر البحرن وبا بالقوة المخصوصة بالحمى العفنه وهو لا خلاف في القلق
ولا اضطراب في لم يسرع السرعه المذكوره فالحمى بعد يومين لم ينفصل الا العفونه
ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان
الحاد
الحميات المهلكه قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو واذا اخفت الحمى بعد سكون الورم
اي اثناء
في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقيه وان المادة قد مالت الى جهة

يظهر وجع [illegible] ان الدائمة يكون اختلاف النبض الذي
بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن ويدوم
الحمى ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة
من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليه لزومها وشدة اختلاف حالها عند
التزيد فينقص مرة ويجد اخرى [illegible]

[illegible] ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها غبا سواء

كانت

30

كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد الا ضرب منها تعرف بالمحرقة وتحمى حركاتها
جدا وهي كالغب اللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة
لذاعة لعفونة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبع ولانها تتحرك
والغب الغير الخالصة طول مدة من الخالصة والى الخالصة قلما تجاوز سبع نوب
لا عن خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها دائمة
لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين اللمس في لذع الصفراوية وربما انتهت
في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية
طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع
والتفتر ولانها يصحب قيا وضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك مما يجلب
اعراضا رديه من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اسهل شيء
بالدق ولولا لين النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلاصا كانت

اقصر نوبة لان يميل بقلة خلامها الى السوداوية واما الربع فانها عن
حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتد الخالص منها سنة وغير الخالص
اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة لانها ليست من الحدة بحيث
يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدايمة والمنفردة بعضي بقي او استطلاق
او عرق او درور بول واما المحرقة فتنقضي ذلك بمثل ذلك وبالرعاف واعلم
ان الابتداء يطول في الغب ولا انتهاء في المطبقة ولا انحطاط في المحرقة ولا انتهاء
ولا انحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع دايمة ومواظبة تامة لا ملاع و الحميات
اذا لم يعالج على ما ينبغي وخصوصا الورمية التي الى الذبول وخصوصا في الحميات
الحادة التي يحتاج ان يعدى فيها صاحبها فلا يعدى ان يعيل الطبيعة على المادة لغرض
او يحتاج ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا ينضج ولا يتدارك بنطفه
اخرى فانه اذا كان المرض الذي نذكره في التغذية من سقي الماء البارد اقوى الغرضين

المذكور

المذكور تقدم عليها واغفل مراعاة ذينك الغرضين
اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التي ذكرت من الاسباب المتقدم وانه كيف كان وزن الاحوال
والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج والمنصب و
والنبوت والنبض والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النابض والعرق وكيفية الحرارة ومن
النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن البحارين مثل الصداع والسهر و
الهذيان والعلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا يدل منها على احوالها فمنها اعراض تدل
على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون لذاتها شديدا من اول ما
ياخذ الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يحلل لتحلل المادة ويلين ومنها ما حرارتها رطبة
ومنها ما حرارتها يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة بالغب مثل اشتداد
النوبة بنحس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق و
الهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من اعراض البول

واعراض تدل على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع
ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل ما ستعلمه في الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على
برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او على التهيج والانتفاخ كمن يعرض له ذلك
لكون سبب حمياته تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على
شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها
وخروجها عن العادة او سقوطها دلائل ولاشياء اخرى مما سنذكره من اعراض
الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء
مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يحدث كثيرا في اوائل الحميات لضعف الدماغ
ومثل الحرارة التي تبطن حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدئ في
البدن لئلا ان يحللها الاشتعال وبعض ذلك لبرد الدماغ في نفسه وبرد اخلاط الكل
يريد ان يعم وينفذ في الاشياء التي امر كان ما يتوقع منه لان الحمى بحسب النوع واما

ما يتو

ما يتوقع حالها بحسب الصنف وانها اي صنف هي فجميع هذه الامور والاحوال
التي ذكرنا يتعرف منها حال الحمى وانها اي صنف هي وحال الحمى في مدتها ولينها
وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية والسابقة على الشرط المذكور وحال
الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في تركيبها بعرق كثير وقليل او جلاده
وحال سائر المتقدمة والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

القشعريرة هي حالة تحدث فيها احلا فيا البدن صح
في برد وتحسس الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد
فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك
من اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات على ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن
نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة
الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض ازعج كان النافض اشد

وبطلان الحس فانها اعراض تعرض في ابتداء وبعضها في وقت واحد
وما ذكرناه من حالات الحمى م م م

والدم يغور مع النافض الى داخل فيطفئه البرد في ظاهر البدن ويصير سببا لزيادة
شدة النافض واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو
فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد وكثر اا وقليلا بسبب من
لاسباب من حرارة مفرطة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له واحس
ببرده بسبب المزاج المعتدل وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض
عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا تكون
قوة قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تفعل الاعياء بتحللها تفعل النافض
لكثرتها فلا ان تعفن فان لم تعفن لم تؤدي الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحار
بسبب الغذاء وما يشبهه النافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الحار يصيب
العضو اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضو ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التسخين و
قد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضو كما

عنه ا

المحلل ظ

ينفض

ينفض الانسان الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان مائل الحار وربما صار
اذى ما يلذع بسبب الهرب الحار الغريزي الى باطن وسيولي البرد فيكون مع لذع الحار
عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة
وربما دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة
انفضت من العروق ووجدت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت البحران ولم يتبعه خفة
دل على ان انتقاص ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تتشقق
لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت فانه حين الاعضاء زيادة منها ونظيره النافض
والقشعريرة وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما
القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الذهن في الدوا
ينذر بدوار الحمى يكون بعده لان الذهن قشعريرة في الدماغ ونافض فيه والمشايخ
يكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظ في الاحشاء فليستلق

من صب

يكون الاورام يشتغل واللذع الحار م

رجلاه

حشاء
الحموم ولتمدد كلاه ولتجس احشاؤه ليعلم ان السبب طول الحمى غلظ لا
قوته
ام لا واذا اسود لسان المحموم في ابتداء الحميات مع خفة حماه فحماه مد
وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممزوجا بسافيه الحلو وما
الحمص بالزبيب ان احتملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فيعطف النجارات
فيشتد الحمى [illegible] اعلم ان الغرض في
المادة
مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو
لترقيق
حتى يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ بتحليله ما
وفي الرقيق بتعديله بالتغليظ وربما ينافي ما يستدعيه الحمى المعالجة و
يستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ
حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وهنا يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما
ينافي مقتضى الحمى التدبير بمثل البطيخ الهندي وساير البقول ومقتضى المادة

ل

يوخر

ا
حيث

اسبوع
من التعليل فيمنع ذلك نضجها لاجل المادة وبالجملة الحزم ان يوخر ماء الفواكه الى
وكثيرا ما
ونقيع عناب الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة
يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا اليه مثل السكنجبين واعلم انه ربما
كان الحمى الشديدة والحدة بمثل ما رخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ و
قطعت
خصوصا اذا لم تجد القوة قوية معاونة صابرة فان وجدتها معاونة صابرة
القوة
السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم يبرد بتبريد يمنع التحلل وان وجدت
قوت
قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فوثبت ونعشت القوة بالغذاء فاذا
فيه
القوة بنعشها وقهر مضادها عدت تلك العلة واذا برد شيء من الحميات فلا بد بما
قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة لا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج
حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض و
سببه
علاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع

للقوه

وان كان ليس بمشاكل للمرض والشدة صديقه للقوه من جهه نعشها وعدوه
من جهه انها صديقه عدوها وهو الماده فهي معينه لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها
الى فاهم ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان
جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا تلقاك النوبه الا وانت خالي البطن ولا تحرك
في يوم النوبه شيا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان يراعى في جميع ذلك حال
القوه فان كانت القوه قويه وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم
فالفصد واجب وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف
عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا ان كان هناك
يبس مثل ماء الشعير والسكر فان لم تكن الطبيعه لينه زدت فيه مثل السكر
مثل شراب البنفسج وتكون العنايه التلبين لا الاسهال ولا الاطلاق العنيف ولا حب
الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوه ومن الحقن المشتركه

النفع

حقنه

النفع الخفيفه تحدث من البنفسج وعصاره ورق السلق وصفره البيض
والسكر الاحمر والبورق فهذا التلبين ربما احتيج اليه في الابتداء اضعف مما
يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعه محتبسه ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين
المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم بعرقه ونفتح مسامه بما ليس له حر قوي مثل التمريخ
بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء الفاتر العذب فان كانت الحمى محرقه جدا
لم يجز شي من التمريخ والنطل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعده فقيء بما
ليس فيه مخالفة للعاده بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط يحرك الطبيعه الى
القيء ولا تحاولنها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحتبس تعرقه او انحدار
ثفل او ما يشبهه وامنعه النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كان قشعريره
او برد او نافض فطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهه الى
بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا

فاذا اليت

السكنجبين

وربما لم يضر عند الكشهي ولا يمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ
فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعمل طريقه رديه ولم يكن ينقي.
نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا عن رقة والماء البارد يفعل
ذلك الا ان يكون المعدة والكبد ضعيفتين او باردتين او يكون في الاحشاء ورم او
يكون في اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فتضعف
بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل البلاد الحر وهولاء
يتشنجون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حارة
او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة تكون القوة قوية وليس في الاحشا
سالمة ليست باردة المزاج لا سيما لمن غير معتاد للماء بل هو معتاد للماء
البارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة
باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعرق او بجميع ذلك فلكل في الوقت.

ربما

وربما كان سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى تخضر لونه
ويرتعد ولو لا منا ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوي الطبع و
دفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان الى بعض النواحي وارجا
ثم خفت سورة الحرارة والعطش وظن انه يودي به الى الذبول لم يمنع الماء البارد
فان ازداد الورم او في جنبه ربما كان خيرا من الذبول والسكوت ربما سكن
العطش وقطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس لجميع
المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد
فاقدم عليه خيف ان يحدث تقضان السام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث
سدد اخرى وربما كانت اشنع من الاولى فاذا صادف عضوا ضعيفا افسد
فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشة وشنجا وضعف
مثانة او كلية او قولون والكثير يجب ان يمنعه منهم الماء البارد في تضيق

في صحته بل اذا رات السخنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا وا[ن]
فرص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط ظهور علامات
النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق
الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعمل القوى المذكورة في اول
البحران فيجب بعد ذلك ان يشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل
والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا يستفرغ المادة غير نضيجة حارا
او باردا الا لضرورة وربما كان الاستفراغ من غير الخلط المنتهي للاستفراغ
بالنضج وربما خلط به الخبيث بالطيب ليحرك الخبيث من غير انضاجه ولا تقنع
الرجل الذي غرضه ان المرض في الانضاج التدبير فالخلط الحار يرق وقبل الحاجة
لا ترققه فليس الامر كما تقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير
متهيئة للدفع المسهل والرقيق المتشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج عن

في ا
وربما كثر الاستفراغ من غير
الخلط الغير النضيج المنتهي

ن اللحج بكلا ذلك صح

مستعد

غير مستعد للدفع المسهل بل يحتاج ان يثخن الرقيق ويرقق الثخين قليلا ويقطع
اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع من كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبل ما
قلناه وتامل حال النضج للاخلاط المتعفنة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر و
الخاثر يحتاج ان يرق لكان يجب ان يهتدي منه ولم يتامل في نفسه فيقول اما
القوارير في الحميات الحادة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذات
رسوب ومثل الرسوب المحمود ليس غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم
يندفع في اوايل الامر ان كان الرقة من الحادث المقصود في النضج ثم الخوا
ان كثيرا في اوايل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها
دفع ذلك الفصل لا بعد وقد يصير فيه مستعد للدفع في البول فكذلك
الصناعة يجب ان نتمم ان استفراغها للخلط قبل ذلك الوقت الذي نظهر فيه النضج
في القارورة ممتنع او متعسر مستصعب وربما حركه ولم يتبعه بلاغا وربما خلط

ل
وتذكر حاله صح

ا
ولم ليس

ر
ما ان كل

فيما
فيجب بالتطيب وكان لا وما الهذا الانسان ان يحسن النظر ثم يسلك جالينوس او بقراط
رسمه من هذا او بيان من فضل تامل ثم يرجع الى المناقضة فان كان فيها نقص الاولين
وعلى الحق معذور ولكن الاولى به ان يمعن النظر اولا وانظر ان هذا الرجل يعترف له بالتجارب
المجيد في هذا الباب فرأى انها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوي قد سبق
اي الى
لها ان لا ينجح ولا الواحد ويتفق لها ان لا ينجح ولا واحد وهذا هو الباب الحوا

ولا واحدا

منتقلة / اوربما
فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة من عضو الى عضو وظننت انه لا يمهل الى نضجها
حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع
فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد
من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة مكن متحركة
الفصد
في بلاد فيها الكثرة اذا ما فاذا اعنيت واقفها الاعانة فلا بد من اعلم ان
الاخر
ليس من قبل ما ينظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط

اذا كان العرض اللازم م

فاما اخر

هلك
فاما تأخير الفصد عن ابتداء العلة فلا يقصد في انتهائها اذ لا يمهل وربما
لم يوافق لضعف القوة وذلك ان خيف عليه من الخلط فاوجب الاحتياط الاستفراغ
موجود في
وان لم تكن نضيج فلا تحرك لا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى يغلب الطبيعة
عنها
وينضج وان لم يتحرك حركة قوية حركها انت وفي تحريكها وان كان ينبغي يحرك او تحركت فقد
وفيها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هاهنا مهياجا قال ومعنى ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض
مهياجا فليس يكاد يكون في اكثر الامر مهياجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي
الكيف
ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها وبسبب هذا الاستفراغ الكثير [illegible]
من عادة المادة نسبة تلك التغذية التي تمنع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغها
وفي كم
في وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت ولا يسرع بالاسهال يوم الدور
ولا بالفصد ولا بالقصد استفراغ الصناعة حتى يميل استفراغ الطبيعة ولا يتبدل
وقت
الاخلاط بانبعاثه في الحال حركة دورية وبالجملة سوء التدبير الغليظ في

٣ الدواء والمسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل م

الدور حتى لا يسقى ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا يكثر الدور ويضيق المجاري فانه
خطر بل اعرف ان توطأ من التدبير فان الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم ان
كثيرا ما يحتاج للادواء قوي ضعيف اما قوته فيسهل الخلط اللزج واما ضعفه فمن حيث
يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط القوة والرأي في
الفصد ان تدافع به ان امكن فان لم يمكن فتكثر العدد وخرا التكثير المقدار لكنه
القوة محفوظة ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه
ولا يكون في الدم ذخيرة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة
بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع القيء والحمى فعلاج الحمى اولا واعلم ان
الصداع ربما ازد الحمى المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن الصداع والصبي الراضع
اذا حم فيجب ان تصلح لبن امه واذا كانت القارورة البيضاء في الحمى تدل على ورم
فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين لجهة التفتيح فاذا هدأت الحمى قصد الورم واذا

كان

كان مع الحمى قولنج فالمنضج الطبيعي لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك والحقنة اللينة
وكثيرة منها ما ثم يسقى ماء الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها اشربة يتخذ من التمر
الهندي والدحمي والشير خشت وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا
وربما سقي السقمونيا وحده مع الجلاب وربما احتيج الى استعمال شد الصبر اذا كانت
المادة غليظة ولا جود ان يغسل ويربى بماء الهندبا وماء اليعصيد ثم يجفف
اما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فحل فانه يعقب الاسهال
بعد الاسهال ونحس الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمان عظيم
النفع وخاصة المعتصر بشحمها وفي اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج
والسقمونيا ويكون من البنفسج مثقال ومن السقمونيا الى قيراط واجل فيها قليل
نعنع وقد يتخذ من المفردات المطفية في الحل في السقمونيا مثل حب
هيلة الصفراوية من الكثيرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن

ان وجب م

والسكنجبين

وربما جعل فيها ماء اللبلاب م

الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق بسعة او يوخذ من الترنجبين ٥
من الشيرخشت ٥ آ وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء الجميع العصارات ويعمر بها
الترنجبين والشيرخشت ويقوم بها حتى ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن
السقمونيا وزن آ ويرمى على النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا بتمامه ويخلط لئلا يتحلل بالبخار
ثم يترك حتى ينعقد ويلقى بنفسه بالرفق والشربة منه من ٢ الى آ ٢ ونصف وقد يمكن ان
يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ما لطيف ويجعل فيه السقمونيا والكافور
على قدر ان يقع في الشربة من الكافور ربع طسوج ومن السقمونيا دانق ويكون حبيا لا قبيله النفس
غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا
ينعكس المادة على كثرتها ولا افراص لا توافق اوائل مدة الحمى لا بعد النضج ولا يسوغ ا
واوفق ما يكون لاقوام لم حماه فتشنج معدته وتارك عادته في مداواة قد يحسن احيانا
نحمى ولعل من تلك الضار لان السبب يحرك المادة في المداواة

كانها دقيقة م

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان
والمعتدين فهو اوفق من حيث يشبه المزاج ومن حيث يضاد المرض فاذا عدت للحميات و
الطبيعة يابسة فلا يعدى البتة ما لم ينضج النضج بتمامه ويجب ان يلقاهم الغذاء النوبات الكره
او النوبات المشتدة واجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا متغذين في ذلك
الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب ان
يوخر الغذاء الى الانحطاط وما بعده فان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في
الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير منها ما هو لطيف جدا ومنها
ما هو غليظ جدا ومنها ما هو بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة
اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية
الاصحاء واللواتي في جانب اللطافة ما هو متوسط ان تقتصر من الغذاء على عصارة
الرمان والجلاب اي الاغذية الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ و

ه
أ
هو مع بذا الغذاء

البقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعده كشك الشعير
كما هو وهو الوسط واللواتي من جانب الغليظ فالدجاج والاطراف والطف منها
القباج والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج و
الطف منها الطياهيج والسمرث القلقلث الرضو والسمك الصغار جدا والطف منها
كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد حلا رقيقا فاما
الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع للثخونة والاصالة ملاسة
وزلقا وجلاء ورطبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ
وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان صادفت
وليس فيه لصوق بموضع وبالبري ودرجلا بمثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ
البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير
بالكشك الشعير وماء ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء؛

درجه

وادراره صح

ورطوبته وجلاءه وتفتيحه كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد تزيد في القوة زيادة ما
وان قلت وسقوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه
من التسخين ومضرة للاحشاء الحارة في العسل واما الآن فان عسل القصب وهو السكر و
خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكك
السكنجبين السكري ولكن لا اقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا الخوف في الامراض
الحادة ونحن نجعل في ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير تنقيصه طبع مادة
الموجود تمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واول الاوقات بالتلطيف المستهى
فهنالك تشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشيء اخر وخصوصا
عند البحران واما قبل ذلك فان القانون لا يمكن قد احكم ومما يعتضد التلطيف ان يمكن
لا فصد او اطلاق بطن وحقنة او التسكين وجع خاصة يجب ان ينوع من قضاء ذلك
الحاجة ثم تغذى ان وجب الغذاء ولم يكن ما يمنع اخر وتغليظ في التدبير تنقيصه القوة

[illegible]

جلاؤ

حاجته

واولا اوقات بالتغليظ الوقت الذي لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل
العلل ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايسر واخف على القوة والضعيف
لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بدفع الكثير دفعة ولان
المحلل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه
تقل تحلله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية بهضمه
عنه دفعة والخريف زمان ردي وهذا الحاج ان يلطف فيه بين حفظ القوة وبين
قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه والتفريق بالجملة مع ضعف القوة واعلم ان
لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة
لا تحتمل ذلك وتجوزوا اخارس لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا
الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوة واذا تصور منه ويجب ان
ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة

بهضم الكثير

الی

لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خفف الشغل على القوة وسلطها
على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطف التدبير ولو بترك الطعام اصلا
خصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان
تلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا لسبب عظيم وان رايت
المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى
مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك
اغلظ واخر تدبيرك الموافق للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة
محفوظة الى وقت المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت
ان القوة قوية قويا اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا او حصورها
في حميات الاورام وان احست ضعفا اقتصر على ماء الشعير واذا اشكل عليك
الحال في المرض فلم تعرفه فلا تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع

مراعاتك للقوه ولا احتمال والذي زعم ان التغذيه والقوه في المرض لها داوا
لانه لا منع للنضج في ترك الاستفراغ متى تشبث بعلته الطبيعه او لم تعمل فعلها فذلك
في ترك الاستفراغ
خطا بل اذا خيف سقوط القوه فالتغذيه اولى ومن لا بد ان ابدان الحراريه
تقتضي تدبيرا احمالا لغا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتاده للاكل الكثير
فانهم اذا لم يغذوا اولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى
لم تخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا وربما
وان كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استيعاق
كانف وغور العين ولطوء الاصداغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم
من المرار اللاذع ومن الناس من هو مع وفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف
وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزيه قويه جدا او كثيره او حرارته
حرارته الغريزيه
الغريزيه ضعيفه جدا او قليله فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم

معده

43

معدته وصداع بالمشاركه وهولاء من هذا القبيل وهولاء ربما قنعوا
الشعر وربما احتاجوا الى ان يخلطوا به عصاره الرمان وكذلك ليتقوى فم
ان تقيئه
المعده وربما احتيج الى ان يقيوه بالرفق قبل الطعام وكثير من هولاء اذا ضعفوا
وكاد يغشى عليهم والسبب ليس شده الضعف بل انصباب المرار الى فم المعده فاذا
سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا او شرابا ممزوجا بماء كثير قذفوا في
حار بعض
القدح اخلاطا صفراويه واستوت قوتهم فاذا اطعم شيا من الربوب انتعشوا
سكن والمشايخ والضعفاء قبل من لا يصبر على الجوع فهم شديدو الصبر
والصبيان
وأما الكهول
عليهم وخصوصا المتلززو الاعضاء الواسعو العروق في الهواء البارد
الشبان
وكثيرا ما يخطى الاطباء في امثال هولاء المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم
الغذاء في اول الامر فاذا اشارفوا المنتهى وعلموا ان القوه ستسقط غذوه في
ذلك الوقت ضروره فيكونوا قد اخطاوا من جهتين ولو انهم غذوه وكان ذلك في الابتداء

خطاء وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم
نزلات نجسة وحرارية وسهر لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون و
يهذون ويضعف المواد قواهم ويكثر بخاراتهم فيسعوف بما لليبس ويتقلبون
في الفراش ويتخلط لهم ماليبس ويرتعش وتختلج شفاههم السفلانية لوجع فم المعدة
ويكرن نعوسهم لثقل المعدة ان ماء الشعير منه
ماليس فيه جرم الشعير لا كالقوة والصورة وانما يكون ليبرد خلع العلاج
وطبخ النقيع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين
اسكرجة واحدة قد رجع الى قريب من الخمس ويوخذ لا جرم الرقيق منه فهذا هو
الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واصلاحه الفضول وانضاجه
كثير معتدل ومنه ما فيه جرم الشعير وفيه شيء ولا حاجة في مثل هذا ان لا
يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يسلع ان يطبخه شديدا

وتبديده

لع

ومثل

ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض لكثير ان يحمض في المعدة
الباردة في جوهرها وان كان لها حر عرضي من سوء المزاج كثيرا وماء الشعير
قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين الذي يسوى
السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما يعلو متون السكر
بل يغمرها مسكوفة ثم يحمل تحت القدر جمرا هاديا ورمادا حارا حتى يذوب السكر في
الخل غليانا ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا يكثر حرارة حتى يمتزج
السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويعاد للقوام والجمع بين السكنجبين و
ماء الشعير معا مكروه مفسد في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على
عسر الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقى لا ارق منه فان حمض طبخ معه اصل
الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من العلفل خصوصا اذا لم يكن
الماء شديد الرقة والحرارة واذا اكثر نفخها فقد يمزج بها السحر وبزر قليل

خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين مكررة يقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع
بعد ساعتين ماء الكشك الذي سنذكره او لا البقل ما قطوه وحلوه ويخرج لتعرق
وادرار ولا خير ان يسقى السكنجبين عند العشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج
ان تقدم الجلاب في ماء الشعير لتزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على
البدن واللسان وربما احتيج ان تقدم قبلها ليلتين الطبوة شراب التمر الهندي
كل ذلك بساعتين في معالجات الحميات اما ما قيل من تدبير التليين والادرار
والعرق ولا انضاج ثم الاستفراغ بالدواء بعد ذلك وما قيل في التغذية من
ذلك فيه ذلك مما يحتاج ان يتذكره ههنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد
الهواء وبتبريد الغذاء وبالاطلية والضمادات وبالكادية بالامساك مثل
لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس في
الفم لتسكين العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد وليسقى رطبا ولا يجف

قبله

المهات

المهمات البنافرحدا وربما انتفعوا باستعمال الخرق المتخذة من عصارة البطيخ الهندي
والقثاء والقرع والحماض بماء الورد ومع شيء من الشعير فوق اشفاع عظيمة بحيث ان
يكون الهواء مبردا اما الكمر وتبريده بمنع الزحمة وتعليق المراوح الكثيرة وان كان
ساورت الجمد بالبطن بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن
وهو نوع من نخ الزلام وقيل نوع من العنبوذا
البردي فهو اجود وان انصب فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ما عذب
[illegible] ازان کاغذ سازند
او كان المضطجع على بركة مغطاة تساك وكان الموضع الذي ينام عليه من الطري
ونحوه وكان سائر الموضع الذي ينام عليه من الطري ونحوه وكان سائر الموضع من اطراف
الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد
والبنفسج وقد وضع اطباق فيها نضوحات من قلي الفواكه الطيبة الرائحة الباردة
مثل التفاح والسفرجل وصدور من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر
والخلاف منثورة اعلاها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر

وتنضيد الجمد الكثير

فهو غاية النفع وهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فبما قد علمت وان يدمع التبريد
التليين فالقرع وماء البطيخ وماء الهندبا خاصة وماء القثاء والهندبا والخس
بالخل عامة ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع سحري خبز السميذ وماء الجبن المتخذ من الدوغ
بعد تصفية شديدة وان يدمع الخبز مع الجبن فبعصارة ماء الرمان المر والحماض وماء
الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه
ذلك وماء الكزبرة واما الاطلية والضمادات من العصارات المعلومة خصوصا و
ماء الورد او عصارة الورد والطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا
مع هذا ابتدية بكثيرة ولعاب بزر قطونا بالخل وبماء الورد من القبيل وتبطيل الكبد
بالمبردات اعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدل ذلك كان فيه جل الصلاح وربما
صلح الكافور واذا كانت هناك نزلة وسعال او في رأسه ثقل او تمدد يدل على كثرة
البخارات فيجب ان لا يصب على الرأس ماء او خل بل يشتغل بالاكباب على بخار المياه او خلا

مع التليين

حد العلاج

بخر

بحسب ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من السعوطات والطلاءات ما شئت
واضر السعوطات في مثل حال امتلاء الرأس جذب الالتهاب الى الرأس فانه ربما احدث ورما
في الرأس والحلق واسلم اوقات تنطيل الرأس مع امتلائه ان يكون البحران مرارا لسبب
يرطب في مثل هذا الوقت ربما لم يفد بل يضر ويتوقى حال النوم والسهر ورطوبة
الخيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل وادرار امتلاء
الرأس حمرة في الوجه ولا نفث شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخر ويرد الكبد بالاضمدة
فاذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعريق والتحليل بل يجب ان
تراعي ذلك وفي اقصار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدتها وفيما
ان كدر في الحميات الحادة ووقوع السحج فانه يزيد في ضعف القوة وتسميد الطبيعة عن
قبول الفضول اللازمة لدفعها عنها لا يعلمه من الفضول وربما رجعت الفضول
الى الاعضاء فالمت الشراسيف ونفخت فالمت الرأس وربما كان بشرات الخشخاش موقع فيما

[illegible] الاعضاء [illegible] عن الرأس [illegible]

عجنت في تخثير المادة الرقيقة فتصلح وفي السوم في ذكر أعراض تصعب الحميات

الحادة فنتكلم أولاً في الأعراض التي تشتد في الحميات وفي علاجها ثم

نشرع في تفصيل الحميات الحادة. ومن الأعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة

والسهر والكرب ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والإسهال المضعف

ومثل العطش الذي لا يطفأ ومثل السبات الكثير ومثل الأرق اللازم ومثل خشونة اللسان

وتحلل النفس ومثل العطاس الملح والصداع المضعف والسعال المتواتر ومثل سقوط

الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق في تدبير

النافض والقشعريرة والبرد إذا أفرط ما كان من ذلك تابعاً للعرق

فإنه يصلح سريعاً ولا يحتاج إلى تدبير والبحراني لا يجب أن يعارض بالدفع ولا

هو مما يضعف وغير ذلك فربما سكنه ربط الأطراف والدلك بالدهن والتسخين

بالدثار والتمريخ بدهن الشبث والبابونج إن احتيج إليه وأما القوي إذا دام

يضعف

كان

كان في الحميات أو في غيرها فيحتاج أن يربط الأطراف في مواضع كثيرة ويمرخ

بدهن البابونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل العاقرقرحا والجند

بيدستر والسذاب والشبث والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما

جاوز ذلك إلى استعمال اللطوخات بالخردل والحلتيت وربما طبخ منه الأدوية في الماء

ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه

كذلك طبيخ الحنظل وأصله ودهن جيد يؤخذ شبث يابس ومر وسذاب

وشيح وفلفل وعاقرقرحا يطبخ في شراب طبخاً ناعماً ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن

السمسم إلى أن يفنى ويبقى الدهن ويستعمل مروخاً ومن الأدهان القوية في مثل النافض

الربعي دهن القسط ودهن الشبث ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن الكراو

فيجعل في أوقية دهن قدر ثلاثة دراهم ودانق عاقرقرحا مسحوقاً ويستعمل كل فسنبر

مطبوخاً في الدهن والزيت المطبوخ فيه الكرفس والحرمل الزيت الحار نافع جداً

وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب
على الحارة واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفوتنج وبزر
الكرفس ومصطكى والجرجير والشبث ونحوه وبخر بمياه طبخ فيها السذاب والمرزنجوش
والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية
المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار و
الغار يسحق مثله في ماء حار وللغار بعد منافع وربما جعل معه افيون فنوم وعرق ومنع
شدة النافض وغير ذلك وانفع الادوية سا مقدار مثقال في ماء حار والابهل
وزن مثقال بماء حار واما الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة
ودرياق عزره والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل ينفع منه ومثل السذاب
والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل حب يسقى قبل النافض بساعة و
التعليق مستوى عارقة وهو اسخن بالنار والدثر قعد له والمنفعة يوخذ

ميعه

ميعه ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل جزء يعجن بسمن البقر الشربة منه قدر باقلاة
وايضا نسخة جيدة يوخذ الجاوشير والجندبادستر والكندر وقوا والعاقرقرحا و
اجزاء سواء العمل به كما بين في الاول نسخة جيدة يوخذ من الجاوشير والسكبينج
والكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبادستر
وفرسيون ونانخواه وبحل مكد والشيح بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل مثقال يعجن بعسل و
الشربة منه بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والادوية اللاعة
المسخنة ولا الاسهال بمثل الايارج والسورنجان والتربد بل اذا كان النافض
متعبا وخصوصا بالحمى يسقى حب المنتن فانه شفاء [illegible]
البرد لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح
ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرجع في موضع بارد ولا يجب ان يشعل
بشيء ما يندي لئلا يجذب نشف فان ذلك سبب للادرار وتكثيره وربما جلبت الغشي

بالاول

فان مسحه يزيد وتركه فيه يحبسه ويجب ان يمسح البدن بدهن الورد القوي ويدهن الراس
ويدهن الخلاف ودهن الجلنار او يتخذ دهن من ماء طبخ فيها السفرجل والعفص
والتفاح والحصرم والورد والجلنار ونحوه ويصبغ ويطبخ فيها الدهن على ما نعلم
وقد يذر على الراس الدقيق والجلنار والكهربا مسحوقا كالهباء ونحوه ويحبس
وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص
وعصارة الخلاف عجيبة ومما جرب العالم اذا اشتد الامر طلي بالادوية الباردة
وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثاله صندل وكافور وخصوصا اذا
بهذين واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويستحم بماء بارد
صبر عليه تدبير الرعاف المفرط يجب ان لا يبادر الى منع النجر اذ منه ما امكن
واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربط الاطراف ووضع المحجمة على الجانب
الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد

والجلنار

ورد ع م

يحبس

يحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف
واذا لم يكن ما يمنع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع الصحاح رعاف
ان يخرج بالمرعفات المعلومة قال فيه شفاء الربع قال جـ حفظنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا

تدبير القيء الذي يعرض لهم

البحراني ايضا لا ينقطع الا عند الصدور
في اكثر الاوقات تنقطع قوتهم وغشيانهم بالقيء ويعقبه ما ينسحج به الخلط المودي
مثل السكنجبين والماء الحار وربما احتيج الى ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج
السكنجبين البزوري فان كان الخلط متشربا غليظا فيصلح ان يسهلوا بعمل الصدر
ولا ايارج واذا لم يكن متشربا فربما ينفع الايارج والصبر وان كان متشربا غير
غليظ نفعه السكنجبين بالماء الحار ثم يبدل بعد ذلك بماء الرمان فيشرب فان قاءه
شرب مرة اخرى فتعتدل او يهدأ وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه
تبريد المعدة ولا يجب ان يوضع العفص والمسكنة للقيء بعضها وحموضها
الا الى ايام

رعاف

ان يهوي

قذفته ل

القابضه من المتشرب فانه ردي يرد تسريا واما عن المتشرب فربما قذفها وان
كان غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على قذفه من فوق فاذا دام القذف
من الصفراء ولم يكن من قبل المتشرب فاستعمال الفواكه وخصوصا الحمضة
بالغ عمل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب حمر وح او بخل خمر وح
ولقذف السوداء المفرط فيما يستغنى في خل ويوضع على المعدة فان اجمع لي
اخرى استعمل الادويه المذكوره تدبير الاسهال الذي يعرض لهم قد لعوزنا
في باب الاسهال كلاما في هذا المرض فلنرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذيه الماش
المقلو والعدس المقلو والكزبرة ايها كان في السلق وصب الماء عنه وخصوصا
اذا احمضت اذا احمضا الكرمان تدبير تعطشهم المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد
مبرد جدا يصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبرده
وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد في الفم او تقيع لاجاص

في باب حبس القيء صح

ولبوب

ولبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصول السوس و الحب
المكتوب في الاقراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي
والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر
سبات الذين يعرض لهم يجب ان يوخذ من سباته بالحديث ونحوه من الاصوات
وتربط اعضاؤه السافلة ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع وتحمل
شيافة لطيفة ان لم تكن الطبيعة معتقلة وتوا وقات الكراحة او فتره اللزوم
تحجم ما بين الكتفين والقفار [illegible] يجب ان تجز جلب اللبن على
رؤوسهم او صب الدهن عليها او نطول او سعوط بل اقتصر على التجمد بالمطولات
الباردة ونحوه وفيها بنفسج وكاله ونحو ذلك [illegible]
اما دهن الخشخاش او استنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع و
الصبار شي من المخدرات المشهوره بالصدغ ولا الكباب على الاجزاء الرطبه

DR. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

السح

فاحر
واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش بعد والطولات المرطبة
تعليلك ان لم يكن مانع لسقي شراب الخشخاش ولعوقه ويكثر بين يديه السراج ورفع الاصوات
بالحديث وعصب اطرافه عصباً يولم قليلا بانا شيط تحل بسرعة وتكلف التناوم
وتغميض العين فاذا تحرى سير اطفيت السراج وكفت الاصوات والبسط الانبساط
فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بماء
طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من البابونج واصله وان كان هناك خلط يورث في نوع
الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا
على البخاره يمكن من انصباب مواد الى المعدة فان عرض
ابتداء دوري فليتلد شراب تفاح مع سكنجبين اما الدوحة فتحرك
بحزان او بقضيب حلاو بدهن اللوز والطبرزد حتى تنقى او باسفيح وقليل ملح
ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك دعد حشوه لا عهد لزوجه

بل عن بتوسنة يحتاج ان يمسك في فمه السيسبان او نوى الاجاص وملح محلب من الهند
سوى لبن الملح وحلاوة العسل يؤخذ منها مازعم ارجحيانس قد ربا فلاه وحب السنوبر
ما رطب اللسان ومسح تحلله ويجب الا يعتر ولا يستطيع نائما كثيرا فان هذين يحققان اللسان
ينظم
وقد عرض صدر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملأ
روسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح
افواههم ويدلك احناكهم بشده ويمد روسهم ويعلون ويمر اطرافهم ويصب في
اذانهم ادهان فاتره لا حرارة يسيره ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت
اقفاهم مراقق مسخنه ولا يقطع عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ماله
السويق
رائحة حادة ويشمون المسوى وطين السحاح البحري والاسفنج
ربط اطرافهم وخصوصا اليد ويعصب ويدلك اقدامهم ويحملون مشاء والجذب
الماده الى اسفل ويغوي روسهم بالبردات المعلومه وان لم يكن مانع من نزله او

دهن الورد

سعال نطلت رؤوسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذ
وبحذرات
ودهن الخلاف فاذا لم تغن ذلك فاخلط بالبطولات المبردة مليناً مثل الماء لوبح
الرئة
مثل الحسن ولا الحلب اللبن لا عندر والحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان
كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء والرطب الندي الصبيان وكذلك
احذر جميع المرطبات وانما يستعمل المرطبات حين ما تكون البخار دخانيا والراس يابس
قليل النوم واذا كان الامتلاء في الراس من البخار الرطب فاحدثه الى اسفل بالكشيافات
الحمر وليشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين ان السعال كثيرا ما يزعجهم
الباردة
حتى ويحن ان يسكن فاوا فاهم حب السعال واللعوقات والحسيات المتخذة باللبوب
بزرقطونا
والنشا ونحوه ويستعملون القيء وطيات المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب
العرق
وعصارة الحمقا ونحو ذلك ربما كان سببه حلطا في فم المعدة
مما وقع في بطلان الشهوة ويستفرغ بعوا واطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال

كان
الاصبع في الحلق وتهيج المعدة وخصوصا اذا قذف شيئا مرا او حامضا وربما
المنهبة
من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان تقرب اليهم الروائح المنهضة
للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء والخل ويطعمون الجوارش المنسوب الى المجوسيين و
قليل شراب بسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الكريهة وان لم يلفوا اشياء من قرص
السمك والجدي او نحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاول الاضمدة المتخذة من الفواكه
وفيها اسنى وصبر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة ما ينفع ويجب ان يعالجوا
ارز
بالمشمومات وبالطين النخاجي وبالادهن مبلولا بالخل وبشمول المصوصا والحبز النقي الحار و
واللحوم المشوية ويشد اطرافهم ويمد اذانهم وشعورهم ويقوي ادمغتهم بالبطولات
بالحس
المبردة فان اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب الذي يانيه
ويكون البدن يعصي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى يجب ان لا يدرك على
لسالة السوا دبل لحك مما يدري ولا صعد الى الراس بخارات خبيثة واوقعت البرسام

من جملة الذي في النسخة الصحيحة

وان يلعقوا

يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

ثم قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان
يتطاولوا قبل النوبة او عند النوبة قطع خبز السميذ بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع
الغشي اولى بالعلاج وان احوج الى الطعام فليطعم خبز ممزوج وقد بلت ثلثة
دراهم شراب عتيق ولا شراب العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يرد في الغشي
والحقنة اللينة او في والقذف ما يطعمهم التفاح وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار
وكلما يغشى فمن الحزم ان يطعمه سويق شعير مبرد فيه حب الرمان في [illegible]
صاحب الغشي يعرض لهم اما لتشنج ومنهم من يعرض لضعف النفس او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما
لضعف يستولى على العصب الجائي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني
بالمسح الحوامض والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وانما
يوضع على المعدة ايضا مبرد مثل ادة القرع والهندباء والصندل بدهن الورد ونحوه

٢ والحمى فالغشي م

لكنهم

او اكثرت الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيوجد منهم
باعلمهم من الاغذية ويبردون ويضجعون في موضع تتحرك المياه منفوس بالاطراف
والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والتفوحات الباردة
المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفع من كربهم الحمى الباردة المتخذة
من ماء القرع والخيار وعصارة الهندباء وحي العالم بدهن الورد [illegible]
ان كان عسر لا دراد يعرض لهم والحمى مطبقة فيخرج الدم قليلا ويتغذى بالخل
والحس ان كان السهو بعض الغشي ولا فيقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة و
له اعتقال فالحمول والحمى خير من المسهل من فوق بكثير [illegible]
كثيرا ما يغور حرارتهم ويبرد اطرافهم وتنحو الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع
الاطراف في الماء الحار ولا تشرب الماء البارد [illegible] في حميات
الحميات الصفراوية ثلثة ع دائرة وع لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة

فليفصد م

وليعد للمعاودة وان احوج الى تحريك طبع فالحمول خير من المسهل من فوق بكثير ٤

وتكون عن صفراء خالصة واما عن خالصة وتكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط
مع بلغم اختلاطا مازجا موحدا او بذلك يخالف شطر الغب اذا كان شطر الغب يوجبه
مادتان متمايزتان وهذا يوجبها مادة واحدة ومن نوعها ممزوجة تمتزج بهما بحارتها
من المادة بفعل عفونة الخلالة وبصحة فلذلك تكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة
واحدة وهذه الغير الخالصة باطالة مدة طويلة قد تمتد قريبا من نصف سنة وربما ادت الى
الترهل لضعف الكبد ولعظم الطحال لبقاء الاخلاط الرمادية وتحليل الاخلاط اللطيفة
واما المحرقة فانها حمى حارة لازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس
واعراضها شديدة والسبب فيه المادة وكثرتها او وقوعها بقرب المعدة وفي القلب
ثم عروق المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة في الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما
في الغب فان الصفراء تكون في اللحم وفي الجلد وفي الدائمة تكون منبثة في عروق البدن
التي تنفذ عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان و

حراره

حرارة الفم وتبثر الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون المطبقة في
اكثر مال التي اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد في
نوبة الغب بابتداء او لا بقشعريرة وتحس ابرد وباخذ في عاقبة
صعب جدا اشد من سائر النوافض عند ما تلو وليس برده لا نفوذ الحرارة الى الباطن بل لحركة
المادة وتحس كابر وهذا النافض مع شدته تنوع السكون والنخوة وقد علمت سبب
مثل هذا النافض ويكون النافض في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه والنفض
فان النافض يبتدى بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقص بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر
في الغب عند الترك ويكون البول فيها احمر الى النارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالص
فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة المحرقة واليد كانها تلسها
للبدن لم يزد التهابها بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها و
العوارض التي يتبع الغب الشهر لا تجد في الرأس لا لنقص غير الخالصة والعطش

طرابطاوس

ثم تبرد

سريع ر

الغب ر

ان المادة الملهبة [illegible] فيه كذلك [illegible]
ان كانت فتحصل [illegible] ان ذلك
[illegible] المادة [illegible] الكبد [illegible]

والضجر والغضب وثقل الكلام ويكون نفسه حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات
ولا يكون مستوى الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده في تزيده اختلافا عند المنتهى ولا اختلاف
فرق ما في سائر الحميات الخلطية اول حمى ما غيره مع صلابتها ويكون النبض اقوى فيه
من الاختلاف فيه في الاكثر لاختلاف الحادث بالحمى دون غيره وفي الابتداء لا بد
تضاغط النبض لوقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه اكثر من ذلك
المنوط وقد يدل عليه الرسوب الجاري في البلد والحر والسحنة والفصل وكثرة وقوع
التعب في ذلك الوقت فاذا تركت غبا كانت النوائب عايدة كل يوم فمن راعى التعب
بالنوبة غلط فيجب ان يراعي الدلائل الاخرى والنوائب وتولدها واصحاب
التعب يعرض لهم سهر وجفاف وكثيرا ما يكثر بعليان عند الكبد
الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها في اربع ساعات
الى اثنا عشر ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة

من جزو

وفي

وفي الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن
والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد ادوارها على سبعة ادوار وربما
انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء واسهال مني ويظهر النضج
البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار
زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وكان ترتيب نوائبها
وتقدم بعضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا
غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى ما قد علم
واذا رايت الابتداء بنافض على حد ما ذكرناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انها
خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق
وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النوبة
حتى تبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة لا وقتها وبعد تتمة ثمنية واربعين

وبعضها في الاكثر الى تسع ساعات

النافض م

ساعة بمقدار زيادة النوبة على اثنا عشر ساعة ثم بعدها على الخلوص وفي الغب
الخالصة بسقوط ظهور النضج ولا يظهر في السحنة ضعف ولا هزال وربما تقلع بعرق
وافود وربما تبتدى بنافض قوي ولا تكون بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كلما
يتزيد ثم يتعدم فينقص والاعراض الصعبة تقل فيها [illegible] يعرف ما استداد الحرارة
الهواء غبيا وسدة لعوام الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار منه القسل
وفيه كلام يأتي من بعده [illegible] يجب ان تتذكر ما اعطيناك من
الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبني عليها ولا
يلتفت الى قول من رخص في الابتداء بالمسهلات القوية والهليلج ونحوه الا بماء كرنباه
من الصبح بل ان بادر في اول الامر فليكن تليينا بمثل ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندي
٣٠ ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الكرمات
بمثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين

او الشيرخشت

56

او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فعل لعاب بزر قطونا مع بعض
الاشربة مثل شراب الاجاص انزالا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب او الحقن
الليّنة بمثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس وبزر البنفسج العصارة
السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا امست الحاجة فانه من الصواب
ان لا تسقي مثل ماء الشعير والخوخ ولا الاغذية او قد لينت الطبيعة في الاسهال
لابتداء حمى الغب الخالصة اقل غائلة منه في غيرها وان كانت له اسهال عليه اثم عظيم
واذا امكن ان لا ينقص له الا بعد ان تعمل كذلك اذ اخف ان يكون المرض مهيئا جاء فعلت
ذلك مما نفع من خطاء ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيئا الا
لضرورة ولا يغذى الا عند الشرائط المذكورة وان بدر بالبول تحليلت البزور
ويجب ان تزيد عليه النوبة وهو طاو وليس في معدته شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة
وبعده بساعة ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع

الجبر [illegible] المعفو [illegible] ١٨
[illegible] الا [illegible] المواد [illegible] المرعي
الا [illegible] بالنفد [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الا الصل واتى [illegible]
اذا حب المسهل الا [illegible]
الحر ان الدم الا [illegible]
[illegible] ان لم [illegible] او [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]

في الماء البارد

الرجل في الماء الفاتر ليحدث بقايا الحرارة و استحب ان يكثر في السكنجبين خصوصا في الاواخر
حليب البزور البارده المدره او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ساعات ويسقى
بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف الغذاء سقي مثل ماء الرمانين وماء الطبيخ
الهندبى ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطيف وفي
الايام الاول لا يغذى بكشك الشعير والجبن الكثير ودخول الماء البارد واما كما هو واما
حلبة فيه وبما يتخذ من الملح والعدس واذا كان الطعام يخيص في معدته لم يسق منه ماء
الشعير الذي ليس برقيق جدا شيئا وان احتيج الى تقطيع قوي يسير الطبيخ اصل
الكرفس وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير حادة الصبغة جعل فيه قليل
فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاسكنه بمثل ماء الشعير
وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي يستحب طعم الرمان المز ولا حاجة
النضج والتين واما الطبيخ الهندي فشيء عظيم النفع مع انه يطلق ويدر

بكسر

يكسر شدة الحر ويروي ربما لم يضر الدستنبويات الصغار ومن البقول القرع والقثاء
والقند والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في حرها
من اطراف الطياهيج وخصى الديوك وادمغة الجداء المثل لاعشائه وصفرة البيض واما
التبريد والترطيب معا من كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء
الا ان يجد التهابا شديدا ويخاف انقلابها الى محرقة او لازمة فان ادركت البحران ورايت
نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فلا تعني ولا تعالج بحيث بما يعين
الطبيعة به من ادرار او اسهال او قيء او عرق ولا تناقضها في ذلك فاذا لم تجد ميلا
ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فان ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الاهليلج
بالتمر الهندي والاجاص والزبيب ولا اصول والخيار شنبر على ما علمت وكذلك ان تقويها
بالشاهترج والسنا والسقمونيا وما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة
يوخذ من الهليلج الاصفر منزوع النوى وزن ٤ سكر طبرزد وزن ٢٥ سقمونيا وزن

وماده وص
[illegible] اقراص [illegible]
المهلد [illegible]
[illegible]

والتهاب
وانی نشرت ماء بارد وبعد ذلک یعالجون بالادرار وان کان هناک حرارة مفرطة و
الاقراص
عظیم وقد استفرغته فلا باس ان یسقیهم شیا من المطفیات القویه حماض مع بدیار
واما
الحاده وربما اقتنعوا بالاضمده منها واما الحمام فیجب ان لا تقربوه قبل النضج
بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاجهم وخصوصا للمعتاد وعلی ان الخطا
الهواء
فی ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم منه فی غیرها ویجب ان یکون حمامهم معتدل الطیب
مضروبا
رطبه یعرقون فیه بالرفق بحیث لا یلهب قلوبهم ویتمرخون بدهن البنفسج والورد
بالماء ولا یطیلون فیه المقام بل یخرجون بسرعة والمعاوده او فوقهم من اطال المقام
هم
وعند الخروج ان استنقعوا فی ماء فاتر یقیمون فیه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم
یزول
ثم اذا اخرجوا اطعمهم ان یشربوا شرابا ابیض رقیقا ممزوجا کثیر المزاج ویتدارک
ذلک
مکانهم فانهم یعرقون عرقا شدیدا وینضج بقیه شی ان کان بقی ویغذون بعد
عن
بالاغذیه المبرده المرطبه والبقول التی بتلک الصفه ولا الخف الا بعد الانحطاط

سقیهم

الیه للتحلیل د

الاثار
وینفع
سقیهم الشراب الممزوج الکثیر المزاج فان الشراب المکسور الحمیا بالمزاج
فیه ما
الباقی منه فی تحلیل ما یحتاج الی التحلیل ویتدارک الماء الذی بعوده وفی لطفه ما
والسهر
من التسخین الیسیر فیه وشدیدا ویرطب فان کانت هناک اعراض من العطش
اللازمه
والصداع وعند ذلک فقدم لک علاجها واذا بقی بعد البحران شیء من الحراره
المدره
فعلیک بالسکنجبین مع العصارات المبرده او مطبوخ فاقه البزور والاصول
النضج
واعلم ان علاج الغب اللازمه هو علاج الغب لکنه امیل الی مراعاة احوال
بساعتین
والی التبرید بالسکنجبین المتخذ ببزر الخیار وبزر الهندبا خاصه المرضوض ویسقی بعده
المکب
ماء الشعیر والی تلطیف الغذاء والی استعمال الحمی اللینه فی الابتداء والی الادرار و
الا
ان یرق فلا یسقی فی الابتداء وما یقوی منه الا مثل شراب النضج وماء الفواکه و
علاج الغب الخالصه
یسعمل الماء اللینه علاج الغب الغیر الخالصه الامور التی تخالف بها علاج الغب الخالصه
هی امور تشارک بها الحمیات البارده من ان التنحص الذی ربما تنحص به کما حما

الغب الخالصه

لخالصة من الا يشطر والنضج ولا ينشطر واكثر لا يحتاط ان ينشطروا النضج

الحمام فهو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة

ويخلط بالخلط الردي العفن فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغدية كل يوم

ايضا او القريب من التغدية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون فيما يحلو

ويسخ قليلا وان يكون التغدية في اوايل العلة اكثف منها في اواخر الخالصة ثم يتدرج

الى تلطيف قوي وتلطيف الغذاء وان يكون التلطيف فيها بالاجاعة اكثر من التلطيف

بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التدبير اقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن احدة وان

النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ما يشربهم قوى منضجة محللة مثل ماء قليل

يخلص ماء الشعير في معدتهم بل اقوى من ذلك وربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا و

والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق بما فيه طلم وخلط ماء الشعير بماء الحمص وفي

ماء الحمص ما فيه طلم ويجب ان يفطر في قرب عهد الخالصة من الخالصة وبعد ما عنها او

دوا

يروى قول الحمام هو محرم عليهم

في اغذيتهم ما يحلو

في معالجته

لع

ذلك الخلف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالص مجانب

بينهما محالة يسيرة واذا رايت في ادوارهم غليظة فافصد ولو افصد لم يحتج

الى حصة واعلم انه لا ينفعهم من القي بعد الطعام في المسهلات في اوايلها التي هي

اقرب الاعتدال الا ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيار شنبر

من ذلك ان الحل فيه وهو من التربد والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخرى وهي

التي فيها قوة المسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسيستان والتين

من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا

الجنس بعد الحمى الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بسي

الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة

مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا

باس بسقي اقراص الورد الصغير فان طال العلم لم تجد بدا من مثل اقراص

الغافث وطبيخه والسكنجبين ويوحي الشراسيف ماء القيسل ويضمد مراقهم ايضا بما يصلح

تمدد ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تنا[ول] ومن

المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من لابابيج ٥ ومن التربد ٦ يجب بماء الكرفس

والشربة منه ٢ ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن

الهليلج الكابلي مكده ٥ ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والسكاعي

والباذاورد مكده ١٠ ومن التربد وزن ١ ومن الخيار شنبر وزن ٦ ومن الزبيب المنزوع

العجم ٢٥ ومن السبستان ٣٠ ومن العناب ١٠ ومن الجلنجبين المتخذ بالورد العارى وزن

١٥ يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد حل فيه قيراط سقمونيا

وربما احتيج الى الادوية من وجه ضعيف من وجه اما قوة حتى يستفرغ الخلط اللزج واما

ضعف فيجب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يتدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج

الى استفراغه من اراد البلاد يهلك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يعرق و

١ ومن عصارة [illegible] والغافث من كل واحد نصف درهم

تجمع

تجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرة فاما القليل فقليلا من الردي واما الكثير فكثيرا

من الردي واما السلاقات فقليلها رديما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان

يوخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا

قريب من المطبوخ او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يعجن في عصارة الورد

الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب في حمى المحرقة وتسمى

[illegible] ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية تكون السبب فيها كثرة العفونة اما

في داخل العروق كلها او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي

فم المعدة او في الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي

القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما تكون البلغمية مع الصفراء الحادة فتكون

الصفراء التي يتعفن مائيا او يخالطا للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا

من الغب وجب ان تكون اقصر مدة منها وقلما تعرض لهم الحميات فان عرضت لهم يهلكون

٢ او يوخذ من [illegible] من السفرجل [illegible] وعن [illegible] الكبد

١ فاديقونيس

الطبيعي كما علمت من امره اللزوم

لانها لا يكون فيهم لا السبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض
لهم كثيرا او يكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كان فيهم مع السبات للتشويش لآخره
لين الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن
تحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون
محرقة ويكون اختلاط ثم تحل عنه الرعشة لانتقاض المواد الى العصب والاكثر ما ينقض
بقي او استطلاق او عرق او رعاف [illegible] اللزوم وخفاء القدار و شدة
الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره ولا من اسوداده ثانيا ومن احتباس الكرب
عند البحران وشدة العطش قال بقراط لا ان من سعال يسير فيسكن ذلك العطش
يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الحرارة فاذا الحركة يسيرا بالسعال ابتلت ما يلي يسيل
البهام اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في الاكثر لا يكون قوية في الظاهر وقويتها في الباطن
ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض

الذهن هو

الليلين

الرديه

الرديه من السهر والقلق والاحتراق والاختلاط والرعاف والصداع و ضربان
الصدغين وغئور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحرقة وسقوط الشهوة واذا
عرض للصبيان كمن هو الشدي ولم يقبلوه فيسقوه ماء مصوية من اللبن وحمض على
محرقة علاجها هو علاج الغب الخالصة واد امتثل ما قيل فالتحمل اولا واما
الثاني فهذه الصح والفصد ربما الهبهم وربما نفعهم ان كان هناك كمون ماء وحمرة
لكنه يحتاج الى ملطف بتدبير وتبريد اشد بالعمل لما تناوله واذا احتبست
سقوط القوة فلا بد من تغذيته وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شيء كثير
معالجات
فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس ولا تلبث في الابتداء اقوى و
الحمى الحادة المذكورة على جميع انحائها الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل
الحمى على ماء التمر الهندي وقد يحلل فيه قليل كافور وتجب طم السكنجبين او حليب بزر البقلة
الحمقا او حليب بزر القثا والبطيخ الرقي جدهم وفي شربة الماء البارد ما ذكرنا

الحصه

احتاجوا الى استفراغ

فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى ان يحضر او ربما انساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب
ان يجرعوا منه كل وقت قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن ترى لسانه يابسا جافا
ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف واية
ما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعى نفخهم ولا يدع يحمى الصدر ان يتشنج
ويجب ان يحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك
والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فيعالجهم
ولا بأس بسعوط بزر الخشخاش ولو من لا يبود وفي مثل هذه الحال وفي اخره يسقى الاقراص
التي يصلح لمثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد
والهندبا وبزر الحمقا مكه وزن ٣ والسكنجبين ٢٥ لا ٥ ٣ على ما نرى وان
كان بهم اسهال فاقراص الطباشير الممسكة يوجد طباشير وورد
مكه ٣ ونصف زعفران ور وانيسون بزر البقلة الحمقا وبزر الهندبا مكه وزن ٣

بزر القرع

بزر القرع وبزر القثا مكه وزن ٢ صندل وزن ١ ونصف رب السوس وزن مكه
وزن كافور دانق ونصف الشربة منه وزن ٢ اقراص ورد وزن ١ بزر
الخيار والبطيخ والقثا والبقلة الحمقا مكه وزن ٢ زعفران دانقان كافور دانق
ونصف نشا كثيرا رب السوس مكه ١ الشربة منه وزن ٢ واذا اختلط اختلاطا بينا صح
فلا بأس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واجب ما يكون الحمام منهم من حماه من البلغم المالح
وقد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا
عفن صار صفراء ولم يبق دما فيكون الحار ج صفراوية لا دموية ويكون
المحرقة المذكورة او الغب وفيما بينهما بذلك العلاج وهذا القول منه
خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه جرى
قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول توهم مغنيين
انه اذا عفن تادى الى ان تصير بعد العفونة صفراء كما نراه الا

الحطب اذا اشعل صار رمادا انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما تقال ان

الحشب حال ما يسخن يصير رمادا فلينظر في كل واحد من المفهومين اما المفهوم الاول

فهو فاسد المأخذ من ثلثة وجوه ان الدم اذا عفن استحال برقيقه للصفراوية

وكثيفه للسوداء فليس بجملته صفراء ان يكون ذلك بعد العفونة ونظر ما في حال

العفونة انه بعد ذلك يكون صفراء لا يدري هل فيها عفونة او ليست والثاني ان

كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف والكيموس لا الرقيق ولا الكثيف غار يوجب

عفونة كونه عن عفونة فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته

لكان يجب ان يكون الكثيف المتولد منه عفنا فيكون حمى سوداوية دائما فهذا ما يوجبه

تخصيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طارئة

الفساد والعفونة طارئة في استحالة الدم صفراء لا تكون في زمان بل العفونة

فساد يعرض للدم فهو دم كما يعرض للبلغم فهو بلغم لا يصير صفراء ولا سوداء الا

ل من المتقدمين

عفن

للبلغم

ان

ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد

منه عفونة حمى فعولس لان ان حمى الدم جنسان حمى عفونة وحمى سخونة وعليان

التي يسميها بقراط سونوخوس اي المطبقة من غيرها واكثر عللها انها عن سدد

تحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى تشدد وهو اشد اسباب حمى يوم وقد

تسمى الشابه العفونة وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فارق

حميات اليوم بسبب ان التسخين لا اول الخلط فيها ويفارق حميات العفونة بانه لا عفونة

لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا اجراها جالينوس

مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع سائر الحميات لان

العفن اذا كان في الدم كان غالبا لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه

لا حاجة الى ان نطول الكلام فيه فلا يشتغل الطبيب وسببه هذه الحمى الامتلاء والسدة

والكثرة من الرياضة وخصوصا الغير المعتاد وترك الاستفراغ ثم استعمال ما

ر الا ان حمى الدم حميات

ما ينتقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما هو

عفنه وقد توجب العفونة فيه كثرة الابنية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة
او كثرة الخلط الفج فيه فيهيئه للعفونة من ما يتولد من القثاء والقند والكمثرى ونحوه
وهذه الحمى لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الى الموت واصنافها
مثله استعمالها المتناقصة تتزيد صعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ٢ اسلمها
ثم الواقعة على حال واحد وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها
اقل من التعفن وبحرانها في السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير
محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى البرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى
ليثرغس وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات واتساع نبض
يجيء كصوت الطبل فلا يحتاط الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم
جحوظ حدقه اخضر عرق بعض خاصة فهو من علامات الموت العلامات علامات
الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصداع غير وامتلاء تام

ع

٢ الا عند البحران وكثيرا ما ٢

غير ناقص ولا عرق ويصحبها رعاف في الانف وفي المحاجم ويقبض البطن وكثيرا ما
يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو رديء وكذلك اورام الحلق واللوزتين وسيلان
الدموع وحرارتها كثيرة رطوبة بخارية حامية غير قوية كما في المحرقة ونبضها عظيم لين
وفي حميتها سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة كما في
المحرقة والعب ٤ القوية وما كان منها عن حرارة واعراضه اشد وعلاجه اصعب
فهو اشبه بالمحرقة واما رواية الدم وغلظه فيعرف بالحمرة والسونوخس الغليانية
اشبه شيء ابتداؤها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع ولا اذى وكان اكثر ما
يورث الغشي ويحدث منه التلهب والكرب واما العفنية فمشتوية او شبيهة بالمطبقة
في الاكثر واما علامات اشتعالها فعلامات كل مشتعل للدم من الحاق ومن اورام الحلق
واللوزتين فقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلمها وعلامات الصداع والبرسام
٢ اختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فيتمثل ما علمته من تاجر علامة

النضج وانحطاط الوجع واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان
حتى تكرر كانها مفرده قال ولكن دليل على ان الدم مملو خلطا فجا واما مده بحرانها
فيدل على ظهور علامات النضج ان تاخر الى بعد الثالث والرابع ويتحول في
السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع علاج حمى الدم الغرض في علاج
الدم استفراغ الكدرة لئلا يعفن وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا اما
وتبريده وتقطيعه وترقيقه ان كان غليظا فمن قد ساول مولدات الدم الغليظ
ومولدات الخلط النيء وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا
كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا ينتظر اوانا ولا نضجا الا ان يكون بحمية
فاحذرها واخرجها فان دامت الحمى فافصد ولا تترك الفصد حتى يقارب الغشي ان
كان البدن قويا فان الغشي يبرد انف المزاج القوي واعلم ان الفصد ويسقي
الماء البارد وربما اغنى عن شرب غيره فالتعرق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب

او يقع في الغشي صح

لاستعمال

65

فانه ربما كان مما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ
في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمنع كل وقت حتى يتتابع صح

لاستعمال فانه ربما عوفي به وتدارك ما عرض من ضعف او غشي بغذاء لطيف و
سكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يسوغ من ماء الرمانين وماء الرمان الحلو لا حد
الشيرخشك والتمر الهندي وشرابات حمضية مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى
استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل
الحال الفصد من اليد فصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم تتهيا شيء من
ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يقمع ويقطع ويسكن
الغليان وان عرض من الفصد غشي لطوله حبس اباه الخصوم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه
لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما التغليظ الدم فمثل رب العناب وسويق ان يطبخ
ماء عناب بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو
افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من منقع العنب واما
ان يسقى رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فمثل ماء العدس

او المزه صح

المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد وان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد
ويخضر فربما عوفي وربما اشتعلت الحمى للبلغم وعولجت باقراص الورد وكونها و
هذا العلاج لبعض المتقدمين واستحله بعض المتاخرين فاما سقي ماء الشعير فهو علاج
نافع لهم ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت شدة العلة والكرب
والتهاب وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه
يزيد في السدد والحمى فيزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما التنقية فمثل بمسهلات
الصفراء بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف ومنضجات الخلط الخام وربما كان
هو السبب في عفونة الدم وفي آخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص
الطباشير ومن [illegible] يوخذ طباشير ٣ بزر البقلة ٥ بزر القثاء
٤ بزر القرع ٦ صمغ ونشا وكثيرا المكرد وزن ٣ رب السوس وزن ٦ يتخذ منها
اقراصا نسخة خوزي وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ ورد ٣ عصارة

ابن زلی

انبرباريس ٢ بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندباء والطباشير ملك وزن ١
صمغ وكثيرا ونشا ملك نصف درهم راوند صيني زعفران وكافور ملك ربع درهم
يوحى واما الاغذية فمثل الغبابة والعدسية والمحصرمة والرمانية والسماقية وان كان يسحج
مما يخاف عليه كسر بشيء خشن ولا حاص وبالبقرعة والحماضية وفواكه الكمثرى
الصيني والرمان والتفاح الشامي وبصولة القرع والقثاء والقند والهندباء و البقلة
المباركة والحماض والكسفرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر اوسبات
او رعاف مفرط يهتك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة يعالج بما علمنا في
موضعه في الحمى البلغمية قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة
علمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر
ثمانية عشر يوما واقل غاياتها ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية العذراء ولا
سيما الكثيرة العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن مع طول

ا
اجزاء

ازمان مده العله الصعود على ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم
العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف
يكون المالح محرقه واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ و الصبيان
واصحاب النهم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجساء الحامض واعقاب
امتلاءات صارت نوازل الى المعده تعفن فيها ومهما لا يخلو عن الم في المعده واعلم
ان كل حمى مهابردها نافض ونصب التنفس ويصغر علامات البلغميه [illegible]
يبني اضطرابا و اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد
يكبر فيه جدا او النافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعه بل قليلا قليلا
في الاطراف حتى يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن بالعبير ولا يسخن دفعه بالعلاج بل يتدرج
متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط بردها في الابتداء قشعريره
فيكون البرد لما ألم نخس والقشعريره لماده عفونه واغلظ برده وما فيه في ادواره المنتهى

حتى

وهذه الحمى ليست من ماده تفعل النخس كما يكون سببا للنافض من طريق النفض
فان عفونتها عفونه شي لين وياخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدي في
النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر للماده وربما كان برد ولم يكن نافض
وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا يكون وهذه العله يكثر فيها الغشي لضعف فم المعده و
سقوط الشهوه وعدم الاستمراء الذي هو مهيئ لماده الغذاء والقوه واما ما كان
من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه
في الاوايل لا كثير من النوايب قشعريره ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمى البلغميه
ياخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل حر اشد وفي الاواخر يقل ذلك وتسر ان يكون
السبب في ذلك ان العفونه تنبسط اولا الى الاجزاء ولا لحج ولا رق ثم تلى الاغلظ الابرد
وحس الحراره فيها في الاول ضعيف ونحاري ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو
احس حدته وحرافه لانها لا تكون متشابهه مستويه في جميع ما يقع عليه اليد بل تكون

متفاوته تجده في مواضع حارا وفي مواضع لينا وكان الحراره تختفي خلف شي مغو
بل لان البلغم لزج يختلف انفعاله ويرفعه عن الحراره كالبرص لسائر اللزوجات
عند غليانها فانها ينفقا في مواضع ولا ينفقا في مواضع ولكن كان فوارانها
في الاكثر لا مرض ان يلتهب ويكرب في عطش الشديد ولا الى الهواء البارد والماء البارد
ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان
يقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت واذا هي تعود في التزيد
لانها بزال قد احدث تزيد وكذلك حالها في الانحطاط والوقفات وحميات البلغم كثيره
الشده لكثره الرطوبه وبخارها قليله التعرق للزوجه الخلط واذا عرق كان شيئا
غير شايع ومن احسن الدلايل بها قله العرق او فقده والعطش يكون في حميات يقل
البلغم لا لسبب ملوحه او لسبب شده عفونه ومع ذلك فيكون اقل من العطش في
غيرها وانتفاخ الجفن يكون فيهم وقد يعرض لجلد الجفن ان يرق مع تمدد واما اللون

اصحاب

اصحاب البلغم فاما خضره وصفره كجوانح بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص
حتى في المشي فقلما يحمر فيه احمرارا كما في منتهيات الغب وساير الحميات واما نبضه
فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت ولا يتم بتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد
من تواتر الربع والغب وصغرها وسده تواتره لسده صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع
وربما كان انطا منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام
والصغار والضعاف منهم في اختلاف اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل
واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثره السدد والبرد ثم يحمر للعفونه ويكدر لرداءة
النضج وقد يسعد به الحال وقد يتوقف ما دام بقي من الماده الغليظه وتحلل المتعفن
وعاوقت السدد ابيض البول ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر لما
ان دفع السدد وما يسدها مره اخرى من ذلك الخلط بعينه واما بوادره فليس رقيق
بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغميه ان يكون نوبتها ثمان عشر ساعه وتركها ست ساعات

ولا تكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها

السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي اسبابها السابقة من التخم ويدل

عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهبج ولين الطبيعة وضعف المعدة وسقوط الشهوة

وربما كبر معها الطحال ويسبقها جشاء حامض في اكثر الاوقات وكثيرة على ما الكلية [illegible]

المس

بلغ

[illegible] ان يكون كسائر الحميات البلغمية علامات على لا اقلاع وما يشبه لا اقلاع عن غيره

لا ابتداء بنافض من برد وقشعريرة وربما اشبه شيء بالدق غبيا ويكون هناك تفتير في ست ساعات

ونحوها دون الذي يكون في الدائرة اي لا يخلوا في بقيع الا انها تكون خفيفة غير ظاهرة

حميات هي خصصت

في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفراء ولست مما يكون من السوداء

ما سماء واحكام وهي حمى انفيالوس وليفوريا ومما من جملة الحميات التي تختلف فيها وهي ثلثة

اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما لم يعفن وما لم يعفن

اقسام الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر والحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد

والحمى التي يكون فيها البرد والحر جميعا في كل واحد من الموضعين والحمى المخصوصة بالعشية

افيلوس ل

الخلطية والحمى النهارية والليلية والحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي انفالوس

مدة تكون من بلغم زجاجي حامض في الباطن والعفونة حيث هو لكنه قد عرض له

العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتوق وتلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبقى في الباطن

واما كان لا يظهر برودة مثل ذلك الخارج لانه كان مساكنا الفه وانفعل عنه ما

٢ ساكن الفه ل

بلا فيه فلما احدث العفونة فيه تحرك وتبدد وتبدد اما وان لم يبلغ لم البدن كله

[illegible] هي علاماتها المذكورة بعينها وان يعرض له بارد في اول حدة من نوع

غيره من حس وينبض بطئ متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها الغلظ مادتها

وتنحل رعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادرة

والتقلب اسباب بعد الدور وهذه لا تحرجها ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان

العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات

لان اربع وعشرين ساعة و في الاكثر تنقضي قبل ذلك لان مدة المادة لا يكون تلك الكثرة

[illegible] مدة الحمى في الاكثر بلغمية و

ويكون صفراويه من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن

او الاصل وعفن تحت ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل ولا ينضج ظاهر البدن بانتشار

بخاره بخور كثيرة ولان القوة تنتصب الى حيز الاذى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد

وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم فجة زجاجية بارده وايضا لانه كان كثيرا اما ملتهبا

يتحلل منه بخار لم يعر لكنه يصعد ويتصل بالحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تراه فترا

بخار الماء المنحي ما دار ايليه كان في الاصل مثل العفونة شديد البرودة ويعود و

يبرد البدن واما انها كيف تكون صفراويه فهو ان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنة

عفنت وسخنت المواضع ولم يتحلل منها شيء عرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد

تسمى هذه الصفراوية فاما اليفوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب

باسم طسودس

ويفصل

يعرض

وليل

ولقائل ان يقول كيف يكون الحمى ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذين

يصفونه فهو مثل ما لا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود من

الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل الحجر المائي بانه البارد والرطب اي

اذا خلى وطبعه ولم يكن مانع ويحد الثقل بانه الهادي الى اسفل اذا خلى وطباعه

و في جميع هذه فان الحرارة تنبع من القلب وتنبعث في الشراين وتنتشر لكن يعرض

ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل فلا بد منه

[illegible] مدة البحران كان

فاما تكون في تكون مادتان باردتان يتحرك بسبب التعفن احديهما في الباطن وكل حركت

في الظاهر وليس ولا واحد منها كثيره فاشية ثم اذا اخذ يتعفنا ارسلت

كل واحد منهما بخارا حارا لطيفا في نواحيها وحيث فبارد وقد علمت السبب في برد

الخلط البارد في حال الحركة [illegible] مين في الاكثر بسبب بلغم فج

طباعه

لحمى متعوق وكثير ما قهر القوة وفي الاكثر يكون غايلتها ضعف في المعدة او الحرك واخذ في
العفونة قهر القوة الكثر وجعلها متحيرة ان تحرك المادة لم تف بها وان اشتغل
باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتمل وهي تهاك مع
سكونها عشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم
الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فينعشه والبدن الى عادم
للغذاء فان تكلف التغذية زاد المادة الناهضة وان لم يغذ سقطت القوة
ويوضع ابتدائها ان يحدث في القلب شيء بارد ويجد العليل فيصغر النبض ويبطئ ويتفاوت و
ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتسخنها فالعفونة التي حركت بعض اجزائها تعين
عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا خصوصا و
في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الكل مع ذلك صغير وبطيء وتفاوت
ودورها في النوبة لا يحفظ قدرها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن و

٢ برد في عصب او حركتها نقص القوة
وان اشتغل باستفراغها م

٤ نهضة ل

٧ بلطفها ل

الوان

الوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء
وربما صارت سوداء وربما صارت شفاههم كشفاه اكل التوت واما عين
صاحبها فكمدة جدا الجحظ جدا عند الهيجان من العلة والصبر كالمخنوق وما تحت
الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤهم فربما تقيئوا حامضا واذا
كان بهم ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد يعرض لهم انهم في الاول ما
من الصفو التعالية الغليظة وقد يكون معها قرحة في الاحشاء ويتقيأ حرارا وتكون
لها ادوار البلغمية في الاكثر [illegible] هذه حمى حادة تسقط
النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تربل وباي تحدث في الجند بسرعة
وربما لم تف معها القوة الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة
الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة
جدا واكثر نوائب هذه الحميات غبا في النهارية والليلية من البلغمية

النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما
ردي والنهارية أطول وأردأ ويوهم كثرة أخلاطها ولعروضها في حر النهار دق
ولو أنها خبيثة لم يكن لتعرض في وقت انفتاح المسام وتحلل البخار وإن لا يعرض
لا لكثرة المادة وقوتها ومع ذلك يحتاج إلا أن يعذو أصحابها ليلا ولا
يترك أن ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة
الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري أن يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة
الحميات العسرة علاج البلغمية أن علاج هذه العلة قد يختلف بحسب أوقاتها أعني
كالابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها
أعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع أصنافها
يشترك في وقت الابتداء في ثلاثة أشياء في وجوب التليين المعتدل والقيء وفي وجوب
استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما يأتي على الحمى بلغمية أيام فيها [illegible]

يبدا

72

بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك يؤدي ولا يفعل شيئا وفي الاستظهار يلطف التدبير
على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلاثة الأيام الأول رجاء أن يكفي منها ما
أوت ام الرقة المادة أو لقلتها ولو علم يقينا أن منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير
على الجوع والرياضة عليه إذ لم يضعف عامة المنفعة من هذا المرض بل يزاد في
الابتداء إلى التغليظ إلى السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب أن يلطف التدبير
أولا فإن ظهر أن المنتهى بعيد أمكن أن يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج إلى
دون المنتهى لأن الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة وإذا جاوز
السابع فلا تعتمد على التلطيف فإن ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة
وكلما احتسب بطول الكبر لطف أقل على أن تلطيفه فيها بالجملة أوجب مما يجب في
الربع لذلك يجب أن لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج بل الخبز مع المزورات لا
أن يمحا الضعف أو يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان سببه

على أن تلطيفه

انزحي او الحامض فيكن نزحي فو موديوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيها
على ان لا ولي لحاج فيها لا تليين بدن والتي لا يندمل ماوي الليلة وان اعف
لا ولسان لحاج فيها لا تقطيع بالملطفات التي فيها تسخين غير كثير وان كان ضعف
كثير وفي الثانية يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطيع بجرافه وخصوصا اذا كان
المملحات وغيره
البلغم مختلطا بالسوداء فلابد في مثل من مثل الكمون ومعجون الكبريت واستعمال
يستعمل الم
دواء الا ان التي يستعمل في ابتداء الجلنجبين الى يوم السابع ولا بأس بان
السكنجبين
ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة ويحشر شديد
المنفعة له وماء العسل والزوفا وقد يمكن ان يليح به ما يزاد من تليين الطبيعة و
خصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف فانه مسهل مليين واذا
بالنادي
احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان يد الخيار شنبر و
الغاريقون واتم الجلنجبين المتخذ بعسل الذي يجب مدوفا في ماء اللبلاب ولا يلح عليه

بالمسهلات

بتبريد ما

ومعجون الزبيب

73

بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كان مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي
الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل حب الصبر التربد في كل ليلة
ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة نسخة التربد
يوخذ صبر ومصطكي مكده ا تربد ه ٢ سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال
وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك
واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه ولا ان يحب ان يسرع
منه شيء وتصير بالباقي الى النضج ويكون ذلك بعد قليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على
المدرات ولذلك اكره ما يشبه بالاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة
ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى
الصفراء خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربا او السكر جنب او النقوع البنفسج واما
ويستعمل الحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل والتي بماء النخالة

بلغ

Dr. CARO MINASIAN 1935 ISFAHAN

والعجل المنقع في السكنجبين البذوري ونحوه وان احتيج الى اكثر لكثرة ما يعرض من
الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب العجل وشرب بعده ماء مقل بالماء البارد والقيء مع
ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان ينظر في السابع
للسابع منه لا ول عنه لورم المعدة وان تعذر عليه التقلم يجده علته بالعنف وان
اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء الدور ولم يحبس الا ان يحدث بالضعف فحبس بمثل
الهيبة وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعمل النطولات البارد نحته
مع ارسال من الاطراف الاربعة في ماء حار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء
الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلطا به السكنجبين العسل
ان لم تحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولا ويسقى فيه ذلك ان يكن
في ماية في اول الامر الضباغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعده بستابر عنبر
ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحلله ولا ينطل بالنطولات الملطفه

ل
ضعف

اذا كانت

---

٢ بجوال مر

اذا كانت العلة في الابتداء وكان في البدن خلط فانها يرجى لا احشاء تسخنها
الرطب وبحيث الماء البارد وكلما رايت البول احمر واغلظ فلا باس بان تفصد و
الواجب ان يفرغ حتى لا السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما
كان البلغم الرج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك يسخن العكوس مع الرتب
نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد وبعد ذلك فلتكن اكثر عنايتك بتقوية المعدة وما يقوي
المعدة من الصوغانات المتخذة من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال القيء على ما ذكرنا بالنعناع مع
تقليل الغذاء او كمن الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون
فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقاوم
النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش اذا كان يهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم
والكام في هذا الوقت ولا ولا ان ينظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ وتلح باستفراغ
بهذا التوقي يؤخذ مليح اصفر وصبر وعصارة الغافت وافسنتين مكدا

رعوان ومصطكي مكد ٩ يورص ويسقى كل يوم آ وكل ليلة نصف درهم فاذا رايت النضج ابطأ عشر
بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان واعلم ان المادة باردة حدا
لم يكن باس باستعمال الفلفل الاسود وباستعمال الشراب الريحاني قليلا عند كثرة وقد يتوقع المروحات
المحللة على الانضاج والتحليل بقوته وهي اوفق من العلل فيها في سائر الحميات ويجب ان
يعتمد ذلك العفونة والحمى والناخص فان كانت القوة قوية والنبض والحمى نصعة جدا ازيد في القوة
المروحات ولا استعمل الاهال اللطيفة التي تليه الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلابد من
استعمال ما لطف الكرمل الرازيانج والكرفس وربما احتجت للبزور بها وليكا لا سيم ولا لا مل
المسكون البوري الواقع عنه الكروفا والحاشا وفي استعمال اقراص الورد وربما
احتيج ان نزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد واسنبل ونحوه ويجب ما يوجبه
المشاهد ده والمراد الريق ينفعهم في هذا الوقت ملطفة والتقوية الحار الجوري واذا ان
وتقويه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك واذا رايت البرد

ابدا

ابتداء النوائب يؤذي والعلل الى لا يبتدئ بعضها حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس
والانيسون والجبن واستعملت البصل امثال هذه او في نهايتها بطولات وبخورات وامثال ذلك
وقد يسقى في النافض الشديد على هذه النسخة [illegible] زنجبيل وصعتر وما نحواه مكد ٣
كزبرة ٣ ورد وفودنج مكد ٣ زبيب لا يطبخ على الكرسنة والشربة ثلث اواق واذا
رايت النضج التام فاسقه وادر بادنه قوة واسهله مثل كثيرتنا وان كان المادة
ابرد البلغمي سقيته الكرماني وكان ان يسقى انه اقراص الورد والكبيرة وماء الرازيانج
وان كان بدواء الكركم وحب الصبر المتخذ بالغافث او المتخذ بالاغاريقون ومن
ذلك مطبوخ [illegible] نوخذ امارج ٦ تربد ١٠ املج ١ سود ٥
غافث ٥ ملح هندي ٣ بادآورد وسكاعي مكد ١٤ انيسون ٣ يطبخ بماء الكرفس
ويسقى منه بقدر الحاجة حب ما تقدم [illegible] لاصلاح واصل السوس مكد ١٠ امارج ٨
عصارة الغافث ٥ بزر الكرفس والرازيانج مكد ٤ ورد وسنبل ونعناع مكد ٦ سنبه

منه اقراص ويستعمل [illegible] لاصلاح مكه آ اثرست المعين انسنتين ومصطكا مكه ٣ شكاعي

وباداورد وغافث مكه ٤ تطبخ بثلثه ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على

الريق [illegible] عند الازمان واشتداد الاسهال يوخذ اباريج وعصاره الغافث

افسنتين وسكاعي وباداورد مكه ٥ بزر الكرفس والرازيانج والانيسون مكه ٣ ملح نفطي ٤

بزر الكشوث والهليلج الكابلي مكه ١٠ غاريقون ٥ اقراص الورد ٢٠ ترمذ ٣٥ يعجن منه

اقراص وهو مسهل و[illegible] صبر وملح اصفر وراوند ومصطكا وعصاره الغافث

افسنتين مكه خود زعفران نصف جزو ويستعمل [illegible] يوخذ اياريج مليح كابلي اهليلج مكه ٤ بزر الكرفس

والرازيانج والانيسون مكه ١ ونصف افسنتين ٥ اقراص الورد ٣ سكاعي وباداورد مكه ٢

يدق ويحبب [illegible] غافث اصل السوس واصل السوسن والاذخر مكه ٣ بزر الكرفس

والرازيانج مكه ٣ ورد ٥ تطبخ والشربة منه كل يوم ٣ اواق [illegible] اصول

الشلخه مكه آ انيسون بزر الكرفس مكه ٣ سكاعي وباداورد وغافث وافسنتين مكه ٥ قطور

شاهترج صح

تطبخ ويشرب منه ٤ اواق حشيش الغافث سكاعي وباداورد ١ افسنتين مكه ٥

زبيب ١ الهليلج الاصفر ١٠ اسقف منه الى ٣ اواق اياما فانه نافع لتطاول العله ليسقى منه

او يمزج بعسل ويشرب ويترك الخمر بعد النضج عجيب جدا اسقيها ويعسل واما الكبد

الضعيف لا اسهال بحرارة ان يراد فه ولسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث ولسبب

ضعف المعده المصطكى والانيسون ولسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون

فانه كثيرا ما يصحبه الطحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب الرمان

وجلنار ومع ذلك يراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط في التسخين واما الاستفراغات

التي اومى المحتاج اليها من العله عند النضج فمن ذلك ان يراد التربد حب

ويستعمل الحقن القويه ومن ذلك [illegible] مصطكا دانق اياريج فيقرا نصف درهم

عصاره افسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي و

يسقى من ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة لا لحراره احد من اقراص الطباشير

ويبرؤ القلق والغالب عليه الصفراء ادفئ والغاريقون صح صح

السهل ثم اوقيه من التربد مثقال من السقمونيا نصف مثقال من عصاره الغافث مثقالان
يسقى بقدر القوه عافت نفسه شربا وتناول المليح ساعة مزج زبيب منقى الكود
يسقى بقدر الحاجه وان لم تحتمل البدن الاسهال اقتصر على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات
ومن جملة ما يحتاج للمنضج تنقيع الصبر بالعسل فاذا اختلط العليل لم يكن حرج بدخول الحمام بالليل
قبل الطعام
واما غذاؤهم اما اللطيف فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وحصرم في
وبحران
احره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الاختلاط
يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان
البلغم حامضا زيدا بالرخام فالكراث والحمص من اجود الاغذيه لهم اذا جعل فيهما
كمون وشبث وزيت والبض لوار دينجد من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ
مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر ولا بد من الجداء والهليون ويجتنب البقولات
التي فيها برد ورطوبة ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة

اقل من

اقل من اربع ساعات واما بعد بحرانهم فان يكون معاودا لليقظة لكون النضج
في النوم والتحلل في اليقظه والحمام شديد المضره لهم الا بعد الاختلاط
ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل الكسبره وبزر الرمان النعناعي المووف
وان احتيج لما اقوى اخذ من حب الرمان الحامض آ ومن الكندر آ والطباشير والمصطكى مكرة نعناع
في رطل من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف
اما جنسه فيما علم من العوارض الرديه والادويه واما تدبير اصحابها بان
بطلع الفوارنج المشويه والمطبخه والهورات والروائح الناعشه وان تهيج في الوجه عرض ولا طرا
لو ومقشر
عيندي اشعه اما استعمال هذا الدوص انفع ذلك معمول كمده لو زهو وزعفران
درهما حو مكده بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفقاح الاذخر مكده عصاره الغافث
نصف سنبل ٦ آ اربع قيراط ٧ وزن ١٠ آ تتخذ منه اقراص وتستعمل وربما احتيج لما اقوى اسيا
ودواء الكلكم ودواء للسوز المرقرحى وزن ١٠ آ مصطكى سنبل

من بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافت والافسنتين مكيد ٤ طباشير ٥
بوزن الشربة الى ٢ مع ماء الحلبة طبيخ بزر الرازيانج ودراو صنى للمعالجة
المعجون بالعسل سعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى الدلك والوجع
وان تبدى من المنكبين ولا تقسى اذا استوت الحرارة في اليد والرجل وسخنا فان احست
بتسلاعما يثقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس ان يدلك
بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الماء المصا ضعف
ماء واذا فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا باس ان يبقى الدلك اليابس دلكا
بالدهن ومما تحفظ به معدهم ان لا يصعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن البارد
والشبت واقوى منهم الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج في نبيذ مع المصطكي
بالتراب ويضعه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل

٢ لراس معلقه م

٢٠

بل المنضج مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك والاشقي
علاجها علاج الناقه كل يوم وليعاود قربا بل ذلك يحتاج الى تكميل استعمال
الملطفات الجادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والحلنجبين وجلاب العسل وماء
وماء بزر الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة او سكنجبين سبعي وقد يعقبهم كا في الشبت
وكان في الكبر وخصوصا مع امارات النضج وتدبير غذائهم في مراعاة كان في حلاوة
وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة
من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد ٦ درهم السوسن شامي ٣ سنبل مكد ٤ مصطكي ٣ كهربا ٣
انيسون ٢ وايضا اقراص الغافت ونسختها غافت ٣ ورد واولك طباشير ٢
ونصف غافت ٣ اوقية ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير ٤
اوقية وايضا قرص افسنتين افسنتين واسارون وبزر الكرفس وانيسون ولوز مر وسكاعي
وباذاورد وعصارة الغافت مصطكي وسنبل مكد ٢

٢ اقراص العشرة واقراص الغافت من الادوية الجيدة

قبل

على جهاقوت من علاج ما ذكرنا قبلها ومما ايقم مقابلا بالطريقة ويجب ان يبدا اولا
بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يوفق فيها الله برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد
ثم يتدرج من طريق سوى البرود وبما يهيا لها بعض الصبر واقراص الورد بالمصطكى و حب
الصبر والخافت ويجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل القدوفيا اللوبيا و المحلب و

وايارج فيقرا

الشبث والفوتنج والكدرات والمسهلات النافعة منها ما يتخذ من الهليلج الاصفر ولا سود
والتربد والسكر وما ينفع نفعا بليغا الحرارة المائلة في الحدة والدواء فيها رب الخوطم و
القسطون من الدقيق والشبث والبابونج والحنك والكليل الملك والكرنب والعسل و
تدبيره لسعوط بالكافح الورق اكثر من تدبير الاخرى هذه الحميات
صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستواء مندرجا من اللطيفة الى القوية خصوصا و
اذا كانت اللطيفة لا تحمي مع بعضها فانك تبدى ماء الحمص والعروق البوبية منها العضد و

ماء الحمص

يستعمل البثه من اللطيف بالذلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ الكيموس

الابالاخرا

لابد لك واحسن الوجوه في ذلك ان تبدأ من الفخذين والساقين متحدرا من فوق الى اسفل
يستعمل في ذلك منادل خشنة ساحجة للجلد ثم يشتغل الى اليدين نازلا من المنكبين الى
الكف بحيث يحمر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى المطالع الاول وتجعل
نصف دماغهم للتشويم الى ... وبالجملة فانك على جهتهم تلطف من تدبير تسخين جدا ومما ينفعهم الملطفات
من العسل وخصوصا مع بزر من الكرفس وبزر الكرفس بالغدوات وبحوه وان
كان هناك اسهال شوط طبخت ماء العسل اشتد فلا تسهل الا قليلا معتدلا بما فيها والسكنجبين
العسل ابقم فعنهم الماء في الصيف مع عادة شرب الماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا

ممزوجا بالماء البارد

يسقوه البته وليقتصر واعلى الماء الحار وشاول الحار من لا شربه اصلا لهم الا عند
ضرورة الغيظ وشدة الحر والتهاب الحرارة وما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب يسقيهم
في اول الامر وخصوصا ان كل من تحاهم قوة وقلما يكن وخصوصا في المشايخ فلا بد لهم
من الغذاء من شراب يجب عليك ان ترعى نبض صاحب هذه العلة فاذا رايته اخذ في الضعف

والسقوط بغتة اطعمه خبزا مبلولا بشراب ممزوج وان لم يمنع ورم في الاحشاء فانه اذا

فان لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا احدث مثل هذا الغشي في البعض

بهذه العلة ص

ويهدد الطعام حما الحاجة للبدن عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك ذلك و

اما الغذاء الذي سوى علته فما الشعير لا زاد عليه الا عند سقوط القوة وان نخبز

منقوع في جلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا

من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرية والقلب والى الدماغ والبارد يمنع

نضجها ويزيد تسددها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل الى وخف كان ما فعاو

بالجملة فانه اويا مان نجح فيه [illegible] يجب ان تضمد صدره بالصندل

وماء الورد ويعش بالغذاء قليلا قليلا ولكن غذاوه من الخبز المنقوع في ماء الرمان

مبرد ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه فان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من

الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كان نافعه

والهندبا

حمى الرابعه

هما

[illegible] تدبيرها تدبير البلغميات لاخلاف فيها في اكثر [illegible]

اكثر الربع هي المولده ويقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا

ثم تعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السودا ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقة

دردي الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة

السوداء الطبيعية بعينها فزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها

لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاغ للبدن بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تعفنت و

في الاستعداد واكثر ما يحدث يحدث عقيب امراض وحميات مختلفة بعقيب الحميات متفقة لا حلاف

الاخلاط التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم

اذا عفن كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا يخلوا من

وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او يكون معها كثيرا ورم الطحال و

كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والعلل والسل ومن الربع يخلص من امراض رديه سوداوية

مثل الماليخوليا والقوبع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر سليم
واذا لم يقع فيه خطاء لم يزد على سنة وربما لزم اثنتا عشرة سنة فما دونها و المتطاول
فيه يؤول الى الاستسقاء. واعلم ان الخريف مدد للربع ان الربع يأخذ اولا
ببرد وقلق ثم يأخذ برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا سخن البدن
لم تكن الحرارة شديدة. وان كان اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها مع تعسرها في الاشتعال
تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا تشمل على البدن كله بل تكون هناك حرارة
تقشعر منها وتميل السبب في ذلك غلظ الخلط وتكون مع برده شبه وجع كانه تكسير
العظام وتكون هناك انتفاض يصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويوجد في ذلك
لاضعف النبض شيئا عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء ومن علامات الربع
حال المزاج ودلائل سوداوية واللون والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك
ودورها اربع وعشرين ساعة ويكون اما اكثر الحمى غبا في الصيف ويصير ربعا في الشتاء و

اسبابها المنفعة من حميات حالات ومن خطا الادوية
ومن علامات الربع م

كثيرا

وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفة الى حمى مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط البقية
بعد الحميات فاذا اشتعل على الاكثر مدا استقر على الربع وما كان عن بلغم محترق وكانت ادواره
اطول وتحدث اكثر عقيب المواظبة وتكون العروق ابطا والبول اغلظ وصلابة العروق اقل
في الاكثر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميات وحمرة
البول ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كانت بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترق
فيكون النبض شديد سرعة وتواترا ويبدي ما يشعر ابرد في اللحم وعطش وعرق و تكون عصب وعطش م
والتهاب ويدل عليه السحنة والمعتاد والسن وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في
الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يحدث اختلاف كانه نبض التشنج وذلك لاستواء
ما لم يتحرك والحركة تحلل النضج العلة العفص ويكون دوامه ظاهرا عند العصر فهو دلالة
تامة على الربع وكثيرا ما يقع فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف
المعتاد ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكن مثله في الابطاء وعند

ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ
في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه او فانه في عدم النضج لبرد المادة وغلظها
الا عند المنتهى الجيد لكل احواله والوانه يحلل وذلك السوداء يتولد من اخلاط شتى ومن علامة
نضج الربع لين النافض واما البول فانه في الابتداء ابيض الى الخضرة فجالا يهضم له و
بعد الابتداء الخليع حاله وتلون بسبب ان اكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى وتكون عند الاختلاط
اسود والبول في الربع كثيرا ما يكون بالبلغمية وليس يكثر بالقياس الى غيرها والعطش القليل من
الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية ينظر في مدة العلة هل هي سوداء دموية او سوداء
بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى بها مما ذكره
لكل جماعة اصنافها احكام تشترك فيها وذلك كلها تنضج في الابتداء وان كان علامات
امتلاء الدم غالبة خصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويؤخذ من الدم بقدر
الحاجة وربما اوجبت كثرته ورداءته ان يخرج شيئا كثيرا منه واذا لم يصلح الفصد فيفصد

فنة

بلغ

انتهى

فهو من حيث الضعف ومن حيث اخراج هذه السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى حاج
وان يشرع في الاول في الخلط المحدث للحمى بما يستخف لا بالتلطيف فان ذلك عند النضج
على حسب ما يشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر في اول النوبة ويجب ان يستعمل الكبر
وان لم يستصوب المسهل وبا استعمل بدلها حقن موافقة لكن يجب ان تكون لينة وانما يرخص في
تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السوداء في الابتداء
اطلاقا قويا ويمنع العليل اصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة
عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد في ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام
من لحم الطيهوج او فروج او الطيهوج التي تليه ايام ثم الفروج مخ الفروج
ويكون الدواء غير يوم النوبة حلبحي بمرو ساقي الماء الى في اليوم مرتين او ثلاث
في الصيف وانت تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيها ما يطلقها شيئا من
الهليلج والسقمونيا وان كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيها ما يطلقها في الابتداء شيئا منه

في الاول

ولكن ابتداء النوبة

قوة الكبد وان كانت سوداوية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شيا فيه قوة
من السنامكي ولا فسنتين ونحوه او نعلم ان ماء الجبن نعم المطفية لما يستعمل من العرق
المذكوره وربما احتيج استعماله وحده وخصوصا اذا كان في المعدة ضعف او كان الكبد
حلطا باردا او القولنج وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام احرى وخصوصا ايضا يوم
النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء البلغمية من كثار الناقه فيه وليس في الابتدا فقط
بل في كل وقت فيجب ان لا يقع في الابتدا في اوايل النضج لا قول تمام النضج
فاسمع في الفصل انه السح بقوه ولا ما يحتاج لضعف بقوة من الدوا ومن يركب لا عده ولا بما
بالاسهال ولا بما يضعف في الابتدا من تلطف التدبير واعلم انه اذا ابتدا
الربيع في الصيف والشتا في بنو اولا ماء الشعير بالسكنجبين يتعقب لتفتيح الطرق للدواء ورد
تسرعه وذلك بعد العوده المتقدم بثلث ساعات او اربع وادواء من الربيع شاهلمداوا
ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء النباته الرطبة المسهلة لا هضام الجيده الكيموس

دوا

اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وما المصنوع عن طبخه القوى نزله بذه المرار وخصوصا صح

دوا في هذه العلة حسب الحمى ومن حسب مضاده احرى كيفي السوداء التي من اليبوسه فيجب ان يستعملها
اياما بعد حتى لا يخاف ضرر في النضج او في العدد الذي يخاف منه ضرر اما النضج ويخلط بها شيا
بردوبتها ولا ينقص رطوبتها ومده كالاشياء الحادة بالاعتدال ويحذر في كل بارد يابس
لا شيا النباته الرطبه الموافقه من هذه العلة امثال هذه اما الشده البرد وذلك موجود في
مثل الخس وذلك ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما الشده لادرار المودي الى تغليظ الدم
موجود في البطيخ واما التهيئة لما يخالط العفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يرا عي
امثال هذه واما الاغذيه الحاره باعتدال الزايده في الرطوبه فهي نافعه جدا خصوصا اذا
اريد تعديل حرارتها حتى ما لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبه
خلط اليقين بالهندبا ولا باس في الاوايل ما فيه ملوحة وحرافه ويقطع اذا لم
سوء الحراره واما في اخر المرض فلا بد من ذلك بتناوله والاقراص كافسنتين نافعه للا اخر العلة
ومما ينفع بالجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم ولا استحمام الذي يرطب

ويحذر كل الحذر كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه العلة
هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب م 2

ولا يبرد ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية
وجميع مدة الحميات يحتاج الى مرطبات ثم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين
وحاجتها الى المفتحات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق ولا بأس بالتخفيف ويجب
ان يراعى امر المعدة بضمادة جيدة مقوية بما فيه من الحرارة وتلطيفها على ما يوجبه الحال ويراعى
الكبد والطحال وتليينهما لئلا يصلب وربما احتيج الى السقية لانسان العجل وبزره يخلط
بالسكنجبين وربما استعمل بعد تقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان
بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يتقيأ بالسكنجبين والقيء مما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم
يتقيأ فيأتي عليه مضرة البرد والنافض وحدة الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي
ويحمل طعاما ثم يتناول ماء حارا ويتقيأ فاذا انقضت النوبة يعشى بشيء يسير سخن ثم
غذا وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ
والقيء قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان الصوم

النوبة

النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني
ان كان يصح فيه الرسم وان لم يكن يصح فلا يحمل فيه على صب الماء الحار مقدار ما يلتذ
به البدن وتدبير طيب حسن ينضج ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القيء لما يكون
فضل من الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القيء في يوم النوبة ايضا فان كانت
السوداء دموية اشتغل بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينقي فيه من
منقيات الدم من نحو الشكاعي والبادرود والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي
وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد و
الترطيب البالغ من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به
ويكون تليين الطبيعة في الابتداء بمثل ماء كشك من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من
بنفسج او سكنجبين افتيمون وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر واما الاطلاق
التام فربما تأخر بعد عشرين ساعة لان النضج يبطؤ فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية

تقيس

ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فبالمروخات والادهان
والاطلية الحاوية لها وى المايبج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير
في يوم الدور احيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يعسر عليهم من الغذاء فبقليل
يأخذه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون وان كانت السوداء البلغمية فرع على الجلنجبين
العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به في الابتداء قوة مطلقة
للبلغم من قوة التربد والبسبايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقيا بالسكنجبين
البزوري العسلي ونحوه الا ان يأخذ في النضج ويكون بكمية المعدة وتضميده بما هو قوي
جدا بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حارة للذهن العط وربما احتيج الى تنقية بسكنجبين
ذو قوة الحريف لا يقتصر بل ربما احتيج ان يسقى الحريف لا يقتصر في البعد او ذو الحريف في العجل
الحريف بحاله اذا لم تخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم
فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والغافيد ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي

والسنا في السكنجبين المطبوخ فيه يسهل ودائما يسقونه المثبت على الريق
خصوصا يوم النوبة وقبلها ان غلبت الفيض صح صح صح صح

اخره

اخره يستعمل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فللفصد
في موقع جيد فيفصد من الباسليق ويستعمل الى على الطعام بعده او لطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان يدمن ضماد الصل ويستعمل بالادهان الطيبة الفوية الى ان يستعمل في
هذا الوقت الافتيمون والبسبايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد
مغسولين وعصارة وقنطافيلون مع شراب العسل وربما احتيج الى حب الاسود
ابيع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون وقيئا بالسكنجبين ثم ادوية
عند الاستفراغ فاسق للبلغمي والسوداوي من الكربا والمثر ودرطويس واد الحلتيت
والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الجرف يستعمل غير دائم بل في كل ثلثة
ايام او لا وابل ومثل ذلك في مدد ابعد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات والعجل لشيء من
هذه قبل النضج فانه ان اسقمت التي ونحوه في الاول كثرت بحاله وربما جلبت
امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخره وان وجب الفصد اقدم عليه وان

وغيرهما مغسولين صح

جاسوس ابرات خلعا كثيرا من الريح بان يسقيهم بعد الفصح مهلا ثم يسقيهم عصارة
ثم يسقيهم التريان واول الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا طبخ الفصح ونضج
المشتهى والطعم الصفرا وكامخ الكبر والبرنج والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة تعوه وربما
احتاج ان يسقيه بعد الاربعين كل غدا مثل بندقة من ماء الحلتيت وكل عشية كف اذا لم
الحمى حادة المادة اصلها صفرا ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط
ومن علامة الصفرة يوخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران مكدورين ومن الاسول
واللك والراوند والطباشير مكدة ومن بزر الحماض ومن بزر البقلة والورد والسنبل
وبزر الكشوث وللمعدة ومن بزر الكرفس واصل الكبر وحب البان ومن بزر الرازيانج مكدة ٤
بجن بماء الكرفس واصل الكبر ويوجد ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث
وهو الدوا النافع من وجع الكبد واذا نضج المادة يوخذ من لاشه سنبل ١٢ قطراسالبون ٥ ام
الصمغ ١ غافث ووسط وعصارة لادخره ٥ ٥ تحبب ترات عسل او بعسل الرحل

والشربة

والشربة مثل الجوزة وقد يسقى في اخره النافهي وعند قلة النادي بها وكثرة الحرارة مع
ملطف المادة بماء بهذه الصفة يوخذ من بزر البنج او البيروج قيراطا ومن الحلتيت
قيراط ملك ما بقي ومن هذا القبيل الفقاح يوخذ من العود لح البسباسة ٤ ومن
٣٠ ومن الافيون الموص اقراصا صغارا جدا والشربة ١ وماء موحيد طهر استماله
الفصح الاخره ايضا يوخذ من الريس الغا او المرزنجوش ومن الثوم البري ومن الاس الرطب
ملكه جوز وتطبخ بالماء طبخا بعد ان ينقع ثم تغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه اوقية
يوخذ بزر الكرفس والانيسون وورد ما ملكه ٥ سعتر بري وعاقر قرحا ملكه ٦ ماء الحواء ٤ سكاع ٣
زبيب ١ ويطبخ سلمه ارطال ماء ليلا الى ان يرجع الى رطل وماء موحيد طهر ان يوخذ من الكما
ومن السنبل ومن الغودج ملكه ١ ومن المرحل وزن ٤ ومن السليخة وزن ٣ يعجن ذلك
بالكفاية من العسل والشربة منه وزن ٤ بماء الكرفس والرازيانج واينا قرص بهذه الصفة
عصارة الغافث ١٠ اسول ولبن وطباشير ودارصيني وسنبل وزعفران مكدة ٥ لك وراوند

ومن الكرويا والانيسون من كل واحد نصف درهم ومن الحلتيت وزن ٥ م

النافض

ومن الافيمة

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

مكدعم بزر الهندبا وبزر البقلة مكه ٦ يعوض بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين مرة وبزر القثاء ا

وثلثي زعفران وفطراساليون مكه ٥ سنبل ع ونصف حب ... ٣ انيسون ٣ ونصف

بزر الكرفس وكرويا مكدعم حماما وقشور السليخة وميعة مكدم وبلث سيساليوس واذرو خوردل ا

الحجر مكه او ثلثي واذا اشتد النقص كان الكع باقار وسكنجبين نافع ... ذلك فاسل لم اذرومون

باسلوه ذكره بحسب الوقت والنتيجة ينطول الطبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محقو ...

لحم السحوبه ومسهل يحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ٦ افسنتين واشنه مكه ٥

املج امرو عصاره غافث وآمج مكدعم بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج مكدم يحيد منه

طبيخ مسهل ... العسمش وزن آ ومن الهليلج الكابلي ولا اسمن مكه وزن ٨ ومن

افسنتين وزن ٧ ومن الشكاعي والقنطوريون الغليظ وزن ٦ ومن الغافث واصل

مكه وزن ٥ يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى تعود ثلث رطل خفيف اذا استعمل في كل

ايام مرة كان بالغا فيها وهو مجرب افسنتين ويزيد ١٠ ١٠ ١٠ كرويا انيسون ٧٧

٨/

---

٨ بزر الكرفس والرازيانج ٣ ٣ سنبل ٦ غاريقون افتيمون ملح هندي ٥ ايارج فيقرا ٢٨

١١ الحب بماء العنصل والشربة منه ٦ او نصف واذا كان مع وجع الطحال اسقيع

ويسهل ... اسطوخودوس ربع ٨ ا غاريقون ١٢ املج اسود وايارج

مكه ١ ملح كا وافسنتين مكه ٨ شكاعي وبادآورد وكمافيطوس وعصاره الغافث

مكه ٧ ثمره الطرفا واصل الكبر ٥ بزر الكرفس وانيسون وبزر الكراربانج مكد ٣

يتخذ منها معجون او حب ... لا صواب ان تمال ... بهم في اول

لا سابع لثالثه اسابيع لتلطيف ما عن ان ننهك القوه وذلك بان يحتموا اللحم

والزهومات فان هذا يقلل موادهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك

فلا بد من نعش قوتهم بمثل السمك الرضراضي والسمك المشوي برشت والعواريج والطيا صح

فاذا صار ثلاثة مثل الحمل التي ... فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة

القوه والطعام ما هو اقوى من لحم الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل

ر

١٥ م

واذا كانت المادة بلغمية نفع به الخبث افتيمون تاخوذه غاريقون من كل واحد ١٢
بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ٣ ايارج ... من كل واحد ١٠
الشربة وزن ١٢ ونصف م م م

الدراج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكثير واعلم ان الشرط فيما بعد منه

صاحب الربع ان يكون جامعا للخلال [illegible] ان لا يكون فيها خارج محللا للنضج الذي

تحدث السوداء و[illegible] ان لا يكون غليظا ملطفا للغليظ و[illegible] ان لا يكثر

فاعلا مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا وكثيرا ما يكون كك

له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يتقدم قبل النوبة وباى ساعات ولم وقد علمت

ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء في النوبة وتوقت منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يبقى

الحمى خالي البطن حتى لا يشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي

الرقيق لا بأس بان يسقى له علاج الربع [illegible] حال مدة الحمى على ما اخبرنا من قبل والقانون

فيها يجانس للعادة في الربع المتقدمة واما الخلف في اشياء يسيرة من ذلك ان

الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه الى اللزوم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها

مثل السكنجبين والجلنجبين السكري وماء الاصول المعدل والاستحمام بالمعتدل ومن ذلك ان الفصد

ما يكون له

مخالف ر

والافتراجات

في هذه وجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في هذه اقل في العلق اللحوم

[illegible] هذه تتولد من مادة محاذية نسبة للمادة الربع لكنها

اغلظ واقل واكثر ما يكون يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك

قال بقراط نذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري سدسا ولا سبعا ولا رايت خمسا جليا قويا

انما هي حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل

وجرى او جب حمى فاذا عود واوجب في مثل ذلك الوقت ملك الحمى ولو ترك واصلح لما كان منه عليه

يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته التدبير وادواره الادوار مواد ونصيب

عوداتها قال فيجب ان يراعى في امتحان مثل هذه العلة ومعرفة عوداتها حتى لا يقع غلط على ان

جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لا مثالها اصل اخر لكن بقراط

قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك بنفي التعدد ولا واضح لا سيما له حتى

يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل ولا الى التاويل الذي قاله بقراط في باب هذه الحميات ان

وقوم يسمون امثال هذه دوا

منها
والسبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول وليست قتالة وقال ان الخامسة اردى الحميات
لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما يعملون وانما اطلق هذا القول وجها ما
وهو ان يكون السل بعينه الدق ويكون قوله الخامسة موضوع قضية مهملة لا يعني البعض
العموم فيكون كانه يقول ان من الخامسة صنفا من اردا الحميات لانه يكون قبل الدق وبعده
ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وادت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الى
استعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقع في اخرها على نمط
واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما يودي الى الربع اذا كان في الاخلاط
غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة قد
تواتر ولم يبق للاخلاط رمادية لا اخل ولا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة
ابطا ويكون ما كان ذلك سهر بها خمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا
لان يشتعل ويصير دقا وابطا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية

انفيار

ربعا وخمسا

ما قليلة

ما قليلة لقلتها في اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى
الدقية البدن فيكون رديا من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه اليسير فكانه حرارة يسيره
من حيث تشب من زيادة الحمى وايضا عفنها ولا يجب ان ينكر امراض لم يتفق ان
يشاهد في زمان ما او بلاد ما فان من الابن لا تحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه
حمى ولا بد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت في ربع لا لنفسها انها سوداء بل
لاجل انها غليظة قليلة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان سوداء قليلة عظيمة العفونة
لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير له نوبة اخرى اذا
غلظ وتعفن فان التجويز امر واسع قلما يمكن من الزام نقيضه ثم ليس لجالينوس
تجويز ما لم ير قط ولم يسمع ولم يشهد به تجربة او عالم بالتجويز ما يشهد به مثل
بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم يضطر
لذلك الى ان يقول ان ههنا خلطا اخر قالوا ايضا هذه الحميات تتركب

كثير

ض

علاج مدة العلة علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فصل صوم و تلطيف
التدبير ونوم ناضج لتتحلل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج الى التغليظ
التدبير لئلا تخور معها القوة ومما كالمتعارفين ولما لم يكن مدة الحميات الخبيثة
تونهن العفونة لم تبال بل تلطف التدبير وتستعمل على المريض الصوم مدة وان ميلا في
ذلك كما شئنا بان نغذو بماء الجو غذاه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة
ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القي بالجربوت وبزر الفجل والعجل المحرق
وبزور العو وبزر السرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الكبريت
ونحوه وينفع فيه التعرق بالادهان والحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير
استعمال المرطبات في الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف
منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل من ذلك ما هو تجري في تجاويف العروق ومن ذلك
ما هو مبثوث في الاعضاء وهذان قسمان ولها مادة حمى العفونة او حمى الغليان
كالطلم

جوا
كالمتعارفين
التورکر

ل
بان
تا ل
كلما

في الدق

كا علمت

كما علمت اذا اكل الغذاء ليس كله شيء كما يحصل بل يبقى منه قليلة ما هو في سبيل الانفاق وما هي
في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل
غذاء اي نفذت الى الموضع الذي على ابدال المتحلل منه وصارت متشبهة لا ان
عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها يتصل اجزاء الاعضاء
المتشابهة الاجزاء اول الخلقة وببطلانها يصير التفرق والتترب مثال الرطوبة
الاولى دهن السراج المصبوبة في المسرجة ومثال الثانية الدهن المتشرب في جرم الذبال ل
ومثال الثالثة الرطوبة التي بها يتصل بها اجزاء قطن اتخذ منه الذبال واذا استعملته
الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت
وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق ولكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب
وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي في القسم الاول من الاعضاء
وخصوصا القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى

زيادة فيه هـ

المخصوصة باسم الحمى وهو الدق وباليونانية اقطيقوس ذيليس طها في نوعيتها باسم فاذا
فنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وافنائها
كما اذا فنيت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت في التشرب في جرم الذبال
كانت الدرجة الثانية وسميت ذبولا وفارسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط
ثم لا تفلح مع انتهاء الذبول وقيل ما يقبل العلاج لا ما نشأ لسده وخصوصا اذا لم
يكن اللحم فاذا افنيت هذه واخذت في الرطوبات التي في القسم الثالث كالاحد الثقل ان يدق
يحرق جرم الذبالة ورطوباته الاصلية كان الدرجة الثالثة وتسمى المتفتت والمتحشف و
باليونانية الحس وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم
اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء
الاصلية كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل الافناء ما فيه من
الرطوبات المتصلة كان والمعنى الاول سواء وان عنى ان اول ما يفنيه الدق وهو الرطوبات

الوسم

القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات
العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيتمكن الاعضاء الاصلية قد استعلت
ولم يشعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء
الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون
سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقى الحطب على وجهين
احدهما وجه التسخين له وتجفيفه والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا
الى الدق بسبب شدته تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب
القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب و
كثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء
اللحم وما اشبه ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول
الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول عند

علامات دق

قابل للعلاج البتة العلامات اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على
حال واحدة اما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارتهم دون حرارة سونوخوس ونحوها المشتعله
في مواد وفي ابتداء ما يلمس يكون اهدا فاذا ابقى اليد عليه ساعة ظهرت بقوه ولذع
ولم يزل بمواد يكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشريان ويكون حرارتهم متشابهة لا
ينقص لكنها اذا اورد عليها الغذاء تمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في
العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يرون من تزيد المرض
فيهلكوهم كما ينمو الشعلة عند اصابة الدهن والمغلي عند صب الماء عليه وهذه من دلايلها
القوية والغذاء في ساير الحميات ليس لا محالة يوجب مدا كالانفاد وان اوجب اضطرابا
حركات للطبيعة وهذا الانفاد لا يكون كانفاد ساير الحميات بعد تضاغط ولا على
ادوار معلومة بل كما يتغذى وفي اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما
فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية

الحال

لكنها

الحال في مثل ذلك لكن تظهر عندهما ولا شيء من الاغذية لاشتدادها من دلايل
انتقال حمى يوم الى حمى الدق وشده اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر
يأخذ الحمى بعد اثنا عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنا عشره
ساعة ولم يظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق
ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد اخر الانحطاط
وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة وهيئته
في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التقضا
الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم انه ربما
ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة علامات الذبول
علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض
وصغره وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق

اصلا

علامات ذبول

اورام لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس
المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفار مسليا ولا
يكون اعراض الذبول شديدة جدا فانها لا تمهل في مثل ذلك ويظهر في البول دهنية
وصفائح ويأخذ العينين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورهما وكثر الرمص
اليابس وتتوحد العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطأ الصدغان ويتمدد
جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقا تشبه الشمس ويبدو
لثقل رفع الحاجب ويصير العينين كناعسة منغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول
الشعر ويظهر القمل ويرى البطن قد تحلل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد امتد
وجدت معه جلدة الصلب فاذا انجذبت الاظفار وتقوست فقد انتهى واحدث في
التقبض واذا حصل في المفتت ذابت الاعضاء في [illegible]

علاج

علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتوسط اسبابه وترفع

قد نقل

صح دق

اسباب

اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سبب الضد الآخر مثل سبب التبريد فانه
ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية و
الطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب سببا للتسخين ايضا وهو ضد التبريد مثل الشراب
فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعي ذلك وان دعت الحاجة لما قوي في التبريد ولم يكن
لا سببا قرن به او قدم عليه او اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة
الى قوي في الترطيب سريع ونحوه كاللحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقبه
ما فيه قوة تبريد فان كان سبب الدق ورما او [illegible] في عضو فالواجب اولا علاجه
ومن الواجب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة يتلافى من اشتدت به الحمى حذوا فالكوا
ان يبدا ويسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا وبعد طلوع الشمس
ماء الشعير بالسرطين ان لم يكرههما او بالجلاب او بماء الرمان وعند المغيب لعاب
بزر قطونا ان لم يكن ما يمنع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من

اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروخات
نحوها وتدبير هوائهم حتى في الشتاء فان لم يحتمل خفف عليهم الدثار فان تبريد
هوائه افضل شيء ومثل الباب الصندلات الكافور واشمامه ما فيه ورد وكافور
وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم وسوسن وماء الورد والبنفسج بالعرق والحمام
ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء الرئيسة من اعضاء
النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصدر ضررا عظيما ويجب ان يميل بالعليل الى
الراحة والنوم والدعة والروح ويجنب ما يغضبه ويحزنه وما يغمه والجوع والعطش
الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العليل فانها اخضر
نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه وما يكمد مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض
مع ما يحدث من التخفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لئلا
يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا برد شديدا الم

انهم

ان يعد فيضعف العضو اذا كان من اعضاء النفس لم يعد ان يخدر الحجاب وغيره
فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينة وفاكهة وابزنات
ومروخات ونشوقات وضمادات ومعطسات وراحة ودعة وان لا يحتمل عليه في
جوع او عطش ذكرناه في الادوية المبردة اما المرطبة منها فجميعها غذائية والعليل
عليها مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين مع السراطين ويجب ان ينقى اطراف
السراطين مع قوائمها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح طيب ثم ماء حار مرارا
ثلثا فاقوقها حتى تنقى وتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل ماء الخس
البقول ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب
بزر قطونا واما الحل فهو تخفيف شديد وقوة من التحليل فيجب ان يبرد بما يقاوم
التحليل من مزح بما كثيرا وبعض المرطبات الملينة والالبان لبن الاتن يوشك ان
يكون مع ترطيبها مبردة حتى انها افضلها ابتدر ما على تبريد التخفيف الهواء لكنها توافق

سعوطات رطبة

الابردة رطبة

بنقعه

من لبن به لا حموضه ولا ماده ولا خلط متهي للعفونه ويجب ان تحذر تجنب اللبن
مما يمنعه السكر واذا خشيت عفونه حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت لسحنيا
فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الاقراص
المبرده التي لا ترطب فيها مثل الاقراص المعلومه الموصوفه على اقراص الكافور
واقراص البسد الباليه ومثل اقراص بهذه الصفه ونسخه طباشير وطين ارمني
مكد ع م ورد ج بزر الحماض والقثاء والقرع والكثيرا يا مكد س تتخذ منه اقراص والشربه
فدل آ وهي جيده جدا وايضا قرصه منها لسان الحمل ونشا وصمغ وكثيرا مكد م
سم طين ارمني وطباشير ع م حسمان كا ورد بزر القرع والخيار والحماض
مكد ا ج حب السفرجل المقشر وبزر الطلح وبزر القثاء مكد ب رب السوس آ
يعجن بلعاب بزر قطونا واما المبرده اوايه والضمادات المبرده والسعوطات والشموعات
فهي التي عرفتها واجودها المروحات من القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف

والبنفسج

95

مهبلة

اوكتان

والبنفسج واما المغارس المبرده المرطبه فهي التي تكون مهياه جدا من ادم مرشوش
بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوها مالا ينخر بل يكون من جنس
الكتان المحلوج يجدد دايما او يكون مغارس من ادم قد مليت ماء بعد ان يكون عليها
تصريب يبسط الماء بسطا ويمنع مدلزه ويكون توت النواس الماء ومجاريها
ونحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبه والرياحين
البارده كالورد والبنفسج واوراق الشجر البابسه على الكرم ونحو ذلك ذكر الادويه
المرطبه اما ما كان منها مبهدا فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في
كيفيه سقي الالبان والمخيض وفي كيفيه استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروحات
والادهان والاطليه وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل وحسب المعده
يجب ان يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتن ثم الماعز ويجب ان
يكون علفها من حشائش وبقول بارده رطبه كما نعلم فانها حصوصا البزر لان تعلفي

حاصله
الذي ان كان لطيفا ولا ايثار عليه الا ان يمنع عفونه واقفه او متوقعه لماده
والالبان
واللبن مما هو طيب لمن ولد الدق ولا اخره ولبن النساء رضاعا او في الجميع
في سقي الحيض مقارب لذلك ايضا ولا ومال السدي وزن آ اسم وما
لك ان
ومنها ان اعانت القوه وتكاد ان يخلط بها اشياء من الاواهي المبرده و
على الهضم
تزيد على المليح المذكور في السقيه كلاوما ولا حره ان اعانت القوه على الهضم واما
يحب
الابزن فافضله ما كان فاترا الاحوال كثيره فيه وكان مع ذلك فيه قوه
ق
البقول والحشايش المبرده المرطبه ولا يكون بحيث يندي فضلا عن ان يعرق
ولا يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن ما يمنع استعمال الابزن الكائن
لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم ونحافتها واما في اوايل
يسير
امرهم فربما نفعهم ذلك واما ضعف البدن فقد يسقيه ذلك مع تبريد
في
يوجب في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع

دق

شمعه
دق الشيخوخه وذلك في الاول والتسريع ذلك ابطا زمان يموت وربما عاش
مده طويله قدر وكثيرا ما يلجيء ما لا يصلح نقله الى ذلك الدق واما كنا فيه
في
من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد وبتدرج
رد
الى البارد المعتدل المبرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبا
للماء البارد خ
يستفيد
واذا الم ما يكون لورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن
ثلث
بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم
ان
مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل في ليلا يسقط القوه وان اول
اللبن
ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب
في بدنه على ما نفسره لتوسيع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما نسبهه
ف
ثم صبوه ثم يستعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن
والحمام التمريخ بالادهان المبرده المرطبه كدهن البنفسج خصوصا اذا كان

منحدرا من القوى وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعده الى ان
الى ما يكون امثل في برد قليلا بعد ان ثم يدهن كان صوابا وان قدم الا اذا
دخل الحمام دخل ماء بارد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال
ولا بأس بالتدريج فيه اجود واوقاته الصبح بعد هضم الطعام وان
امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ
في العلاج من جهة الحفظ وصيانة القوى واقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل
منفعة ولكن البرد قد زمانه الصيف الذي هو ما بين الغائر وبين شديد البرد
وان قدم حلب اللبن على البدن شديد الترطيب لا الالبان الجيدة تحلب
المذكوره ويجب ان يحلب من الضرع ولا اذا ان ثبت على من يحلب لا اذا
المذكوره للبدن كله وللمفاصل والحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يكرب ولا يتغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه ويكون

محتمل

على [illegible] ان كان ضعيفا او المرض [illegible] من الا
ان كان ضعيفا [illegible] الا ان كان صوابا
ما ان يحلب اللبن ثم

ادا ١٩

حرارة مائه فاترة بحيث يعرق ولا يؤذي ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة
مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان مريضا ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يمكث
ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه
بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من الرطبات في الاحساء التي لا يتضرر
المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء
الرائب وباللبن الاتن ويجب ان يكون ادخاله واخراجه على جهة لا تتعب معها البتة الحمام
وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب ان يستقل الى
الحمام في محفة محمولة مفروش فيها فرش مهندم حتى يوافي به البيت الاول فيلقى
مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا
يلبث في احدهما الا قدر النقل وانفاس قليلة وقدر نزع الثياب ثم يدخل في البيت
الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله لا بزن هذا قبل

شرطا ر

ولا يجب لهم ان يكون ابدانهم في البيت الا وسط المعتدل فاذا فارق كل انسان الباد او
زمل بمنديل او فرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومخدته وتنشف عرقه بمناديل
ودهن وعدي في شدة ابتدائه يجب ان يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شيئا منهم
دفعة واحدة ثم اجود ما يغتذون به ماء الشعير او السويق وخبز الحنطة المغسول له
سفوغا في الماء ولا البان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء
بالهندبا والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عندنا
واذا احس ما مال فلا باس باطعام الجبن الرطب الطري الغير مملح وان كانت القوة
يضعف ثم لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة
بمثل الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وبلاما حامضا او زيرباجة
حامصاص لحم الجدا ولحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص
والتوابل نافع لهم ومصوصة مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ان يطعم لحم مخلوط

ودربما احتيج الى ان يسقى شيئا من الشراب
الريحاني ممزوجا بالماء لكن ينبغي ان يكون الصرف
ان يطعم مصوصا مصنوعا من الدراج والطيهوج

بزر

98

بزرات الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة البيض النيمرشت اذا لم يؤدي به الضعف
الى الغشي احتيج الى ان يغذى بماء اللحم الماخوذ من اضلاع جدي مملح قليل يصفى
ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحاني ويسقى مفترا
فاما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان
يكون مانع وذلك المانع اما ان يكون ورم فيما دون الشراسيف او يكون في البدن
كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى النضج ولم يظهر علامة النضج التي ظهر ان ت
كان الخوف اقل وذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام والبرسام وهذا الدق لي
بان الحجم معه سقي البارد من غيره فاما الدق اذا ورد في اعراض ناهكة للقوة حرجية اياها
مذيبة للعظم واللحم ورد في ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع
في جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف
بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب يكبر الغريزة فيه وقد يبطل وكذلك الماء

البالغ البرد والكثير فقد يضر بهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم وربما تعجل موتهم الاصلية
او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق [illegible] من ذلك الغشي وقد ذكرنا
التدبير في ذلك علاجا ومن ذلك لا يستهان ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن
معالجته اولا ان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ
او عدس مسلوق مكرر او لبن مطبوخ بالرضف او بالنار وحدها حتى يذهب مائيتها
وخصوصا مع الجاورس وليسقوا هذه الاقراص طين ارمني ٥ ساسبلوط مقلو وورد
ع ٤ م ٤ طباشير وكهربا ٣ ٣ بزر الحماض مقشر وحب الاس مبرد مارسين مكى ٦ يوخذ
بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم يسقى بزر قطونا مقلوا وكك اقراص
الطباشير الذي فيه بقلة ما مر جدا فان ادى الى سحج عولج السحج بما هو اليق فيها
فذلك اوفق في ذلك [illegible] فقد جرت العادة بان يذكروا ذبول الشيخوخة بعد حمى الدق
ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاد وذبول الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج

ل في تدارك

ل مائيته

من غذ

من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وليسمى هذه
الحال ذبول الشيخوخة وذبول الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخوخة ما يعرض في
ذلك الوقت من الذبول واليبس والسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان و
الشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب
الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها النماء
كما يعرض لهم في اخر العمر ومن مبادئه شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن
مع حمى او في حال الانتهاء او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرصت على اجتذاب
الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بخارات ردية بالطبع يتصعد الى القلب فيرد مزاجه
واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد
يقع لاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تبريد اصحاب الحميات بما يشرب
وبما يضمد وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة

ولالتهاب

العلامات هولاء فهم علامات الذبول والتقشف ولا يرى فيهم الاستحال

ل بما وجدوا بارد في الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون

صغيرا بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر خصوصا

كالمشايخ

فمن اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكون احوالهم

علاج دق الشيخوخة انما يعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم

الهلال

وعند ما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والغاية في معالجتهم التسخين و

الترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت

عقيب الاكل اسقطت القوة ويطعم المتخذة من الرؤوس والاكارع والحمص والحنطة

المهروسة والتين مع الخشكنانج والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين

شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرضوع شديد

النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء

رطب

مرطب سلس النفاذ سريع الانحدار لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت

والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب

المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاضمدة وعند

والاغذية

ذلك في تغير الهواء وما يحدث عنها وهي حميات الوباء والحمى الوبائية في تغير الهوا

في كيفيات

قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة الى كيفيات من

حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى جوهر عفن كما يعرض للماء ، وينتن ويعفن وكما ان

خبيثة

الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية تمتزج به ويحدث

للجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجزاء ردية

تمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية وربما كان السبب رياح سافت الى المواضع

الجيدة ادخنة ردية من مواضع نائية فيها بطائح اجزاء واجسام مختنقة ملاحم او

وربما

اوباء قتلى لم يدفن ولم يحرق وربما كان السبب قريبا من المواضع جاذيا فيه

الحميات
عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها فتأدت الى الماء والهواء و
تكثر
الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من الامراض الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراوية
الهواء
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فتكون من
في
الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما
الفصول
الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا وانفصالا
لا يشعر
ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات مبادٍ من سماء العلل توجبه الحال الا
ان
بحو بوجه وان كان للعموم ان يدعوا فيه شيئا عند ملموس في هيئة بل يجب ان يعلم ان
حيث
السبب الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا او
واوخمه
القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة رطبيا شديدا للهواء ووقع البحره
فافسد
للبيه وشبهها فيه ويعفنها حرار ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل الى القلب
الطبع
مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة فحدث حرارة خارجة عن

وانتشرت

بموجبه ل

في
وانتشرت من سببها في البدن فكان حمى وبائية وعمت خلقا من الناس هم في اقليم
انفسهم خاصة استعدادا ان كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا
لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما يحدث فيه من الانفعال ان تكون ممتلية اخلاطا
هي
رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك ولا الابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل الذي
اكثر الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام العلامات حده الحمى يكون
هادية الظاهر منكرة الباطن في الاكثر مهلكة يستشعر منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه
لسان
عظم النفس وعلوه وتواتره ونفس كثيرا ويدين كثيرا وشدة عطش وجفوف
فواد
ويكون معه غثيان او سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صدا الملكة ووجع
عين
وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة واما فيه
ن
العين واحلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا بدن
البطون
وفتور وربما عرض معها بثر احمر واسود وربما كان سريع الظهور سريع

ل
المسام

ل
ه ويليني

وربما
بالليل
ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا وليشتد في الاكثر
على غير طبيعي
حدث بهم حالة كالاستسقاء وتحليل البراز وغيره ويكون البراز لينا سيما
من ويكون
وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ما يذوب
قيء شك
بوله مائيا او سوداويا واكثره ما يشبه السوداء، واما القوا فالاكثر
الاعراض
ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحميات تبتدي مع الاعراض المذكورة بعضها ويتو
الوبائية
في العشي وبرد الاطراف والرعش والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات
تغير
ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير النبض والاكثر
هولا
ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة يدهش الاطباء في امرها واكثر من يتنفس
من وان
ولا يلبث ان يموت العفونة تكون قد استحكمت في القلب [illegible] ما يدل على الوباء
الخريف و
من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل
الكانونين
في البلدان فانه منذر بالوباء الحادث اذا السبب وان اكثر الجنوب والصبا في

يعني

ايام

من الهواء
يمطر
اياما وكلما رايت خثورة من ضبابية وظننت مطرا وجدته معدا يابسا لا
في
فاعلم ان مزاج الشتا فاسد واما الوباء الصيفي الخريفي الردي فيدل عليه قلة المطر
اسبوعا
الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده
والجدري
فما فوقه ثم يحدث برد ليل وبرد نهار وغم وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء
و
ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة معكر الاشجار
يتغير اكثر
كان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وبا وكذلك اذا رايت الهوا
اخر
في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهوا يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما
التي تسبق
ويطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بان وبا سيحدث واما العلامات
العفونة
المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت والحشرات المتولدة من
قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب
الى ظاهر الارض سدر مخدرة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه

التجفيف
تهرب من عشيرة وسائر غيره وربما ترك بعضهم معالجات [illegible] جملة علاجهم
وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيهما للاستفراغ فان كانت المادة
الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبردوا بيوتهم
ويصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم فبان تحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف
الشجر الباردة واللخالخ والنفوخات المتخذة من الفواكه الباردة الرطبة ومن الكافور
وماء الورد والصندل ويرش فيه كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف
والنيلوفر فان كان في البيت رشاشات ونفاخات للماء فهو اجود واما اصلاح
الهوا فقد ذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والرب البارد وماء الرائب المنزوع
الزبد وماء ورد ذوب فيه مصل حامض طيب والخل بالماء ايضا والماء البارد
الكثير دفعة جدا واما العليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى لا من له ان
السراسيف وبرد الاطراف وبطون السهر والاخلاط وبرى القصد ودواعليه

وهل

وينزل فلابد من استعمال الدثار الجاذبة للحرارة الى خارج واذا اسقطت الشهوة اجبروا
على الاكل وان اكثر من يستحيح على ذلك وياكل فيراه افضل ويتعيش فلا بد من اجبارهم
على الغذاء ويجب ان تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة الغذاء فان غذيتهم
تكون ايضا رديه فيصير كثيرها من حيث الحرارة وتضر ايضا من حيث الاستلا واما
اصلاح الوباء — اصلاح الهوا فقد تكون بعضها يجلب للاصحاء وبعضها يجلب للاصحاء والمرضى واما الذي
يجلب للاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهوا ويطيب ويمنع عفونته باي شيء كان فيصلح
العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس و
والمسك والمرو
الحلتيت وعلك البوعل والمصطكى وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران
البرع والاشنه والغار والسعد والاذخر والاهل والوج والشابابك واللوز المر
وايضا للمحمومين م — والاسارون وقد يتخذ منه بخورات ويرش البيت بالخل والحليب واما يجلب للاصحاء
والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والنو

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

ولابنوس والسادج والطرفا والبرساس ويجب ان يكرر التبخير بذلك والمتحرز
من الوباء يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال بتدبيره الى التجفيف
من كل وجه ومن قلة الغذاء الى الرياضة ويجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة
ولا الصبر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه
وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص و
المصوص المتخذ بالخل وعن الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان
المخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة و
ما يخلص عنه استعمال الترياق والمثروديطوس قبل مع سائر التدابير الصواب نافع
والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه

في الجدري

قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة لما يحس العليانات وذلك
الى نوع من العصارات ونضايق بها لا تتم اجزاؤها بعضها عن بعض ومن

ما يكون

ما يكون سببه امرا كالطبيعي يخرج الدم ليبقى عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثي الذي كان
في وقت الحمل او يولد فيه بعد ذلك مما لا يعديه الحكرة والردية التي تستحق فواته وتعفونة
لا ان يحصل له جوهر متقوم اوى من الاول واظهر مثل ما يفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى
يقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد ينقص عنه الرغوة الهوائية وتنفذ الارضية ومن ذلك ما يكون
سببه امرا واردا من خارج سورا منوّرا الخليط لا اختلاط بالدم خلطا ثم حدث غليانا و فيبيس

العلاط

بل ما يعرض عند بعض الفصول وخصوصا الربيع عن الراجب لها من الكيفيات والكظام قال
الجدري والحصبة من علل الامراض الوافدة ويكثر في عقيب الجبايات اذا اكثر هبوبها والبدن
المستعد للجدري هو البدن الرطب والكدر الرطوبة خاصة والعبلة افواج الدم بالعفند
ومن كان غذاؤه اغذية تولع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتاده واستعمل عليها
او به اغذية سيجة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا اسكر منها
من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ماء حارة وكان الجدري ضرب من البحران واكثر ما

يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان وتقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية
وفي البلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان
اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في اواخر الخريف
خصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري
ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة
الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الجفن والاعصاب واذا ظهر الجدري اورث حكة
ثم يظهر اشياء كرؤوس الابر حمراء وردية ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تتفقع ثم تصير
خشكريشة محللة الالوان ثم تسقط وربما انقلب الجدري الى الثعلولي وما يشبه
ولكن دسله بجميع المدة واكثر ما يظهر نقطة وله لون الثعلولي ولكنه ربما خرج
الوان محللة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض
ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديا

وكلما

وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكل ما مال عنه اليه فهو اميل الى الشفاء
والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل
الكرب ضعيف الحمى تضعف مع ظهوره ومع خروجه ويكون اول بروزه في الثالث
وما يقرب منه وبعده البيض الكبار الكثير العدد المتقاربة من غير اتصال وان كان
اللواتي يتصل بعضها حتى يحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية
وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما البيض
الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد
يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل وتتادى بها الى الهلاك لان السبب
فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي البنفسجي الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فان
يظهر تارة ويبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك الذي لا ينفك عن ضعف الاعمال
قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فالكل الذي للاخضرار وللاسوداد

تري الحمى تنقص م

يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تزداد معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في
قروح وما يجري مجراها ولان يكون مع الحمى جدري اسلم من ان يكون جدري ساكن الحمى
ويطلعوا عليه حمى والاكثر ما يحتاج ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا
بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رايت المجدور رديء النفس وكذلك المحصوب فاحدس
سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش شديدا والكرب ملحا والاطراف
باردة والجدري والحصبة يخضر فذلك العلامات بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري ويؤكد
من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر ما يموت بالجدري يموت اختناقا او ظهورا
من الحلق وقد يموتون بسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري
والحصبة يعود فاعلم انه يغشى على العليل واذا اسرع للبول الدم وعقبه بول اسود
فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف خضر دموي ونخاما
مع سقوط قوة والحميقا شيء بين الجدري والحصبة فهي اسلم منها وكثيرا ما

بجدر الثاني

يحدث للانسان من تعب اذا اجتمعت المادة للاندفاع من تعب والموم الرصاصي هو
الجدري الذي يثور في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو رديء
ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف علامات ظهور الجدري ويتقدم الظهور في اعضاء الجلد
الجدري وجع الظهر واحتكاك الانف وفزع في النوم ونخس شديد في الاعضاء وثقل
عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمطط وتثاؤب وضيق
نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق و
الصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اللثة ومع ذلك كله حمى مطبقة
اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال
الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها
سمك يعتد به وخصوصا في اوائلها والجدري يكون له في اول ظهوره نتوء وسمك وهي اقل
من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور

الجدري لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان
مثله في الجدري للامتلاء الدموي الممدد للعروق الموضوعة على الظهر فان تولد الجدري
هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في
الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء ومن علامات سلامتها من علامة سلامة
الجدري فان سريع البروز والظهور والنضج سليم والصلب ولا الاخضر والبنفسجي وردي
وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة ردي فهو مغشي
في الجدري م — العلاج يجب ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتملت الشرائط وكثر
ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي
ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يكون شدة وعلة مادة فيفصد مقدار ما يخفف واو فيما
يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد لا يقف ينفعه الرعاف وحجم النواحي العالية
عن عانة الجدري وكان اسهل على الصبيان فاذا وجب الفصد ثم يفصد بعض بالتمام

حو

107

1 جدا ويختلف ويجب ان يغذى فيهما
اولا بما فيه تقوية مع تبريد وتطفية صح

خيف فسادا وطرف ذلك يجاوز مثله على ما في بدء الامر تطفية من غير عقل الطبيعة و
تغليظ الدم من العنابية ماء التمر الهندي والطلفية والعدسية اسفيدباجه وما فيه تليين غير
شديد ولذلك يجب ان يكون مع مدة التمر الهندي وما يواده والوعنة والبطيخ الرقي
وان لم يجب به ا — بل يجب ان تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما يلين به التمر الهندي وان يجب زيد عليه الشيرخشت
مع رفق واحتراز او ترنجبين او تهوع لاجل ود فينفع ان يسقى مع اول اثار الجدري ظهورا
وزن ثلاثة من رب الكدر ومع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة
في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثالث واخذ الجدري يظهر فربما كان
التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمله على الاعضاء الرئيسة وربما
لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان
يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يحلله ويفتح السدد ومثل الرازيانج والكرفس مع
السكر عصاره او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيئا من الزعفران وماء التين

جيد جداً فان القي يسد بدء الدوع لا الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص منه ومما
ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من الكشك المغسول وزن ٥ د ومن العدس المقشر وزن ٧
ومن الكثيرا وزن ٣ يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد
المعونة على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر ١٠ ومن العدس ٤ وبزر
الرازيانج ٣ يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى
منه فيدفع الحرارة من نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يوخذ في هذا الوقت دهن
البتة ويجب ان يدثر ويبعد من الهواء البارد خصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل
بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد داخلا وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج و
دخول الخيش رديء جدا له وربما كان الفصد رديا لاسترداده وصرفه ما يبرز
فليتوق بعد بروزه بليه فاذا عرض من تبديد الهواء المنشوق خاصة والنفخ لا راكبه الكافور
والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او للهواء البارد فليلا فعل ذلك

الصندل [illegible] الكافور [illegible] الطين [illegible]

الدارو والتحفي الكتير [illegible] وكان عرض الفتح

بالورس [illegible]

اذا كان

لاجدر

اذا كان المعونة بالتسخين او بترك التبريد ومبادرته الى الخروج لا يجمع معه خفقة بل
يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري و
الحصبة بعضهم البطن فان في ذلك خطرا بين ان الصوت النفس على المكان وان عرض اسهال رديء و
بول دم و في اخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق تسلقات
بحديد المان او بدل العدس المقشر المحمص بالسمن للمبدى العدس المحمض بماء الرمان والسماق او
الحصرم ونحوه فاما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان المأمور بها
في كل اوان فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع
والطلع بعينه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في القراباذين ونحن نذكرها هنا
نسخة مجربة وهي التي يتخذ بماء الكرابيب المحمص وهو المكرر شديد جدا نسخة يوخذ
ورد الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشره واخذ نشارته او ورقه واخذ قوته
ويصب عليه ضعفه لعله المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ

فيطبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان النحل اوما
لهدم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ اما بترويه بالع او بطبخ كطبخ ماء الحب حتى
يستعمل الماسة ثم يوخذ دهن الشعير ويجد منه ومن ماء الراسن فقاع ويحمض ذلك
الفقاع ثم يروق ثم تجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دهن الشعير والحمص وكلما
كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض
الكمثرى الهما وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكمثرى الهماء وماء الزعرور
وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكبدس الطبرزي
وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الغير النضج الحامض و
عصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عسالج الكرم وعصارة الورد
الفارسي وعصارة السلوفر وعصارة النعنع مكد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج
ومن عصارة حماض المنازيح مكد ثلث جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش

الحمص المطبوخ من حصلبه اللوزم

الرطب

الرطب والهندباء والبقلة الحمقاء مكدر ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح
ودبق الكمثرى وورق الزعرور وورق عصا الراعي مكدر ربع جزء ومن عصارة الحنة
اليبس ومن الورد اليابس ومن السلوفر اليابس ومن عصارة لامه باريس اليابس ومن بزر
الهندباء وبزر الخس والجلنار والسلوفر والورد مكد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع
الرطب سدس جزء ومن عصارة لامه باديس الرطب نصف جزء ويجمع الادويه والعصارات
ويترك في النار ويلقى فيه من العدس عشرة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن و
من السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يتهرا لينصف
ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوه ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثمانيه درهم ا
درهم مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة وقنينة ويصب عليه الدواء بالرفق
ثم يضم راسه شد بالقوه ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كاد يغلي ثم يوخذ
فيخضخض ويودع ليستوثق ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطيب والشربة

منه ناه او من الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل
والسعد على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن
الصواب ان يعتنى بالرفق بان يرش ويهب وليوخذ الرطوبة بقطنه واما التمليح فلا بد منه
واذا اردت ان يملح فيعدل الملح مما قد اتى عليه عن قريب من الكبار المولعة فان ذلك يوجع
بل ملح سواه ودعها لينسد بها طريق العفو ثم املحها ولا تملح قبل تمام النضج فان
ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك
بما طبخ فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه
الورد والطرفا والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور و صندل
فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي
الشتاء الحار ان يوصل اليه قوة من الطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا
بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان

وبنوع

يوم المحدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلى واوفق الجميع حشو
مضربة تنشف سخيفة يبعد فيها الهواء وورق السوسن جيد في ذلك والذي
يردي في هذا الوقت الفضلات انه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة
عليه كالادوية المذكورة مع قوة من الزعفران واذا وضع موضع من الجدري نفعهم
المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب عامر الورد
او حكاكة عروق سنخ الجلاف او سحق الزعرور وربما نفع نثر الاسفيداج والمرداسنج
واذا كانت في الانف خشكريشة يبسع القمر وطى المتحدر بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج
ولا يقلعها واستعمل الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيدا ما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة
واما عند التقرح فانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لتقرح الجدري في مراعاة
الاعضاء وبواطنها خاصة الجدري وشبهه الاعضاء التي يجب ان تتوقى او الجدري
في الحلق والعين والخياشيم والرية والامعاء فان هذه الاعضاء التي تتقرح فاما العين

فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض وأما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من
القروح ما يمنع البلع في المري وربما تأدى إلى أن لا أكله بها كثيرة وأما الخياشيم فربما
عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما وقعت في السل إذا وقع حيث
وأما الأمعاء فربما عرض فيها سحج بعسر تلافيه فأما حفظ العين فأجوده أن تكحل العين
بالمري وماء الكزبرة وقد جعلت فيه سماق وكافور وخصوصا في أول يوم والمري الماء
وحده وكذلك تكحل بكحل مركب من ماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة سحم
الرمان حبه أيضا في الأول وأما إذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور أوفق وقد
ذكر أن الاكتحال بالنفط الأبيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما ينفع النساء في
بلادنا بعد الجدري وحدوث أثره في العين ومعالجة غمامة إن كانت ونصلح العين والسبل ف
لا سيما جيد عند ظهور البثر وأما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ حبه في
الابتداء ومص التوت الشامي والغرغرة بربه خصوصا إذا أخذ بشيء وجانبها فيها

حد٩٥

ويجب أن يلعق ربه شيئا بعد شيء متى وأما الخياشيم فما طلبه من الكافور والصندل
ودرب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده سديد المنفعة وأما حفظ الكرتين فليس له
كلعوق من العدس بلبن مع بزر الخشخاش وأما حفظ الأمعاء فأكثر ما يجب أن يحفظ بعد
الابتداء وهو بالقوابض وإذا بدا الاستطلاق في آخر العلة عولج بما قرص الطباشير
في رب الريباس وأقراص بزر الحماض في [illegible] هذا سنتكلم فيه أمره
أخرى عند كلامنا في الجزئية وأما الآن فنذكر ما هو أوفق وأشد مناسبة مما يقلع آثار
الجدري أصول القصب المجفف دقيقا قلا حكاكه حسب الخلاف أصول القصب العنزروت
بزر البطيخ وقشوره المجففة ولاز المقشور ... الشعير ماش السمسم الطين المتحلل المرداسنج
والسكر الطبرزد والنشا اللوز المر ومن الأدهان دهن السوسن ودهن النعمان شحم الحمار
بدهن الورد وما شبهه الماء الذي يكون في طلع النخل الذي يشوى فإنه غاية ومما هو
أقوى زبد البحر محارة الصلعل القسط الآس الكندر الصابر البورق العظام المحرقة

لشوا

العظام البالية بزر الفجل وقشر العجب المجفف الزراوند الترمس ومن المطبوخات الجيدة
المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرق الدجاج و
القباج الدراريج والتداريج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات
كمك يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ و
الارز المغسول والحمص مكدا ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل
مكدة ومن اصول القصب الفارسي ٢٠ يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القثاء او ماء الشعير
او ماء الكشك ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج اخر حديد حديد عظام
بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب الرمان قسط اجزاء
سواء يتخذ منه غمرة وايضا ترمس حمص اسود فصل في الاورام قد علمت حال
الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر يكون من جنس حميات اليوم اذ كانت
هذه الاورام في الاكثر انما يتادى الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها والاكثر

حب البان

بداء

بداء اسباب بادية فاما اذا ادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها فقد صارت
الحمى عفنة من جنس حمى يوم واكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة بدنية والامتلاءات
وقد يكون من قروح تتجه اليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات
التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة و
وشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد
الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة الكرة الكثيرة للدم وهذه الاورام
الباطنة مثل اورام الدماغ وحجب الدماغ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي في الصدر
والكبد والكلى والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة
والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها في الاعضاء اللحمية فان حماه
تكون اشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين
فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا تخلو هذه

الحميات من الاورام بحسب المواد التي ينصب الى اورامها فاذا دارها بحسب تولدها و
جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبتدئ
الورم في ذات الجنب وغيره ويبقى الحمى فيدل على ان الشفاء لم يقع وهذه الحميات اذا طالت لبثت
ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الجاسية فانها اذا
استحكمت لم يمهل الى الدق [illegible] الحميات الورمية الباطنة لو وجد
معها ثلاثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل
وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فاما
الصنف الاول من العلامات فمثل نفس المشاري والوجع الناخس للورم في
نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من
اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع او الثقل
يكون في العضو ويكون اشد من ساير الاعضاء وزيادة نحوه غير معتادة ومثل التشنج فانه

كثيرا ما

كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبانية واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد
الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته
او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وفتارها
بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنة
ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل
الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما يكون
مفترة ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها
نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن و
وجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوين كان
قريبا من الرئيس او قوي المشاركة او شديد الحس وكان عصبانيا فانه مع اشتداد الحميات
التابعة للاورام يعرض لها قلق عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم

ذلك ر

ل الامراض

فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست شديد
ه جدا كما تكون في الحرقة لان اكثر اجزاء عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا
متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة ضعيف في الابتداء سريع
لانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع بحسب تزيد العضو والمادة وعلى ما علمت والبول
في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما علمت

علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج
الورم مع مراعاة علاج الحمى التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات
الساذجة الحارة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول
الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل خارج
عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحماض مع شيء من سويق الشعير لا يبقى لا يزال
بارد على الجلد وتبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن الورد وان كان الخس المغسول

٣ او يكون نضجا ذريعا وموضع حس العضو عصبية وخفية

مبردا

مبرد واجاز وانتفع به

في احوال الحميات المركبة

الحميات قد يتركب بعضها مع
بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق
مع العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب حمى من اصناف
حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام
وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاث ارباع فيصير
الغب في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلاث ارباع في نوائب البلغمية وقد يتركب
ثلاث من حميات الغب فان كانت على المثناة وكانت نوبة يوم الثالث اشد لانه يقتضي دور اليوم
الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من
الغب شبيه المثناة البلغمية ويقبل هذا اما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل
يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان يسرع نوائبها
الى القصر حتى يتلاشى لا ضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدو

٢ النوع

وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضها ان لا يفطن التركيب من ادوار
يوم واحد وتركيب حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او
ابتداءات للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق وان كانت اوقات جزئية فيظنون
ان هناك حميات عفونية فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد يؤول التركيب حتى تظهر
حمى واحدة متصلة متشابهة تشبه سونوخس ولا يكمل بدون الرجوع الى الدلايل واذا كانت
المواد نضيجة لم تتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فترته
طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع لاحد منها وبقيت الاخرى صرفة كانتا
مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب شطر الغب على اخرى بلغمية و
سوداوية فان كانت مع غب اقلع الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية
اقلع شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيهما على وجه اخر وهو
ان يتركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتاه او متفقتا النوع مثل غب دايرة

مختلفتا ر

حابز

مع غب لازمة وكما انه قد يتركب مفترتان كذلك قد يتركب لازمة وكما انه قد يتركب مفترتان
كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان اللازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت
داخل العروق لم يمكن ان تختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي
مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من موضع ثم ينتشو احكام
الاشتداد والتفتر على تاريخ العفن الاول ويكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يعفن عفن
له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه وان يبتدي
وان يتبع معا فيكون له تاريخ تغير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة
ومشاكلة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشاكلة
ان ياخذ معها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوايب كثيرة نافض
عرق في احدها فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف و
التنفض واما التقليب منها فربما كان في المطبقة في شطر الغب ان شطر الغب

وعرق

هي حمى مركبة من حميين أحدهما غب والأخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معاً إما
على سبيل المسابقة والتوالي وإما على سبيل المبادلة والجوار وإما على سبيل المداخلة والتطور
وأصعب الأقسام تعرفاً هو الأول ثم الثاني وقد يكون الحميان اللذان منهما لأن العفونتين داخلتين
وقد يكون أن تتعلقا لا بالعفونتين خارجتين وقد يكون الصفراوية لازمة عفونتها
داخلة والبلغمية بخلاف ذلك وقد يكون بالعكس وقد يكون شطر الغب الخالصة الحمى الكبرى التي تكون من
عن خارجة وبلغمية داخلة وما سوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي أن يشتغل به
فصل اشتغال وربما كان السابقة في العفونة هي الصفراوية وربما توافقا معاً و
فتارة يكون للمادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية أغلب
وكيف كان فإن المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية أطول وأبطأ بحراناً والمادة الصفراوية
وقد تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة إلى تسعة أشهر فما فوقها
وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحميات لأنها تؤدي إلى الدق

يجعلون

ومزمنه

ومزمنة عسرة علامات شطر الغب أخص علاماتها وأولها أن كل لا بد من أن
أخرى هو أن يكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب وأسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف
نوبة وأقل أعراضاً وقد يتكرر فيها القشعريرة في أكثر الأمر مراراً لما يعرض من تصادم
المادتين ولدخول أحدهما على الأخرى وربما وقع هذا التكرر ثلاث مرات وقد يبقى أعضاء ما أو
القشعريرة ثابتة بعد وهذه التي في شطر الغب فإن البدن لا ينقى منها نقاءً تاماً ويكون
ابتداؤها وتزيدها شديدي الاضطراب خصوصاً إذا كان تشابك أو كان تداخل في مثل
ذلك الوقت وقد يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلاً وكلما ظن أن البدن قد
والحمى هو ذا انتهى وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الأعراض لمجاهدة الأخلاط
ومنتهى مدة الحمى في الأوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية وأسرع منه وأبطأ من
منتهى المرارية لأن الحرارة لا تنبسط الأكد وخصوصاً في الأول ولشدة حدتها عند
المنتهى وذلك يكون الانحطاط طويلاً لما يعرض من وقفات توجبها منازعة إحدى المادتين

للاخرى وقلما يعدمها العرق وفي هذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها اشبه بالاول والرابع بالثاني
وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مجملة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض
والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان كثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم تركه
وترك رياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير يولد البلغم او يكون الانسان كثر
اصناف من
في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير او اوجب
السن فيه ذلك بان شب بعد صبي وغلبة رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما
من الاعراض فمثل النبض والبول ويرور ما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال
العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض
فيكون فيها اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية
واما البول فيكون بطيء النضج والقيء فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم
واما حال النضج والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ما وجب

واما

117

وانما يقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت
النوائب اطول والاقشعرار اقل والضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف
اسرع قبولا للبرد في اوائل المرض وابطا بقاءا على بردها والعطش اقل وفي المرار اقل
والبول اشد بياضا ونجاجة والعرق اقل والسن اصبى واشيخ ومزاج البدن قد يدل
عليه وكل العادة وما يجري معها وان غلب الصفراء كانت النوائب اقصر والاطراف اسرع
الى التسخن والعطش في المرار اكثر والعرق اغزر وربما كان قشعريرة لا النافض ويكون
البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكل العادة وما يجري معها
واذا تساوى الخلطان توازن الدلائل وكانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا
متعدية الى النفض فاذا كان التركيب من الدايرة واللازمة وهي التي يخصها كثير من
الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان
المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض و

الى شي كالمنافض

لكن اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلط في المشي كما تعلم ويكثر فيها
حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فاكلت
اللازمة هي الصفراوية لم يكن ناقص ولا اكثر قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكز
اشد وان تركب الدائميان لم يكن ناقص البرد ويعرض للعب اللازمة الحمى قبل البلغمية
وان لم يكن راجعة قبل رجوعها في علاج شطر الغب الواجب في شطر الغب ان يشتد
العناية باستفراغ المادة بما امكن لاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والعرق
اكثر اشتدادها بالمطفيات والمسهلات يجب ان يلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما
يلين ويطلق والايسوس مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الخير
والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء فمثل ما ركب
من هذين ان كان الخلطان كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز
والقوي يجب ان يكون اسم بحسب الغالب اما بماء العسل مع السكنجبين او السكنجبين مع الماء الحار

بلغ

لادرار

لادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال فاذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف البرسام
واما الادوية النافعة في الطريق السالك للمشي لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي
افاتها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه
وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاذا احدث كربا وغما وغشيا ثم لم يكن عليه بمرارته
فخففه ونقيصه فيلدبا وجالينوس من قبل يعالجهم بماء الشعير وفوته من فلعت وقد
قال بعض الاطباء ان الاولين من جالينوس قد امعن في السهو ووقع حيث يجب ان يتعجب منه
ولم يدر ان الغلغل ليس الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطاء
يختص بهذا المعنى بل القانون المعطي في معاضدة الطبيعة اذا انتصب لمقاومة امثال
هذه المواد معاضدة يكون بالادوية المركبة من مبردات ومنضجات لتمنع الطبيعة من القوي
فتستعمل المبردات بالحمى وماحية العلة والمنضجة بالمادة ومن الذي على ذلك شطر الغب يغير
وان لم يكن الطبيعة قوية على التمييز فلم ينجع العلاج وكيف عمل وقد اخطأ من وجوه اخرى ب

يستعمل

لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك التطويل وقد قال هذا المصنف انه كان يجب ان
يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوى مثل اصل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الغلط قد يمكن ان ابارد
بتقليلها ان يكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير
عضده في ايصال قوته وهدم افراطها وانقاع المواد ليسهل نفوذه فيها ثم
العجب العجاب من جالينوس كيف يجهل ان الغلط لهم وبعده معدم غفل عن
هذا حين افتى بهذا واما المركبات التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص افسنتين
من الادوية مترجم
واقراص الورد واقراص خمسة جيده لشطر الغب ورد اصل السوس مكه ع بحيس ٣
سنبل عصاره الافسنتين طباشير مكه وزن ٢ يتخذ منها اقراص اخرى ورد ٦ بزر الحماض
صمغ مكه ع نشا وزن ٣ امير باريس طباشير بزر الهندبا مكه ٣ كبار زعفران سنبل
راوند مكه دانقان كافور دانق يتخذ اقراصا اخرى جيد لصاحب هذه الحمى وخصوصا
اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا سنبل الطيب عود زعفران انبرباريس او

عصاره

119

ريوند ا

او عصاره مكه ٣ راوند وزن ٤ طباشير ورد بالقماعة لك صمغ مطلو كهربا مكه ٢
بزر الحماض المطلو ٦ طين رومي ٧ يتخذ منها اقراصا نسخة اخرى جيده ورد احمر ٦
امير باريس صمغ بزر الحماض مكه ٤ سنبل ٢ عاقر طباشير نشا بزر الحماض القثا مكه
٢ بزر الهندبا بزر الكشوث مكه ١ ونصف رب السوس الك راوند مكه نصف درهم
يحمي ذلك
ويقرص بماء الهندبا ... وتجمع المزمنات والحميات المؤدية للاحشاء
الغافث
وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر ومصطكي اهليلج اصفر راوند عصاره
بالسكنجبين
عصاره الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن ٢
بالسويه
اخرى جيده يصلح في وقت النضج صبر مصطكي عصاره الغافث عصاره الافسنتين وزن ٥
زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن ٣ في السكنجبين الانيسون شبرم لا مدخل والكرابي
الا ان يبادر في قبل المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في اكثر الامر حيث الغرض
في تقدمه المعرفة نحن نذكر في هذا العلم احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج

واحكام البحران م

وما يختص بكل واحد من الدلايل حكمه وفي العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هي الامور
التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفه وتقدمة المعرفه هي ان الحكم من دلالات موجوده
على امر كاين يوول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرض من القوه وثباتها
او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون تام ام لا [illegible] او دفعه
[illegible] لا يستدل [illegible] في البحران [illegible] واقسامه واحكامه

البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما للاجابة الصحه واما
للاجابة المرض وله دلايل يستدل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض
للبدن كالعدو الخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان لحافظها وقد يجري بينهما
مناجرات خفيفه لا يعتد بها وقد تشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد
القتال احوال واسباب مثل النفث الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان
الدم ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في آن واحد اما بان تغلب

ومثل الوغر

خوف

السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي ظالم والغلبه تكون اما تامه وتكون فيها
من احدى الطايفتين تمام الهزيمه والتخليه بين المدينه وللاخر واما ناقصه تكون
فيها هزيمه لا يمنع من الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الكبار
فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يخرج عن فناء المدينه ورفعها وساير
النواحي المتصله بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينه ولا يقدر
ان ينحيه عن نواح اخرى متصله بالمدينه فكذلك القوه التي بالبحران الجيد اما ان يطرد
الماده الموذيه عن قريه البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسه وعن نواحيها وهي الاطراف
واما ان يطردها عن الرئيسه ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها ويسمى بحران
الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان
يتحلل الماده يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد
الباردة ولا يتقدمه علامات هايله وحركات صعبه وكل مرض يعطب فاما ان يعطب على

الكره والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون ٣ م

٣ باقي م

والمدينه

سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران فهو
التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار
فيقع في يوم بحراني محمود وكل بحران اما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص
والجيد اما بان التام يدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون البحران الناقص
مائلا اما الى الجيد فيتحلل واما الى الردي فيزول والبحران الناقص ينذر به يوم البحران
التام ان كان انذارا على سبيل ما ينبه في حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في
الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام الدفعي في امراض المواد الحادة الرقيقة والقوة
القوية وليتوقع بحران الاسهال حيث تكون القوة اضعف والمادة اغلظ ولا
ايضا تحلل حالة فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرك بالعرق وان كان دون
ذلك ان كان جاء البحران بالرعاف ولا فبالادرار ولا فبالاسهال والقيء واعلم ان
البخار وحده للاذن والرمص والدمعة بحارين امراض الراس والنفس بحارين

امر

امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعتري
في الاكثر لمن جرت به عادته واجود البحارين واقربها من الفصد الرعاف لانه يبلغ
نقص المادة في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات و
الخراجات قبلت بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوى من العرق في البحران
وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة وان كانت سالمة او كانت رديه بمنيت الاعضاء فان
الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين
ودملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكون في البدن وقد تكون
البحران او شيء منه بتعقد العضل والعصب او بالجرب باصنافه والقوباء والسرطان
والبرص وبالغدد وداء الفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك من اصناف
الاشعار بالاورام لما الخراج بل نفعل مثل اللقوة والفسخ والاسترخاء واوجاع
الورك والظهر والركبة والكبد والمثانة وداء الفيل والدوالي وانا اعلم ان البحران الكائن من

بالاسهال الذي يحدث به ما لم ينفع لم ينفع العادة واما بغير الاسهال مثل خراجات في عضو او
اخر وربما كان بعد العادة ولهذه الاسهالات ما كان منها اسهل واحمد الخروج من الاسهال
ما كان منها خالصا وبعد النضج التام وبعد امن الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل
ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون عليه السلطان الحامي اذا عليه عدو الباغي
كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران المحمود وعلى البحران الردي وكما ان
الباغي اذا غزا المدينة واسر في المناجزة وضعف ونار الفتنة وظهر علامات الانقطاع الشديد
والسلطان الحامي بعد غيره اخذ بعدده ولا يتمكن من استعمال الاة كانت العلامة
المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد وكذلك
اذا حدث المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على ان البحران
ردي وان كان مما يكون بعد النضج دل على البحران ناقص وان كان بعد النضج التام دل على ان البحران تام حميد
والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعوق

علامة يريد ان يكون من غلبة العفونة الباقي كذلك
للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة

البحران

122

البحران التام في البرد الشديد لان العلة بعسر انتهاها وها هنا فيكلف الخطاطها
وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يهلا في ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض
دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسك
العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام
والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان تنهض المرض فيها فنهضته يكون عن استظهار
من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال ما دل لذلك كان مرجوا وان وقعت
انما نهضه قبل الوقت الذي في مثله ينهض من تلقاء نفسها فلذلك ما نهضه اخراج
من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانتقال المادة
كما تنهض عند ابتداء الخلط الى فم المعدة فيتحرك القي او القعرها فيتحرك الاسهال وكذلك
الحال في احد ثما السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل يدل على ان البحران
يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادي البحران يتحرك قبله في

ويمسح العرق

عوجلت بالمنا
نضجه يوم وان كان باحورا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما او ان كان
قد يكون جيدا الا انه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجلت بالمناقضة فان كان المرض رديا خبيثا
فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما و
بالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما يكون لقوة المرض
او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطاء في ماكول
او مشروب او رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك
البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئا او بوليا والسرور
يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة
يحير القوة اخارة لا تثبت معها دون المنتهى فكانت سلامة واعلم ان
البحران لا يقع في وقت الراحة ولا في وقت الاقلاع التعشير على الشدة الا نادرا
قليلا واوطها اقل وانما راه اركيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

افضل

افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا
واما رديا ازعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض
علامات البحران في اوائل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران
ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حالة تشبه
البحران الجيد فسيقولون فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يا حران لان
الطبيعة لا تجد مخرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفي العالة يتقدم
ولن يتقضى العليل من عهدة مرضه دفعة ليت على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ
محمود او خراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض
مائلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتداء ثم
يهدا او يسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البحران يكون بديا وقع
الطبيعة مادة المرض للاجابة في اندفاع المادة اليه ضرر يحتاج ان يقوى ذلك

الجانب ودلك العضو وتميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران وحسب من السادس
فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم
ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان ينتقل الى الصحة دفعة واما الى الموت
دفعة واما ان ينتقل الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان تجتمع فيه
الامران ويؤول الى الصحة او تجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران
على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد
المتجادلين او المتخاصمين عند القضاة على الاخر كانه انفصال او خروج من الجهد

قوله في علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار
او كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل الثقل والكرب والتململ
والتثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات
في العين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والكآبة دفعة لا

حمرة

حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغثيان والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة
وضيق نفس وعسره يعرض بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع واختلاج
في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض ما هو اشد يدل عليه
وتعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية
من النهارية وقد تختلف بسبب البحران اشكال من شانها ان تستفرغ من دم طمث او بول او اسهال
او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة
للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل السبب على حركتها تختلف اما السبب اختلاف المادة واما السبب
جهة الحركة عن المادة اذا كانت الى فوق دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن
والمزاج وغيره ان المادة دموية يتوقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية
يتوقع القيء في الاكثر اللهم الا ان يدل دلائل اخرى تخصه بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه
بالرعاف اذا تقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول بما استاصل مواد

امراض خبيثة في عافية الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان يتحرك نحو الجلد على
الاعضاء الرئيسة والتي يليها من الاحشاء فيحدث افات في افعالها ومضار يلحقها مثل
ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية
القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك
على وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع من كل جهة وتبعد فتكون الى جميع الظاهر وهو
بالبروز واما ان تاخذ نحو جهة واذا اخذت نحو ما فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن به
من الكرب بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي
الصدر واعضاء التنفس ومن نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها ولو لم
يكن مندفعة بل جاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد
المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقيء وهي من الرئيسة لا انها جالبة للموت غير
متادية بسرعة الى الفساد وكما يتادى الى نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة او الامعاء ان

بل حاملة

ومن كل

ومن كل جهة موضع يدفع بحران كما في المعدة للقيء وناحية الراس للرعاف ونحوه
وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان
يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كائن في ذلك القبيل
ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامة تدل على ان حركتها الاولية من جملتها الردية
على ذلك الحصول عدل كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان
على جهات كثيرة مثل الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان
المادة جاءلة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى
جهة ويقع علامات اخرى تستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع
وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها
تندفع من طريق القيء او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على البحران الواقع
من جهة الاحتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق
او قيء او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب
المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر
كان باختلاف او قيء او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق وبقيء
ناقص وقد يكون بقيء واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف
او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا
ليثرغس واما ذات الجنب فهو بنفث وكثيرا ما يجيء المرض بحارين اصناف باجتماعها
البحران مثل المحرقة اذا رعف اولا ثم يعرق عرقا غزيرا والحامل كثيرا ما يجيء بالاسقاط
واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجب بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها
بحران اصلا في الوقت وان لم يكن يوم بحران يتبعها لا محالة جيدا او رديا في وقت
غير الوقت الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيئا واختلافا وصداعا

واخلاط

واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما نعده كان بحران
وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها قد يكون علامة نفسه كالصداع وبعضها يكون علامة
وجهة البحران كالعشاء واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط
دلالة على الموت او على عسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران
عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من الاوقات علامات البحران مثل ما
يعرض في الغب المستطيلة قبل النوبة صعوبة واضطراب في الاكثر لا في وقت المتقدمة
على النوبة من غير دلالة على البحران الا في الغب الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران ومما يذكر
السبيل الى ان يعلم في المرض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا امر على تلك حركة
المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان من قد يدل على ان الحال يوجب مصارعة قوية
بين المادة والطبيعة او يحمل المكافحة واعلم ان دلايل جودة البحران دلايل تدل على
استيلاء الطبيعة فلا تخلف ودلايل رداءته ونقصانه دلايل تدل على معاسرة

[illegible]

ومعاوقه يجري من الطبيعة وما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة
تقهر لا محالة الا ان يكثر ويعظم فكم رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض
وبطء وتمادي بعد ساعات ثم يكون بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت
عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صدر عنه
دفعة وربما تم ذلك في كثير من الاوقات لانها لا يمكن وقد تعطلت به عن جميع
الافعال كالام عظيم او شكل بالعظيم ان تعجز واعلم ان نوادر علامات البحران
على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكن
الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدم نوبة الحمى
تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض نقص دفعه فان كان مع العظم ولا ينخفض
فافرح واعلم ان يبس البدن ونحوله في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة
اما قاتلة واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علامة

اوشكل

ما يوجد

ما يوجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك
لاصناف البحرانات لاستفراغه ولكن العظيم يدل على ان الحركة التي جاءت بعرق
او رعاف وعدم العظم والسريع التي الباطن يدل على قيء واختلاف وبالجملة كل
اجماع على دفع مادة وقد قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق ونبض وان لم يكن
استعراض وميل الى الجانبين وقيل ان يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما
اجتمعت علامتان فكان امران مثل قيء وعرق ومثل قيء ورعاف واذ قد فرغنا
من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا يسيرا علامات حركة المادة في البحران
الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار او المشاركة فم المعدة في ذلك يلي القيء
والنهم من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة
وقد قارنه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف
الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان

الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك على كل شيء [illegible]
فان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العينين لا لبخار ومعها ومرارة فم واختلاج الشفة
السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة او غثيان او تحلب لعاب وخفقان
والانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل عطش هذا بانقص وبرد
دون السرة سيف فاحكم انه واقع بالقيء وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والقيء صرف اذ به
ليس من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يحلب
القيء الرابع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي
النساء لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة
لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال
من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي انيم بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه
وان لم يتصل بها وارى العليل خطوطا حمرا او لالاء وتبريق واحمر الوجه جدا

او العين

او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع
انبساطا واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا
فيوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل
على ان المادة دموية او صفراوية ايضا قد تبحرن بالرعاف وينذر ذلك تبارق و
خيالات خطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر ذلك في الحميات المحرقة الصفراوية وقد
يدل عليه لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او
من المنخرين جميعا وقد يعين هذه الدلائل ايضا بربيضة يوم البحران وبيوسة الجلد والبطن
وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين
هذه الدلائل اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القيء مع الام اخرى
واشتعال وحمى ويكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك
يوقع الرعاف لا بد منه [illegible] المشتركة المذكورة [illegible] من العلامات

والقطن

المشترکة المذکورة ما هو ادل بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وبعد ذا الشريان في
احد جانبی الکبد والطحال من غير وجع واستعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق
النفس وبعد السراسيف مطلقا من قدام والکثرة مع وجع فی المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل
فی علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافی بسبب ان الاجوف ممتلی
وتندفع لمادته الى فوق فتزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقي والرعاف ما الموجود
فی احدهما مقابل للموجود فی الآخر کان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابل
ذلک تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط
اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يکن کذلک مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القي
ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حکة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها
من علامات القي [illegible] اذا صار النبض شديد الموجة وکان
امساک اليد على الجلد يحصل تحته نداوة وتصبغ بحمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلک اکثر مما

کان

کان واشفاحه واحمراره اکثر مما کان وکان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ
فی الرابع وغلظ فی السابع فاحدس عرقا بالحد وکذا ان عرض فی مرض من امراض بحران نافض
قوی واشتد بعد الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز
والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم يبحرن بالرعاف يبحرن بالعرق
ويتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وابزنا واستعداده له فی منامه فهو دليل عرق
والصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة يبحرن من طريق العرق واما العرق
واما البول ثم ينفصل ما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرقی مع استطلاق من الطبيعة
غالب ولا بد فی لا استفراغ التوقع بالعرق ان يکون هناک تزيد من الحرارة وانتشار
استظهار وقوة قوية [illegible] يدل على ذلک نزول
فی المثانة واحتباس فی البراز وفقدان علامات الاسهال التی سنذکرها وعلامات القی
والرعاف والعرق التی ذکرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وساير

وذلک الطريق م

ق

وقوة بوتية

الدلايل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثفل البول وغلظه في
سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلايل البراز وعلاماته ذكرت
في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن و
قلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيئة اعضائه وجسوة ظاهره فتوقع
البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء [illegible]
[illegible] يدل عليه اولا حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع
ذلك كبدي ثم يؤكده من علامات حصر البول ومغص يحدث في جميع البطن وثقل في اسفل
البطن وفقد لعلامات القيء بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انضاع
البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال
قرقرة ليلا ووجع ظهر وربما كان ذلك انفخ للرياح وربما در البول فعارض دلايل
البراز خصوصا في علل عسر البطن صلبه عادة صغر الجسه لا سيما في الهواء البارد

بكر

ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران
الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب
الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا
ويكاد يصح لان الحرارة اذا لم تخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع
بحران باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول [illegible] البحران قد يكون بطريق
[illegible] اذا لم يوجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في
الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمث [illegible]
[illegible] يدل عليه فقدان سائر الدلايل وعادة هذا النمط من
السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم لا قوة [illegible]
علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات
من البول والبراز والقيء والعرق والرعاف وتأخر النضج او عدمه مع صحة القوة وجودة

في حمى رقيقه

من انفتاح

من النبض ولاسيما في الامراض البلغمية البطيئة الحديثة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع
وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وشدة الالتهاب والتصاق الجهة التي فيها
عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشيء اذا تمددت واحدبت فليس
يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع البحرانات واعلم
ان الانتقالات والخراجات تكثر في البرد وفصله وفي سن الكهول اكثر اما في الاولاد
فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم
جالينوس بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل
ان سببا احدهما في المادة بان لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها
في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة
عاجزة لا تدفع البتة من الاعضاء الرئيسة والاثنان من جوه الاسباب فمنها سببان
الشهوة وكثيرا ما يعقوم علامات الانتقال فيظهر اعليها استفراغ عظيم وخصوصا

ر
الم المفاصل

ر
فيها سببان

غير النضج فلا تتوقع الانتقال علامة ذلك الاعراض في الاسنان حدوث وجع
اسفل مع التهاب وانتفاخ من الجانبين والوركين علامة ذلك انتقال
يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم وبعض ضيق النفس
وعدم نظامه كالسكر كل ذلك بغتة وحدث في الرأس ما حدث ذلك ان حدث
سبات والاكثر منه ما يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك الدائم دوران الاوداج وضربان
الاصداغ وحمرة في الوجه لابثة علامات اذا رايت المرض الحاد
يقوى عند الخطر فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن علامات اذا كان البحران
الخراجي وهو ان يكون اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت في البول زمانا
طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض عن مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل
العليل من غير بحران ظاهر على سبيل انتقال ثم رايت شيئا مما في الصداع الشديد
لا انبساط كثيرا الضربان لا يهدان ويرى اللحم حائلا والنفس متزايد وربما

ر
الصداع

رایت سعالا یابسا فی ذلک فهو متعرض لخراج فی مفاصله والعضو الذی یختص فی
المرض بعرق اکثر فهو الذی یتوقع فیه الخراج اکثر وفصل الشتاء والسن لاکهل علی ما
ذکر ما من دلایل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتکون الخراجات الکاینه فی بطیه
القبول للنضج لان المعاودات منها فی الشتاء والشیخوخه اول لما یوجب البرد من
السکون علی ان بعضهم قال بخلاف هذا علی ما حکیناه واذا کثر البول المائی عند صعود
الحمی دل علی ان بحرانا یحدث بالاسافل من البدن وعن الدلایل القویه علی بحران
الخراج تاخر البحرانات لاخری وتطاول العلل لاما بعد العشرین ومثل هذه العلة
المتطاوله اذا عرضت فیها او جاء ذبوه فی بعض المواضع فیتوقع الخراج وفی الحمیات
لاعیاییه اذا لم یکن ادرار الخیر ولا رعاف ولا اسهال فیتوقع خراج المفاصل خصوصا
فی یوم باحوری ومن الدلایل القویه لا لکم ذلک البحران البطی تاما مع بطئه ولا معاودا
بعلل اما اخری والحمیات لاعیاییه اذا لم یجی فی الرابع بول الخیر فیتوقع رعافا

و اسبابها

فان طال

فان طال فیتوقع خراجات المفاصل التی تعب اولا جانب اللحیین کان لاعیاء من ریاضه
او من تلقاء نفسه لکن الخراج الواقع فی اللحیین فی التمدد اکثر لان المفاصل تعبها
لیس یشتد بدلا کمد فیهما من المفاصل صنب ویکم من اللحم بتصعید ومن اللحم الرخو قبول
ولاعیاء اذا کان حرکیا کان ولکنه فی المفاصل اکثر وکثیرا ما یتوقع الخراج
یدل علیه علامه قبول صاحبه بولا کثیرا غلیظا ابیض فیتوقع وان کانت الحمیات
مبتدیه بنافض متقلعه بعرق قل فیها الخراج وذلک مثل الغب والربع لان یکون
المادة کثیره جدا وبالجمله فان النافض المعاود یستفرغ بنفضه کل یوم مادة
کثیرة فقلما ینفصل فیها للخراج شی هذا اذا کان نافض وحده فکیف مع عرق
ولادرار الغلیظ ان یقل معها الخراج والخراجات التی فی الازمنه المتطاوله
یکون فی الاکثر فی الاعضاء السفلی وفی التی هی احد فی الاعضاء العلیا وفی المتوسطه
فی الجانبین وفی لبدغس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات کثیرا ما یقع بهم بحران

جراحات العصب

تام وذات الكز به كثيرا ما يعرض لجراحات المفاصل احكام في شأن هذه الجراحات
ما حدث من هذه الجراحات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم
مما كان او يعود المرض او تندفع المادة الى المفاصل والاعضاء وجعة او متعبة او
ضعيفة وخير هذه الجراحات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج
وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا منبطحا منا تحت اليد فانه
اقل غائلة من الصلب الحاد لانه ابطأ لانه ابرد وانما تقل غائلته لانه لا يصحبه وجع
شديد وامثال هذا ان يعقب معها الحمى ولم يتحلل فيجمع بعد ستين والى دونها ما بين ستين
وعشرين واقل الجراحات غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا
خسيسا واسع المكان بسبب جمع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها
ثانيا الى المواضع التي كانت تقصد فيها ما تعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل
بالتبريد فانكفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العنف

ر
يسع

والتردد

والتردد وقلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل ومن داخل الى اولا
المواضع للخراج ما كان ضعيفا وبه مرض فرح وخصوصا في الاسافل و الذي
يخص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس
ما انفتح فكان التي تغيب منها ادهى عاقبة النكس اما وقوع التشنج الصبيان
اذا كثر بهم الفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم
الى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا
كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم و
اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما
يطول وجع الرقبة والثقل في الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا
في نواحي هذه المواضع فاقطع به على اذا ادات في الحمى الحادة
علامة السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث ثانيا فضل تعقبه البحران

ر
ي
في الاسافل التي

اعوجت

ر
تلاوة

ن

لان يأتيك اختلاف وبطء مجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا يرد الناقص المتوقع
وكثيرا ما يسلوه عرق فان الناقص في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق العلامات
الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج
قد تم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمودة التي سنذكرها وقد انذر به يوم يأتيه
من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط الغالب على
المريض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد توثق نجوده البحران طبيعة المرض في نوعه
كالعرق والحرقة اذا وجد حرا مناسبا او في احواله كالتي يجري فيها امر القوة
والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة اذا كان
وما متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول
عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت
وكان اليوم باحوريا فالرجاء اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيحتاج ان يعتمد ذلك

متقنا

وكثيرا ما

وكثيرا ما يعطيك العلامات الهائلة وترى النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان
المريض يجد الاخلاط اذا مرض بطء النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما
ظهرت علامات هائلة فان النضج بها اوجب ان البحران اقرب العلامات الدالة على
البحران الردي اصولها واولها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة
وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه ابقراط سابق السبيل وقد
عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض ما حدث معه
السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج تبعها
اسهال ذريع ولا يجب ان يعتد به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز غير تدبير تام حسن
كما ان الخف الذي يجده المريض عند استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يعتد به فذلك
لسكون من المادة لا لصلاح منها فكثيرا ما يصح ايضا ويحر الطبيعة لضعفها
عن دفعها احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردي اذا اجتمعت

لكثرته

علامات ردية من عدم النضج او تغير عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية حكم
منها على العليل بموته بوقوع الحكم على السرعة والبطوء مما يعرف من حال الاسباب
المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كان العلامات ردية وكان رسوب اسود و
غير ذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

علامات النضج واحكامها النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا
يغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في العوام
اضر منه في اللمز فان بالعوام تهيجا المادة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت
علامات النضج مع اول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون
دايما مع خطر وربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان البحران جيد
هكذا كان نضج وليس كلما كان نضج كان البحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم
انه لا يكون البحران مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا

٩١

تاخر النضج وراءت الاعراض حدة والقوة ثابتة فوقعه احكام في العلامات مطلقا
ليس كل بحران في الثلث او في الثلث رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع
بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة ولون
الوجه والاطراف وانما بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود
الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي

العلامات الجيدة هي لاحتمال المرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه
وقوة النبض واستواه وانتظامه وظهور علامات النضج ونجاح البحران وجودة
علامته وخفة توجد عقيب الاستفراغ واقبال النفس مع الجودة والاستعراء العارض
عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السحنة والعقب البحراني مع
المادة وفضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المودي بسهولة وعلى استفراغه
واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة

النفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائلة المؤذية ووجود الحس عقيب
النوم جيد من العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعته ونعشه ونحوه
من العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في النفس الحسن السهل
اعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على
عافية بطيئة احكام العلامات الرديئة اعلم ان العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداءة
تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول
وكثيرا ما تظهر علامات مهلكة في ايام رديئة ثم يعرض بحران جيد واشتغال مادة ليس بعضو
ويكون سلامة ويجب ان يثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى ويخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها
ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب ان يراعى في
الامراض الحادة التي مبدؤها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو
فانها ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على السلامة

ر

من نضج الماء وعرق على الطيب المتنفس اذا رأى في الوجه والعين وغيره هيئة رديئة
على طبيعته يجب ان لا يكترث ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي فحينئذ السحنة فلا تحكم جزما
حتى في البعض ايضا ويجب ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب بادي فربما حدث
مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة منوطة لاكل شيء ذلك فعله لا المرض ذكر
العلامات الرديئة العلامات الرديئة يختلف بحسب فعل عضو وبالحري ان نذكر ذلك
بالتفصيل العلامات الرديئة المتعلقة بالوجه والعين اذا كانت سحنة الحي كسحنة الميت
لا السهر ولا الجوع ولا الاستفراغ فهو علامة رديئة والوجه الذي يشبه وجه الميت و
يخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطأ صدغه وتقلص
زاد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعلته
غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة العطر المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم
انه اذا مرض الصحيح العقل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لا سبب

ويحكم م

ا
فعل فعل وعضو عضو

عن المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الاخر الذي
سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود الى الصلاح بالهوينا ان
الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه
اسلم من غيره فان التغير في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض
سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك
المعاودة وكذلك يجب ان يفرق الفرق بين ما يظهر من علامات الانحلاط وتغير اللون
بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ الاكثر به كثير باس وكذلك ما نذكره في
العين من ذلك ان كان سببه السهر وجدت معه ثقلا في الاجفان وميلا الى غمضات
وتواترا شديدا من النبض وتقدم سهر موذ وما كان بسبب الاسهال تجد الاسهال
قد تقدم وافرط وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة وحيا بو
انه من المرض فقدان ملك لاسباب وشدة حدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات

تلى

عند اللمس

يلقى تلك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة رديه
وشر ذلك كله الاسود فالاحمر بموت العرين والكمودة بليه ولا صغر ليس بجيد لكنه
اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن جوع
ذبح فيكون سليما وان حدث بالجبهة والانف غضون لم يكن علامة رديه علامة
ماخوذ من التقدمة الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حار وبها ذلك
علامات رديه والمرض قتال وان لم يكن فتوقع لها السابع رعافا وبعد السابع
شيئا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون الخلاص برعاف
ولكن اما مدة تجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل والاكثر يبتدي
به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع و اكثر
ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر
فالوا وان كان ان يكون في العاشر فانه بسابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا
العباسي م

الكلام عندي ليس بشي مال الحساب ليس على هذا القبيل فاذا ابتدا في اي مس
اليوم الرابع عشر اجرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع العرض
في الحب علامات ردية [illegible] ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان
يهرب عن الاصوات والروايح والالوان فذات القوة علامة ردية يدل على ضعف
الروح النفساني [illegible] عنو والعينين وتقلصها لا بسبب
من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها التي فيه
واسمانجونية علامة ردية ونقصان احدى العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه
علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتوا العين وجحوظها في
الامراض الحادة علامة ردية في هذا الحول اذا كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير
اذى في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات التي
مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل على القي والحمر والبراقة على الرعاف الكثير

ميل

٣ العوارض في الامراض الحادة ردي خصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان العلوي مع حرارة
للحمى ردي النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على الموت العزيزة وكذلك الحبلي
ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء سوء النفس الكاين لاختلاط العقل ردي والنفس
للاورام في نواحي العضل زاد الذين يخرجهم الموت تربو بطونهم وتتتابع نفسهم ويتنفسون صعدا صح صح

ميل الدم الى فوق ويدل على كل واحد دلايله الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة
وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران وعافية و
يدل عليه علامات البحران ومع سلامة علامات اخرى وليتفقد من الدموع القلة
والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة و
كراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حتى للظلمة فهو قتال اللهم ان لا يكون امتداد
ووجع فان لم يكن فهو لسقوط الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف
وحركة ردي وكذا اجتماع الرمص شيئا بعد شيء ردي والرمص اليابس جدا
اردى ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك
يحس مع الكثرة كثيرا ان شيء للعين يروم الخروج ولا يجوز ان يعلم ان ذلك لكثرة الرطوبة
الحادة للعين بحيث يعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال بالنسبة غائرة
وعلامات اليبس واضحة فلذلك سبب هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة هذه

ان تجتمع في الحدقة وهي مفتوحة كنسج العنكبوت ثم تنحى الى الشعر فيصير قيصا ولا يزال
كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين ونقاوتها كذلك في حدة الحمى علامة
ردية تدل على ورم دماغي حار او في فم المعدة واشتمالها لا سطوسس واسمانجونيه اردى
وجحوظ العين ايضا وكثرة التباريق وليدر ربما كان لمواد حادة كثيرة واورام في نواحي
الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة ردية وليس للاجفان دليل اردى
وان بقي العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قربت منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة
اتساع الحدقة مع هزال وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسة البيضا
تحت عينه مات في اليوم العاشر وظهر به شهوة الجلاء علامات يوخذ من جهة الانف الالتواء
الانف ردى ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردى قتال وتوطيه ايضا ردى
والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة ردية وان تجد من نفسه ريح المسك او
الشمام او الطيب وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب

عدسه

الموت

الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك ان لا يوجعه العقر
والخدش والالحاح من المريض باصبعه على انفه كانه ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة
وخروج الماء من الانف ردى علامات يوخذ من جهة الاذن جفاف الشحمة وانقلابها
وتقبض الصدفة ردية علامة قبل ان وسخ الاذن اذا احلا فهو علامة ردية عند جالينوس مهلكة
عند الاولين حدوث الالم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل الا ان يسيل منه شي
ويسكن ذلك في المشايخ واما الشبان فيموتون قبل ان ينفتح لشدة حميتهم علامات
يوخذ من جهة الاسنان قصقصة الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها يأكل
شيا علامة ردية فان غسلت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على احماء شديد
فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة رطبية التحلل يعرض المرضى كل وقت
لتنقية اسنانهم من غير عادة جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريعها
من غير عادة ربما انذر بجنون وان الحمى حدث ثم حدث ذلك دل على الهلاك الا في من

ر
من كلال ذي سبب
الثنايا علامه

هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فتصير اسنانه من غير سبب واخضرار
رديه علامة اما اخوذ تحت اللسان في الفم وما يليه اسوداد اللسان في الامراض
الحادة علامة للاردأ، وجفوف الفم واللسان غير جيد واذا يبس اولا ثم خشن ثم
المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض
الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى
من غير خلقة علامة رديه النفاخ الشفة في الحميات الحادة ردي تشقق الشفتين في الحميات
في الحميات الحادة مع
يدل على فرط الالتهاب وتقلصها وبردهما ردي بقاء الفم منفتحا في الامراض الحادة
دليل ردي افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا مال على اللسان حمص حادة كالحمص
لا سود ولحم الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة لاشياء الحلوة خشونة اللسان ويبسه
دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وبعد لونه فصل تاملا كاملا لكي تستنبط منه شيئا صائبا
واعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه كثير

ادافاد

او بحاره

ادبحاره من بعض الاعضاء المشاركة علامة اما توجد من خلف الحلق والمري ونواحيه لاختناق
بغتة لا في يوم بحران علامة رديه لا احتباس بالازبد خفيفان الاربا دلالة مكان وقد يبلغ القلب
في السحوية مبلغا يعطل له افعال الرئة فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستواء وهذا لا
يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا ابل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت
في الحميات القوية جوانيق صعبة فقل ما اطلك الموت لان العلة تعصي بسبب شدة الحرارة لسيما كثيرا
وقد تسدد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة
مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس والاشد منهما مع
الحمى الصعبة وان لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان تشرب الماء فيخرج
من انفه وكذلك اذا عض من تقع كل وقت فهو دليل غير جيد علامة ما يوجد من جانب المعدة
في العواقب لامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في
المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردي علامة رديه جدا انتصاب النفس

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

في هيئة الاعضا

البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت عن قريب وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه
بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك سوء النفس الكائن لاختلاط
العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ردي والذين يحضرهم الموت تربوا
بطونهم ويبايعهم مع ضعف ويتنفسون صعدا [illegible]
قال بقراط اذا انتصبت الاوتار الصغار عند الجنبين والجبهة والترقوة والمرفق فهو ردي
ردية [illegible] اي استرخاء البدن و
سوء الاستلقاء والضعف وقد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون
ليبس البدن من شدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العصب وليبس
الدليل العارض منها كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم وكثيرا ما تكون الاحشاء مملوة
رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف القوى في العصب والبدن سمين بل العلامة سيار
ما قيل في مواضع اخرى [illegible] الاستلقاء على الواست

لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لا سيما اذا كان
المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على
ظهره ويكون كشف الاطراف ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون
السبب كربا عظيما ويحران رائي في هذا الامر ايضا واحدا فربما كان الانسان عليلا ثقيلا
البدن سريع الاسترخاء بحيث في حال الصحة ان يضطجع في كل وقت على هذه الهيئة او يكون
المايع وجماع غير الاستلقاء فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير
معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض
الحادة ردي واعلم ان سبب الاستلقاء اما كثرة اخلاط في الاحشاء او يبس وتحلل
الاخلاط فيضعف العصب او الضعف يعرض للعصب من جهة اخرى وان لا يقدر على
الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ان النفس
يضيق عند الاضطجاع لاورام وآفات في اعضاء النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف

وان كان لا اعراض عن الناس ولا قيام على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن
من غير عادة ردي فانه اما على اختلاط عقل واما على الم البطن ولا صطجاع الرطب
محمود وهو الذي تكون مفاصله قابله للتثنيه بسرعه علامات ماخوذه من الجلد اذا يبس الجلد
بحيث اذا امده ثم لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي وخروج البخار الحار من الجلد مع
العرق البارد دليل هلاك ولا يمكن الا لان حراره القلب قد فنيت علامات ماخوذه من البطن
ذو شي من الشراسيف استرخا البطن في الامراض الحاده وقله انهضامه وخصوصا هناك
استطلاق فهو علامه موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها
اشد من الاخر ردي وكذلك كبر كل جانب اشد من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في
لين الملمس وصلابته اذا انتفخ المراق ولا عن ريح مع قحل ويبس ففي داخلها ورم وليس بها
والالم ثقيل ومدد الشراسيف ان كان بوجع فالماده مايله الى اسفل وان كان بلا وجع
فالماده مايله الى فوق علامات ماخوذه من المقعده بروز المقعده في الحميات الحاده من قبل

نفسها

نفسها دليل ردي علامات ماخوذه من العضب والانثيين لين الخصيتين علامه رديه وكذلك تورمها
في الامراض الحاده تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزه او على وجع شديد لا احتلام
في اول المرض يدل على طول وفي اخر المرض احد علامات ماخوذه من المراة بروز الرحم
والقبل في حمى حاده دليل ردي العلامات الرديه الماخوذه من جملة الاطراف منها جمه واما
كيفياتها من برد الاطراف مع حرارة الحمى الحاده وثباتها ولم تقلع علامه غير جيده
في الحميات الحاده فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحاده بورم عظيم في الجوف او طفو الحراره الغريزيه
واما اطلال غشى الخلال فلا اوى دلائل برد الاطراف في الحميات الحاده على الهلاك
ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد الاطراف لا يسخن وهذا كله يدل على انهدام
الدم كله الى الباطن للورم كموده اصابع اليدين والرجلين واخضرارها فيهما علامه هلاك
احمرار الاطراف وتورمها دفعة اقل من كمودتها فان وجد بعلا فقد قرب الموت لان
الثقل يدل على ضعف القوه النفسانيه والكموده تدل على ضعف الحراره الغريزيه والحمره

[illegible]

على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع ذلك اذا رايت العلامات كلها
الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وسقوط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف
والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها حركة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب
الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت علامات مأخوذة من [illegible]
ان يكون النوم نهارا والسهر ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر وان السبب
في فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في
منتهيات نوائب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف
النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط
عقل وربما كان لغذاء عفونة خلط بارد النوم الزائد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل
ويستصحب برد الاطراف ردي كان النوم المعقب خفا جيد علامات مأخوذة من [illegible]
لقط الزئبر والتعرض كل وقت لشيء كانه يلتقطه من نفسه او من الحائط علامة ردية

والسبب

والسبب فيه ان ابخرة تتصعد الى الدماغ فيتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة
البيضية علامات مأخوذة من الاوجاع الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة علامة
ردية يدل على الاحتراق الشديد او عظم ورم او خراج اذا كان بعض الاعضاء وجع
شديد يسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي علامات مأخوذة من الصوت والكلام
الصوت القوي جيد والكلام جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل
في الامراض يدل على الوسواس او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او
ذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة
فان سكوت الكليم يدل على ابتداء اسباب الوسواس او شيء مما ذكرناه وكثرة
الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل علامات مأخوذة من [illegible]
الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قتال
علامات مأخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على

كدره بحار يرتفع الى الراس تو ثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو الكرب او الاختلاط
عقل او ضيق نفس وخفقان وذاك ربه وهو اردى لانه يكون الكرب بسبب الخفقان و
ضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا تقلب الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل
ردي فاذا كان لا طائفة فالموت حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم يكن البحران جيد
اذا كان المريض كثير الحوم من النوم فهو خطر
التثاؤب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية
ليدفع منها الفضل وما دام العضو سخيفا او المادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل
يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع اشتغال من حر لا برد فهو رد للطبيعة وهو علامة
ردية ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل لا بمعونة البليغ لكثرة المأخوذة
او لضعف القوة كثيرا ما يرى المريض من جنس ما يحتاج اليه في روياه
مثل ما يرى المحرور البرق وانه يدخل الحمام وانه يتهيأ له

غير ردية

ما يرى المحرور

ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة
يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات
المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان
البحران قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم
وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان ما
بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخرى وان عرض في
سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ورم غير افي في ناحية الكبد وصلابة
ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع مثله بحران تام ويدل على جودته حال الخف بعده يوجد
ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف
مرار كثير يغلي غليانا وخروج اشياء ردية محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه
الا ان يتداركه اسهال بالغ متواتر او عرق سابع ويكون القوة قوية ويكون خف بسرعة

نادر

دلایل ماخوذة من الاورام اذا بادرت الحمى الحارة اليها اورام المغابن و الاطراف فهو ردى
اردى من ان يتقدم اولا تلك الاورام ثم يتبعها حمى بسبب العفونة على ان ذلك ايضا ردى
الاورام التى تحدث فى اصل الاذن و لا تنضج وتتقيح ردى او يعقبها استفراغ فان لم
يكن شى من ذلك و لم تنضج ولم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة ردية
ولا يجب ان يغرك النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير نضجه فان ذلك
مع كمال هذه ايضا كثيرا ما يحدث فى الاخلاط فيقبل كل بثر وورم يظهر ثم
يغور فهو ردى الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور
معاد الا النساء فى طبيعة ولا يكن دلالة شديد الرداءة علامات ماخوذة من حمى
وما يشبهها البثور الحمصية السود فى الحميات الحادة ردية جدا واذا تأكدت
تلك صاحبها اتى كثيرا استحالة فروع البدن الى خضرة وسواد او
اسمانجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شى اسود

ان تعول ايضا على النضج

مثل

مثل العنب الاسود وحوله احمر مات عاجلا فان اشتد خمسين يوما فان علامة موته ان
يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذى فى العنق شبيه بحب الخروع مع جفاف
ابيض كبير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات فى العشرين وقد ذكرنا ما يعرض
فى اللسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت فظهر على اصابع اليدين جميعا
ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات فى الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان
اعتقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يعتقل حتى يتحجر علامات ماخوذة من
قال بقراط اذا ابيضت الاوعية الصغار التى عند الجبين والتى فى الجفون والتى فوقه
فهو ردى تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى تطويس وفرفيرية وظهور ما لم
تظهر قبل ذلك بهذه الصفة ردى علامات ماخوذة من النبض النافض الكبير المعاودة
فى حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع الحمى به
فليس بجيد واذا الحميات تبعه استفراغ غير منجح لا يسكن معه الحمى وان لم يعرض

استفراغ انفع فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز غير نضج وهو ردي واما العارض
مره واحده فلا يكاد يصح معه فصل الحكم هل هو لضعف معوط من القوه ام لغيره
تكميل الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره فهو الذي بعد النضج
الذي يستفرغ الخلط الذي يتبع والذي يكون بسهوله والذي يعقبه الخفه
علامات الاستفراغ في الخلط الذي يستفرغ كان بدوا او بغير دوا ان ياخذ
استفراغ خلط اخر والذي منه اكثر وينتقل الا جرد خراطه او خلط اسود
اودم منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما احدث صحب ان
يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن اليه نعقه
الاستفراغ القليل الضعيف مع عرق او رعاف او غير ذلك على ان الطبيعه تحركت ولم يقو
فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسو دل على طول
العرق العرق نعم البحران في الامراض الحاده والكثير منه البليغ انفع ولاصحاب الاورام

الحطن

الحطن واورام الاحشاء بسبب كثره العرق العرق يكثر اما بسبب الماده لكثرتها
او لرقتها او بسبب القوه من اشتداد الدافعه او استرخاء الماسكه او بسبب مجاريه
اذا اتسعت الاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا
سمج در واذا ترك انقطع فصل في الاعضاء التي تعرق وفقده الاعضاء التي
هي اكثر تعرقا هي التي فيها الماده الفاعله للمرض اكثر والاعضاء التي لا يعرق
هي التي لا ماده فيها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك كان
الجانب الذي ينام عليه المريض فانه في الاكثر لا مر قلما يعرق لانه منضغط جاف
المجاري لا يسيل اليه رطوبه ولا يسيل عنه العرق ويكثر في الاعضاء الخلفانيه
كالظهر اكثر مما في المقدمه كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في
الاسافل وخصوصا في الراس فصل في احوال العرق وفيه النوم اكثر
تعرقا من اليقظه لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان

اداء النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد الى الباطن فان العرق الكثير في النوم من غير
سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك
عن ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير
مع صحة القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما ان يكون
بسبب قريب وهو الامتلاء العرقي والامتلاء العرقي من الطعوم المأكولة ومثل هذا الامتلاء
يدفعها الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من
الفصول السابقة ولا ينفع في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن واما العرق فانه ربما لم يكن
منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد الخاص في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط
الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخف
فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء
وكثرة وشدة اتساع مسام واما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما الشدة حركة الايام

اذى النفس
يدفعه
ولا شئ

يعرض فيها العرق ويقل اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس و
الرابع بل يعلل ان بحران هذه الامراض في الرابع لا في المدة وقلما يتفق على ما زعم المجربون
ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين وجود
العرق ويدل على ان حاله هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفرة
او الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برائحته هل هو منتن او حامض
او حلو او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او
قليل ويدل بموضعه هل هو شائع او قاصر وانه من اي عضو هو ويدل بوقته هل
هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى
وانتفاضا وقشعريرة او غير ذلك العلل الماخوذة من جهة العرق العرق البارد مع حرارة
الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالرأس والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن
بارد فالكثير البارد وهو اردى اصناف العرق لانه يدل على غشي كان او على غشي يكون
فان كان الحمى عظيمة فالموت قريب وان كان عرق بارد لا وقد سقطت الحرارة الغريزية

فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فيعرقها وتبخرها الحرارة الغريبة ثم يعارضها بتلك
الحرارة الغريبة فيه والعرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول المرض لكثرة مادته
ولا يوافق صاحبه الفصد ولا الإسهال لضعفه بل الحمى اللينة والعرق إذا لم يوجد عقيبه خف لغير نظام
فليس بعلامة جيدة فإن وجد عقيبه زيادة أذى فهو علامة ردية ولو كان الغم عاما للبدن
والعرق المسارع في أول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم إلا أن يكون السبب فيه
رطوبة الهواء لأمطار كثيرة فيكون مع رداءته أقل رداءة وكثيرا ما يبدي المرض بالعرق
ثم تتبعه الحمى وتطول وإذا حدث من الحمى اقشعرار فليس يحمد بل هو ردي وذلك لأن الاقشعرار
يدل على انتشار خلط ردي موذ في البدن وذلك يدل على أن العرق لم يقو بل صدر من
الأخلاط الردية ما كان محسوس الحدة بمخالطة رطوبات تحلل بالعرق ويدل على أن المادة
كثيرة لا تتحلل بمثل لا استفراغ العرق وإذا ضعفت القوة والنبض وعرق للتخلص وقليلا
فهو علامة ردية فإن سقط النبض فهو موت والعرق الجيد الذي ينفع أن يكون به البحران
التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المرض نفض

من العرق

عليه البدن صح

ويلم

وبله الذي لا يعم البدن إلا أنه يبعث خفا وبالجملة تتفقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته
ولونه ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء أو الانتهاء أو الانحطاط
وما يعارضه من الحس في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم أن الناقه يكثر عرقه بسبب
بقايا مادة ولا بأس بالفصد اليسير [illegible] النبض المطرقي المتملي
والشديد المشارفة أو الموجبة ردي والتوالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه
انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك وإذا قوي تداركا غير متدارك بل من
حين إلى حين ردي جدا فإنه إذا كان النبض لا يسير متواترا ولا يزيد متفاوتا وذلك مع
ضعف فهو دليل ردي واعلم أن كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض صحيح
أن يتعرف هذا أيضا [illegible] أن مثل البرسام وأورام الكبد الحارة وأورام
الحارة تحت الشراسيف يحزن بحرانا تاما برعاف أما الأول فإن أي منحركان وأما الآخر فمن الذي
يليه وكذلك الحميات الحادة وهي قبل الأول فأما ذات الرئة فلا يحزن به وأكثر ما يعرض

٤ وذات الجنب أمرضه وسط والغب يحزن به وأكثرها يعرض الرعاف النافع صح

في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيمكن وادار جي
من رعاف خير وكان ضعيفا اغنى عما اعلمه بقراط بصب الماء الحار على الرأس والتكميد
كما اذا خيف افراط منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التي يليه واجود الرعاف
ما ولي الشق العليل والمخالف ليس بذلك الجيد واولى الاورام ان يحرز بالرعاف ما كان
فوق السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في التحجر ويطول فيتوقع فيه تقيحا وانفجارا لا
بحرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرانا برعاف
دلايل ماخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي ما هو اسود
الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر
البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد دلايل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا
عرض عند السهو واما في اوايله فهو من امارات الزكام او خلط لذاع وقد تكلمنا
في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع

دلبر

ونحب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من عرق عرقا كثيرا فقلما ياتيه البحران
تام بالاختلاف دلايل ماخوذة من البراز ان الاختلاف الوان ما يخرج بالبراز محمود في وقتين
لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية محمودة
والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي ويدل على الحالين في نقاء البدن متوقع واما في
غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز السمين الشبيه
ببراز الصبيان وحتى الاطفال ردي البراز المراري من اول المرض يدل على غلبة المرار
وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا
انقطع البراز المراري بغتة ولم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد
علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقبه خفا دليل موت وان كانت الحمى يتبعه انقص
الاختلاف الذي عليه دسومة لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية
وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه سببه الصديد

واشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك لا محالة والذي يقف
على نواحيه شيء رقيق مثل الغبار صديدي من الكبد وهو يلذع ويخرج الغبار بسرعة وربما خرج
وحده رديء اذا كان في البراز مثل قشور الرمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة
وقد قلنا انه في الكتاب الاول في البول من الواجب ان نورد هاهنا اشياء من ذلك
ومن غيره في البول بهذا الموضع فنقول ان الغنى الذي يكون البلغم والمرار المنصبان فيه
شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الخلط وكلما كان الغنى اصرف فهو اردأ فان المرار
الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد [illegible] الق
المخالف للون الغنى المعتاد وهو لا يشبه الماء ولا صفرة ذي يوم مثل الاخضر والكراثي وذلك
خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمرة والكمد وشديد الزنجاري والاسود خصوصا اذا
تشبح بغتة فانه يدل على الموت الا ان يكون هناك قوة فربما يبقى للابونة ويحدث ان يرى عرق ذلك
ان لا يكون الصبغ عن شيء ماكول واذا اتفقت جميع هذه الالوان فهو رديء جدا والغنى المنتن

تشبح معه

بر

رديء والغنى الصرف كما ذكرنا رديء احكام في البول فقد سبق منا اقاويل كلية في البول
في الفصل الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك وغيره ما هو في البول بهذا
الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم تر في البول علامة نضج ان يقضى بالهلاك فانه ردي
ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما بقوة تدفع النضج والغذ النضيج وربما
تحلل الخلط على طول المهلة او بحران بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه
رديء في الاغلب وذلك على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يعافي على
الوان ابوال الاصحاء في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو سليم وقد
يكون البول في الامراض الوبائية جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك
واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ذهبية في قوامها وغير ذلك ويكون ذلك نقصانا بحرانيا
خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول [illegible]
[illegible] البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا

ر
ان يقضى

Dr. CARO
1935
ISFAHAN
MINASIAN

سال علامة ردية في الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب ويغلب
وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات دوية انذر بطول الخلط
علامات ماخوذة من قوام البول البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون معه دوام
العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدد المانعة لخروج المادة
وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون معه سهولة الخروج وهو اول رداءة من الديابيطس
واذا اتصل البول الرقيق في الامراض الحادة اياما دل على اخلاط فان عرض للاخلاط
ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فتعطل النفس واذا
استحال الى غلظ لاخف معه فربما كان لذوبان الاعضاء اذا كثر البول المائي عند وقت
صعود الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل تحدث وانظر في القوام المخالط للون للاسباب
التي بعد ابهم واعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم ان السبب
فيه شيء صابغ او شدة قوة الكيفية المرضية المؤثرة في الماء علامات ماخوذة من

ر
والانطو

القوام وكدورته اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت علامات
جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة لاحتراق دل على
اشتعال في قلب او كبد وصفى البول الغليظ من البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على
احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء ولا
يصفو يدل على غليان للاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة وقد يكون
هو ردي والبول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا
ان قارنه رعاف في البول [illegible] في الامراض الحادة البول لا يصح للحميات
الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مالت الى الدماغ
فكان صداع وسهر سام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت
علامات سلامة فدل على انها تخرج في الاقل بالقيء وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامات
في بالاسهال فيعقب سحجا واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض

له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت علامات مأخوذة من لون البول

الاسود في الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض

الحادة وان كان في نفسه علامة رديه وان صحبته ايضا علامات اخرى رديه واذا رايت الطبيعة

قوية قادرة على استفراغات تحللها من كل خلط يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا

استفرغن بالطمث النقي اخلاطا رديه ولذلك هذا في النساء اسلم لانه ربما كان

استفراغ بدل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو

شر يدل على فناء الرطوبة واليه كلما كان اغلظ فهو شر واذا كان الاسود

الرقة واللطافة وفيه ثفل متعلق وراسب حادث في الحميات الحادة اذن بصداع و

واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه

عرق للحرارة اذا لم تنوط ولم تحلل ودفعته نحو الفصل وسيدم عرقه قشعريرة واذا

فان البول الاسود الذي فيه ثفل اسود مستدير مجتمع عدم دائحيه وتمدد في الجبين

وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على

التشنج ومن هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق المائي الذي له السوادية

لرقته على طول المرض واسوداده على رداءته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان

صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقرة

والغلظ ولم يصح وكذا راحه دل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان

هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد يدل على نقصان

حرارة وقوة هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن ذلك دل على مادة قد

لحجت في الكبد ليس يستنقى وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكانت بها

وقد احدثت وربما البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا

في ربما طرحنا اذا كان مع وجع الراس والرقبة دل على ذهاب العقل تدريجا و

النساء اسلم البول الاسود في النساء في ابوال الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة

رقيقا دل على العلامات الجودة على سرعة البحران ومع اضداده على سرعة

ر اسود

ر لبث تستنقي

الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرسوب الحمرة يدل في الامراض الحادة على الصداع
ولا اختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا
ومتواترا او كان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب و
عن طبيعة واذا كان عسر الخروج وكثير الثفل دل على الافات وخصوصا في الحميات
المختلطة والذي يكون الدم الصرف في الحادة قبيال لانه يدل على امتلاء دموي شديد
مع حدة غليان في الحار ومثله الاختناق والذي يكون من امتلاء تجاوز الغلبة
ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال الى الحميات
الى عاقبة الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول
المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة
لكن الكبد يعرق ولان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه الدم ويفارقه
بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوة و
والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست شديدة وهي

الكدورة

الكدورة والبول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو
ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احداد كيفية المادة × المرض
الرسوب المتخلخل العوام واللحمي الذي يدل على كثرة الاخلاط
المحللة ردي واردأه ما كان اصفر احمر فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع
لابد ان تصعد الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الجيد من البياض وكثيرا ما
يعرض من ثقله الى الحمرة لكنه املس ويعرض من ثقله الى البياض وهو مختلف خشن
فان صلوح القوام اشد تسهيلا للقبول للاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا
على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا اصغرت اجزاؤه
دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه والرسوب الرغوي
الزبدي الذي سببه مخالطة الهوائية هو ردي جدا جائر على الطبيعة والخام ع
ردي والرسوب المستدق لا على التحركها افضل من الرسوب الجامد المسطح لا

وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم يسبقه رقه وبعد نقل بل
هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يجيء الرسوب
بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا و
مالم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة
الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم والسهر والحرارة
وللجوع فان الجائع يزداد صبغ بوله وينقص ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة
الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات البحران ويكثر في غب واذا امتدت الى الاربع طالت
العلة ولم يرج البحران في السابع الثقل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا
كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام
خيف العطب فان اخذ البول في قوامه الى الغلظ واخذ المعلق يرسب وينقص دل
على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل

على انها

على انها من انجراد الاعضاء وليس من الكلية واذا كان هناك نضج ولم يكن حمى
دل على ما علمت من حال الكلية والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة
هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والكلى
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت تجرد من عمق وربما وجد من المثانة انه يكون في
المثانة مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ
واولها في الابوال الدهنية البول الدهني منها هو
الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دل الدلالة
لا حمى على السل الا لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا
وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يكون لون الدهن مع صفرة وخضرة
واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما نشهد به روس
الحكم واردى الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداءة و

من علامات
بول رسوبه في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتعدد دفعه
محمودة لكن علامات مذمومة مدلة في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة
بغتة لصعوبة الاعراض والبول الدهني ربما دل على احلال العصب لانه كاين عن جفاف
البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان
اسود مع ذلك فقد لك اردى ولكن سيل الدم في البول في حمى حادة لشدة حرافة
وتفجر الاوعية والجداول محمودة لشدة حرارة البول الاسود الرقيق الذي فيه
زبد وسحابة صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب في شدة حدة المادة
وقد يدل على البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتدا الحميات
الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا فيتعكر البول الحار
واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت
ان لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان لهم في مع الشوق لا لغلبة الخلط الصفراوي

الحار وما كان لغلظ وبخار لا الصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا
البول العلقي الذي يلوحه الدم ردي لاسيما ان كان بالمحموم عن النسا علامة
ردية من حمى كثيرة انفصال البول اذا كان لا يمكن للمحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا
ردية
مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول ومع تواتر النبض وضعف فهو علامة
اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز البول الذي يتقطر
قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية امات
الدماغ وان كانت ردية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج
في الحميات الحادة من غير ارادة بسببه ضعف قوة او آفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد
مادة حادة متنخية الى الدماغ فيتركه لا الاعضاء العضلية عند علامات ردية البول
الاسمى والاسود المنتن والغليظ ردي والذي ينزل من اسفله الى اعلاه كالدخان
مهلك عن قريب والدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قتال علامات

ردية المرض [illegible] قبل [illegible] محمومين اذا اجتمع القيء
للنفس واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلف تغاير البدن في الملمس وفي
اللمس وفيما يخرج وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باختلاط مختلفة محالة
اذا اجتمع في غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد العطش مع
ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف
للعطب اذا عرض في غمرة المرض اسهال سوداء مع حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان
وغشي فهو علامة موت واذا عرض للحمى عقابيل واذا اصفرت الاظفار واخضرت وتقعرت
وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريبا اذا كان في نواحي الكبد ضربان
واختلاج عظيم ثم كانت الغشي مع ذلك يحرك حوله منكره فيجب ان نتوقع رداءة حال
لان هذه الحال عرض لها ما حد والضربان مع ورم شديد والشدة نبض العروق الكبير
والنبض الشديد الصلب المختلف المعظم جدا يصح الجنون وبحران تام فربما كان الضربان و

ا
الجنون

[illegible]

لاختلاج

لاختلاج ليس بغائض لا لا حشا بل ظهر في المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم لا ان
يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح
وربما سلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين
الذين ضعفوا من الامراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون
على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير ان يحرك
ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطفية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد
واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا
اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذه الفواق وانتفخ بطنه بلا سبب معروف
مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقي
متثورا كذلك وكان بول الحار وصار يبال بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد
يظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول مرئيا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه

كان بدم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شهر وردي ومن العلامات الردية التي ذكرها
قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها بعضها ما قيل انه ان ظهر باللسان على الوريد الذي
في عنفقة بثر تشبه حب القرع مع خصف ابيض كثير وعرض له شهوة للاشياء الحارة
مات وقيل ان ظهر بالانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة
شديدة في عينيه مات في الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر
وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلو قيل انه علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في
ذهب او خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم ونفيره ادرار وفرد ع لبنته ثم
عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وبدنه ولم يكن وجع ورم
له في اوايل ذلك حكة في انفه مات في الرابع والثلثين قيل انه اذا كان بالبسان على ركبته
مثل الغب الكمد وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا لانه ينتظر خمسين
يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا باردا [illegible] اعلم ان طول المرض

يكون لعلة في الاحشاء او تخليط في التدبير وعلى كل حال الضعف في المعدة لانه يهزلها
وعلامة بطوء النضج المستدل عليه او بطوء الرسوب للثفل المتعلق او دوام الرسوب
الاحمر والنيه فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذا اذا كان مع حدة المرض بعض
عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة لئيت يضمر دل على قلة تحلل او طول مرض او اجابة
اعلام البحران قبل النضج فان لم يسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض يطول و
اعلم ان تهاون البحران والآلام اذا لم ينفع ولم يضر وتعقب الاحوال بحالها فالمرض
طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدأ من اول الامر واما في
آخره فهو اصلح وكثرة النوم يدل على طوله واذا اصحب الاستواء عات العلة التي في
على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان رعافا او رعافا او عرق ذلك
علامات اخرى جيدة او عدم علامات ردية دل على طول واذا ابقى الرسوب الاحمر الى
اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران ولا انقضاء ولالالي ستين الاختلاج في

ر

فيه المعده

في اول المرض من اين طول او ان رأيت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس ولا لعدم لهيانها كذا الانتهاء
ذلك واو ارايت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وسط او اواخرها فبالمرء حكم لا انذار
الايام وفي الحد
لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراع الشرائط المذكورة فيه و
تامل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها و
وتاخرها واوقاتها وحصولها في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها مع الا في الحركة
والى السكون فاحكم بتقديره علامات ان المرض ينقضي ببحران و [illegible] اذا كانت القوة
قوية والمرض حادا والنوبات متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما يميل
الى الحركة الى التسكين والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران وان كان
لا شيء بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول وينحل بتحلل او بزوال بتحلل و
ان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتأخرة وانتقالية واما الموت والحياة فيستدل عليها
بحال القوة وعلامات تغير كل واحد من الامرين وتقتضيه احكام [illegible] اردى النكس

ر
والنبض

ماكان

ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف والصحة لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات
العطب ولا ينجح النكس لخطأ من التدبير اسلم من ان ينجح مع بلقاء نفسه مع صوات التدبير
ومن الخطأ في ذلك سوء المستعملات والادوية التي تراد بها جودة الشهوة والهضم مثل تحليل المعدة
واقراص الورد ونحوها والتبقية ما الى بقيا بعد البحران تحلل نكسا عاجلا كان بتدارك
والنكس شديد لا اصل لان الوبال عايد والتقيم معه [illegible] من المريض بسكين حماه
ببحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها لا الى البتة فلا بد من نكس و
حصولها اذا كان البحران بمثل جدري او برقان او خراجات وبالجملة بسبب جدري وقد يستدل
على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في
المعدة لا حموضة او دخانية والتفاح من السهر اي سوء نوم الكبد والطحال وفساد النوم
وطول السهر وسدة العطش وشدة تهيج الوجه وحصولها علامات عظيمة وحصولها الى الاعضاء
وحصولها ورمه وبقاؤه لكن مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن

الى الاذن
ر
بجلاوة

في اوقات

للطعام ولا يزول بهذا الى وخصوصا اذا كانت بدءه الاعراض الرديه تظهر او يشتد

نوائب المرض الذي كان فيه و قد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة وحر

غؤور الجراحات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او سعرة وحمرة

او فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بول الطبيعي وبعض الفصول كان ادل

على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول وخص المرض

مثل الحميات الورمية اذا خلف حرارة ولهيبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع

الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنهما من الرمد وغيره واعراض

والهيضه

النفس اسباب الموت الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تتحلل به

القوه فطفا والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من كلي

الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمشايخ يموتون في الاكثر

يموتون لعدم التنفس لذلك يجب الا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يخف حلوقهم

ايضا بعض ذلك [illegible] صح

اصاف

اقسام الموت الذي يعرض في اوقات البحارين وعلامة بعينه موت البحارين

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او دورها والكثره في حميات الاورام

الباطنة حين ينصب الله فضل دفعة وفي الاعراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اول ما

تتحرك نوبة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير النار

ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن

في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان

الطبيعة تكون فيه كالآمنة وينتشر الحرارة وتغور وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه

في الوقت الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعة وبعضهم يموتون بتشنج وربما كان

الانحطاط بانحطاط دوي لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا

حقيقيا والنبض في الانحطاط مختلف فانه في الحق يقوى وفي الباطل يسير وفي

الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يمو

لا لأسباب غيره من خارج تطرأ على المريض وهو ضعيف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد
يعرض مثل هذا الموت للأول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت
الانسان في الجدري في الخطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو ولكن البرد وربما
كان في الرأس والرقبة وحده أو في الصدر وحده فإذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا
فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن أكثر الموت في الأمراض القتالة يكون وربما
في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الأمراض السليمة مثل أن كانت العلة في الأزواج كانت
الموت في الأزواج أو في الأفراد واعلم أن المحرقة وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهى من
النوبة ويحدث معه أعراض رديه من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والضعف
عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية يجلب الموت في أول
النوبة ويكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل
وبالجملة فإن كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض أكثر ابتداء

160

كان أو صعودا أو منتهى والموت في التزيد الظاهر وقد يقع في القليل وإذا تأملت
علامات الموت في وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فإن وجدتها فاحدس أنه يكون
موت فإن كان مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي أكثر الأمر إن كا
النوائب أفرادا فإنه يموت في السابع أو أزواجا فإنه يموت في السادس لا سيما إذا
كان المرض سريع الحركة دليل الموت غير [illegible] من ذلك ضعف القوة وعجزها عن
مقاومة المرض ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته وإذا اجتمع هذا كان من
قول في الناقهين قد يعرض للناقهين النكس إذا كان بهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض
لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدابيرهم ويعرض لهم أن لا ينتفعوا
بما يتناولونه ولا يرجع به بدنهم إلى قوة ويعرض لهم الخراجات إذا لم تكن قد استنقيت
أبدانهم عن أخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الأعضاء لاندفاع المادة
إليها كذلك وقد يعرض لهم أمراض متضادة للأمراض التي كانت بهم إذا كان قد أفرط

في وقت

ومن ذلك تأخر علامات

عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج واللقوة والسكتة
والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب
قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان تبيض
شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولنفض الرطوبة الغريزية التي تتم السواد كما يعرض
للزروع اذا جفت فيبيض ثم اذا احسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض
للزروع اذا اسقي فعادت خضرته في الناقه يجب ان يرفق بكل شيء ولا يورد عليه
ثقل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات ولا الاسباب المزعجة حتى الاصوات ويرد ذلك
مدرجا في رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان يستعمل ما يزيد في دمه ويجب ان يودع
ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات وحصول الجماع والشراب بالاعتدال نافع له
حصولها من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع مادة كان من حمى
البحران فانه مستعد للنكس ومثله وربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا

بالناقه في

سيما

سيما اذا رايت البراز مراريا او مائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي منها الحمى وربما بقيت
في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فاريح الناقه وقوته ترفق بالسعي وربما صححت
الى ان السعي وتقوي معا ما لعدة وقت فاجعل اغذيته في ابنة مسهلة او امزج بها قوى
ادوية مسهلة مواهه كالاجاص والسرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد
ينتفعون بالادرار فيليق عروقهم وقد يفعل ذلك مده المدرات المعروفة ويفعله الشراب
الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج اليه ويدل عليه السحنة
وعلامة الدم لا سيما اذا وجدت للحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في الشفة و
ربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمه
ان يخرج دمه الردي ويبدل منه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يفرق ولا يفعل شيئا دفعة
ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخائه اياه وربما نفعه بالجمامة واذا لم يوافق فربما
جلب حمى مما يفتح ويكسر قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين تعهدهم وغيره

Dr. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

نقيهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض المذكور وغيرها يومين وثلثه فما
يليها وبالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي فيه يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه
ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان لا يلطف تدبيره فيسمن بدنه ويسوء حاله
ويجب ان يزيد في غذائه وهذا في الايام قليلا قليلا الى الخصب في ايام قلائل لان قوته ثابتة و بعلل
مع خلاء وخلاء ذلك وان لم يشته الناقه ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو
يحمل على نفسه فوق طاقته او فوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يستمريه ويتوفر في البدن
او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوته المعدية ساقطة جدا او قوة جميع
بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا يحيل الغذاء احالة يصلح لامتيار الطبيعة منه امثال
مولاه وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فهذا يؤول بهم الحال الى ان يشتهوا
كلاب كان فاقة ولا امتلاء من الاخلاط الرديه يقوى ويزيد وان لا يشتهى ثم يشتهى لا شعاش
قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام لا شهاء ولم ينتعش البدن في القوة والعبالة

فقوة

قوة الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم فيهما والتها ضعيفتان فالاولى ان يدرج
الناقه من الطيهوج الى الفروج الى الجدي ولا يرجع الى العادة ويتعذر في العروق ضيق
والسكنجبين ربما انجحهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين
نقلهم الى هواء مضاده لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من
نوع مرضه ليقابل به ما عرض منه كالمسلولين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا الحر
الصدر ولا يجب ان يدخل الناقه الحمام فيتحلل لحمهم الضعيف واذا كثر عرقه
هضمه فصل والحلق بالموسى بغيره لما تقدم ذكره تغذية الناقه يجب ان يكون غذاؤه
في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا
وربما احتيج ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط
واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل غذوا والغليظة والثخينة
بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليها النقه

حرارة الحب ان يدبر بما هو معتدل الحرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول
للهضم وان يكثر غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيده على التدريج
اذا لم يثقل ولا وارم ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا وينقص منه ان اكثر من ذلك
شيئا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فربما
كان فيه خطر واما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف او ظهائر الشتاء
الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يقوى على مقدار هو دون شبع غذائه و الماء
الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج
وقد راينا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تبطل لضعف او لاخلاط
في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغشي وقد تبطل بسبب الكبد وقلة جذبها ويعد في
اللون في البراز الرقيق الابيض وقد تبطل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون
لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فيدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره

[illegible]

بار

163

بارد فيما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت
شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم وامنوا التشنج واما المقويات للمعدة التي
اشبه من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس [illegible]
قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في كل دوار قد تكون تتزايد في العنف فتدل على
الاشتداد وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا
لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة ح عن كل شي [illegible]

[illegible] البحران واوقاته وادواره فصل في ابتداء المرض والحساب من الباب

من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران هو الوقت الذي احس
فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل هو الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر
الفعل وانما يتاتى هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة واما اللاتي تعرض
بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض للمحموم من تعبه او نبيذ

حمام ابتداً ظاهراً وقد كان للانسان قبل ذلك لا قلبه به قيام او دخل الحمام
او تعب محكم بعينه واما الحميات التى تتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك يعرض
فان للامرين مختلفان فيه ولا ولى ان [illegible] وقت ابتداء الحمى بعينها ومنها لك
قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهوراً بيناً واما ابتداء الصداع والتكسير فلا
اعتبار له ولا اطلاع والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت
الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فليحسب من اخذ ايام الولادة وذلك خطاء قال
قوم والاكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث في [illegible]
ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ادوار البحرانات للامراض الحادة من جهة القمر وان قوة
القمر سارية في رطوبات العالم يوجب فيها اصناف التغيير وبعث على النضج والهضم
او على الاحلال بحسب استعداد المادة ويستدلون بذلك في حال المد والجزر وزيادة
الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استنارة

فيها

ملح

ويقولون

ويقولون رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ولشدة
ظهورها للاحلال مع استداد ظهوره للاحلال في حال القمر واشتد ذلك اذا صار على
مقابلة حال كان فيها من تربيع ومن العسير دورة المنصف ثم نصف النصف قالوا
ولما كان دور القمر تسعة وعشرين يوماً وثلث تقريباً سقط منه ايام الاجتماع اذا القمر
لا فعل له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث فبقي ستة وعشرين يوماً ونصف يكون
نصفه ثلثة عشر يوماً وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع
ثمن وهو اصول دوره وربما اخرجوه على وجه آخر فيما الف بعد الحساب بتبديل وتغير يسير
فيه قليلاً ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المدد مددا يوجب ان يظهر فيها احلالها
عظيماً وهي الايام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر
عند انتهائها بعد ظاهر الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة ورد احوال فاسدة
كان التغيير الظاهر عند انتهاء المدة الى الفساد واما البحرانات للامراض التي تنحي الازمان

ثلثة

دون شهر فبعد ونهار الشمس ثم في مدة القمر والبحران شكوك وفيها مواضع
يحتاج لكن لا استعمال لذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان
يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يحتاج
فيها صناعة اخرى بل يجب ان يكون العون بايام البحران ولا يقوله على سبيل التجربة او على
سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي باليدور ما لا يخرج به التضعيف
عن جبره ومعناه ان لا يخرج به التضعيف لليوم غير بحران ومثال هذا الرابوع والسابوع فان
تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحور بحسب اعتبار ايام البحران التي يقع للامراض
التي تليها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة ادوار الاسابيع وهو
تام والاسابيع وهو تام لكون العشرينات اتم من الجميع فاما الاربعين والستين
والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الادوار الاول فبعضها من ذلك بسبب الكسر
الذي يحتاج ان يراعى ولذلك تكمن ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد وعشرين يوما والرابوع

الاول

الاول هو الرابوع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكمن في السابوع لانه
ستة ايام وشيئا اكثر من السابوع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع
في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكمن في
الرابع عشر ثم اذا جبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في
الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان
والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فان قوما
مثل بقراط وجالينوس ابتدأوا بالموصول فكان ترتيب الايام عندهما السابع والعشرين
موصولا والواحد والعشرين مضاعف السابوع على الفصل فيجد اسبوعين منفصلين
يتلوهما ثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرين ثم
السابع والعشرين موصولا ثم الواحد والثلثين منفصلا على ذلك اسابيع ثم الرابع والثلثين
موصولا ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم تجري التضعيف على ثلثة اسابيع على

هو الرابع

غير منفصلين

[illegible]

انها عشرين يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كثير
الى ما بينهما من الايام وقال آخرون مثل ارخيجانس ان بعد الرابع عشر البحران الشديد
هو يوم بحران الحادي والعشرين والثامن والعشرين ثم الثاني والثلثين ثم الثامن
والثلثين فيتصل اسبوع وقد عد يوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والسابع و
الاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انه كيف يقع ما عملوه من تفصيل الادوار
والاسابيع فللاسابيع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع
الاربع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فيعتقد الاسابيع وعند ارخيجانس
ان اليوم الحادي والعشرين اكثر انذارا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر
بتفصله على الثامن عشر حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما
الامر على ذلك كذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راي
ارخيجانس غير رايهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني

والثلثين

والثلثين والرابع مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان الامراض
ما بحرانه في سبعة اشهر او في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن
الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك والمحتاج
ان يبعد المرض الى حل ذلك الحده او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركيب من امراض ص
وليس يمتنع في المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم يقوى عليه فلتستفرغه دفعه واحده
وان كان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما ببحارين ناقصة واما بخراج بطي قليلا وكان صح
الحركة واما بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد و
الافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع
والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرين والرابع والعشرين وما عددناه
من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي
عشر والسابع عشر والحادي والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلثين

ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف
اصول بقراط ولعل هذا القول من اقاويل بقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران اوله
تاويل واعلم انه ربما اتصلت الايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره
بعد العسر كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات
رديه فذلك اردى ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع والرابع عشر
وما سبق ايام البحران فمنها [illegible] للايام الباحوريه
منها وفيه الغاية كما ذكر فمنها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة
وسنذكرها مفصلة بعد القول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك
ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي
جيد ويندر فيه الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي
عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه للامراض التي يأتي نوائبها في الافراد كالغب

قوي جدا

قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم
لا يناسب الرابع عشر الا وليس في غاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن
ثمانية اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي
عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين
اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع
والثلثين فكانه ليس يوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان
الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي
تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد فلذلك
يتشطر في الغب الحادي عشر ولا يتشطر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر
يكون النوبة السابعة ليس يخطئ الرابع عشر قليلا والذي تنوب في الازواج هي ابطأ
بحرانها في الازواج اكثر للايام الباحورية التي في الطبقة العالية فمثل السابع و

الحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون لادوار من الامراض موافقة
في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يمكن
حال عدد الشهور في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر
مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع فيها من التقديم والتاخير
على قياس ما يقع في الايام فسنذكره في الايام الواقعة في الوسط هذه الايام
التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من
الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال
البدن في قوته او ضعفه او من حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من سبب خارج او واقع
من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال
فيها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه ولولا ذلك
السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض

والسنين

الوسط

العارض

العارض وكان قويا اخرج الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران
ومنعه من ان يكون تاما ويسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط
ولها احكام ايام البحران جميعا وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل
التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكشفان الرابع والتاسع من السابع
والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان
اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي
عشر للتاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

في الايام الواقعة في الوسط

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها
ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث
عشر كالضعيف ليس مما يكثر فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه
يكون رديا وان جاء غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم عن الخطر وكانه

فى قلة وقوع البحران فى نوبة فرديا او غير هو ضد السابع وينذر به الرابع فى الشر وقلما
يتم به انذار الرابع بالخير لا بعسر فيعرض فيه علامات هالكة كالسكتات والغشي وخصوصا
ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوه وارتعاد وغشيه وبطلان نبض
وان ظهر فيه عرق ولم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج
الردي والبحران ويكون البول فى يوم ردي الرسوب منذ ان كان سلامة وان كان
فكيف يكون سلامة يكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل و السادس
كالمتقلب الجابر والثامن قريب من السادس فى الايام [illegible]
[illegible] افضلها السابع والرابع عشر و بعدهما
التاسع والسابع عشر والعشرين ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر
واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما
كان فى الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها [illegible]

[illegible] هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني
عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر الى غير هذه الجملة ويجب ان
كثر انتهائي اليوم البحراني [illegible] امام الانذار هي الايام التي
تبين فيها اثار ما هي دلائل نضج المادة او دلائل استيلاء احد المتكافئين
من المرض والقوة وابتداء انما نهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل
ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج اما دلائل النضج فمثل
غمامة حمراء او رسوب ودلائل غير النضج ابيض معدوم واما الثاني فمثل ظهور
قوة الشهوة او سقوطها وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع
والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الخفي العام والاستفراغ الخفي الغير التام فاذا
ظهرت هذه الاثار فى هذه الايام كان البحران فى ايام تليها معلومة فكان الرابع اما
ينذر بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته ردية خصوصا فى

المحرقة والثالثة على انه يكثر في السابع وفي الاقل في التاسع ولكنه في الغب يكثر
انه يكون في السادس والتاسع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي
عشر انما بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او
العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر انما ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين
والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا
فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات
قد ينحرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقة لها
قبلها او بعدها واعلم انه اذا كان اليوم الثاني من ايام الانذار شبيها من جنس ما كان في
يوم الانذار والمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم في ايام
الانذار التي ينذر بها ان عجلت او اخرت من ذلك
نوب ايام البحران يحتاج لاجله الى اعراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران

فيها

والسابع

والثاني عشر بعد زمان الواحد والعشرين

ودفعاتها الثالث

وبما انه يرتد بها اما ان كان بعد ان يرد برد بها اخر ويجب في اليوم البحران وما يتوقع منه
ان يرد المريض برد بها خاصا فلا حركة بدوا البتة ربما عاون الطبيعة على الاستواء
فافرط او فرط اشد بدا او ربما ضادها في الجهة فتولد تكافي لا تخاص ولم يكن استواء
وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المتغيرة لا ايام البحران
المعلومة ونحو المعروف منقسم الى وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم
البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران يومين ثلثة فاشكل انه
انها ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله و
من الطبائع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على
انقضاء المرض فيقال انه كمن المرض ليس حادا يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن
ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما بين الرابع حكم
انه يحدث في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان البحران متأخر ما

ر

تكافوا الاحياز

Dr. CABO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

او يكون عاقبته بحران وان لم يظهر احد بما رجى ان يقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر
واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان يوم الفرد اولى كما علمت بما تحرك من
الامراض في يوم فرد والبحارين الحادة والزوج بالخلاف واما الوجه الثاني فيستدل عليه
من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام
وقوتها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض النوبة
اولى بمرض الفرد اما من زمان البحران فان ينظر ستعرف ان المعاودات في اي اليومين كانت
اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذه الدلايل وعن هذه الاسباب ما يحدث ان
يجعل البحران فيه هو اليوم الاوسط من ايام تليها مع الشرط المذكور واما الاستدلال من
قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة السابعة ولم يزل العرق في السابع من
نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان قلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا
فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل العرق والمرض الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع

عشر

عشر فانما نسبت البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين
الاخرين من الجهة والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما
الاستدلال من اجماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره من ان الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع
فيه العرق والاقلاع واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل حدث في الامثلة
المذكورة انذار من الرابع فيجزم بان البحران للسابع او في السابع او يحدثها معا في الحادي عشر
فيجزم ان البحران للرابع عشر في بيان ايام البحران في الامراض [illegible] قد علمت ان
الامراض الحادة جدا الحادة يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها
الى الرابع عشر والى العشرين والتي تليها فلا تزال تبعد ثم بعد ذلك يجاري الامراض المزمنة مطلقا
اذا كانت الحركة تشتد في الازواج فان ذلك علامة رديه وكثيرا ما يتحلل في السادس
ويبدؤ في الرابع ويكون فيه عرق وبارد ونحو ذلك وما كان مثل البرسام فانما يكون بحرانه
في الاكثر في الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث
والرابع ثم يبحرن في اسبوع ثم القوابع الحميات وتمام الاقوال بحمد الله وحسن
توفيقه والصلوة والسلام على نبيه محمد واله
اجمعين

بلغ

اردساط 172

محمد

والمودون

از سر نوبات الحميات

٢٣٢

حب غب — صفراویه

خالصه — ١٢

ساعه وهذا اقربه ... الخالصه

غیر الخالصه — تزید علی الخالصه حتی تبلغ ٢٤ بل ٣٠

بلغمیه

خالصه — ١٨

سوء الهضم — اکثره ١٢

حب ربع — سوداویه

خالصه — ینوب ٢٤ وتفتر ٤٨ ویکون دورها ٧٢

غیر الخالصه — اقصر من الخالصه

DR. CARO
19 ISPAHAN 35
MINASIAN

قد ثبت هذه النسخه من نسخه مقروه علی ...

صفحات قانون ورق

[illegible]

٣٤٤

البلوغ قسمان بلوغ كالاطفال بخروج المني وبلوغ [illegible] وهو بالخروج

[illegible]

DR. CARO
19 ISFAHAN 35
MINASIAN

Ar. 103

محمد علي بن حسام الدين محمد العاملي

[illegible]

Foliated 6/19/93
JM

D. C.M
1

UCLA

END OF REEL
PLEASE REWIND

UCLA Reprographic Service